الرسالة التامّة في كلام العامّة

و المناهج في أحْوال الكلام الدارج

تأليف

ميخائيل بن نقولا بن

ابراهيم صبّاغ

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أَلْحَمْدُ لله الذى جعل الكلامَ مَنْهَجَ اللسانِ يتوصّل به الى شرحِ ما تَكُنُّهُ الضمائرُ، وتَحْتَوِيهِ السرائرُ، وزيّن العبارات بمَعانيها كزينةِ الأَعْراض بالجواهرِ، والعُقول بالبصائرِ، هٰذا وانِ اختلفتْ لغةُ كلِّ أُمّةٍ حَسْبَ أجْناسِها لما احتوتْ عليه من القبائلِ والعشائرِ، من البوادى والحواضرِ، فقد هَداهُمْ جَلَّ شأْنُهُ الى اصْطلاحات نَصَبُوها مَقامَ ما حَذَفُوهُ من الحركاتِ والحُروف فى الأَحْرُف المعنويّة والأَسْماء والضمائرِ، والأَفْعال والمصادرِ، أَحْمَدُهُ الحَمْدَ التامّ، وأَشْكُرُهُ الشُكْرَ العامّ، طالما دارتْ كُؤُوسُ المُناجات فى المجالس والمحاضرِ، ونُقِشَتْ قواعدُ اللُّغات فى بُطون الدَفاتر، من أَفْواه الأَقْلام والمحابرِ، وبعده فانّه لمّا أُصبحت اللغة العربيّةُ الدارجةُ بين أَهْلها غيرَ المدوّنة فى كُتُبها للاخْتلاف الذى[1] دخل عليها من أسبابٍ شتّى أوّلًا لِدُخولِ العرب فى بِلادِ غيرِ بِلادهم وأُلْفتهم مع من يتكلّم بغير لُغتهم من الداخلى عليه والداخل عليهم ثمّ ولبعض لُثْغاتٍ كانتْ بهم طَبْعًا قَبْل ذلك وأيضًا لاصطلاحاتٍ اصطلحتْها العامّة للايجازِ أَمْ للظَرْف أَمْ لاستدراجِ دَرَجِ لسانهم عليه من غير تعمّد فاستعملوه فصارتْ من ذلك اللغة العربيّة المتداولة بين العامّة بينها وبين اللغة الأصليّة بَوْن كبير وفَرْق كثير فلهذا أصبح الغريبُ الذى قد اعْتَنَى جُهْدَه وبَلَغَ كَدَّه وفاق فى دَرْسه حَدَّه وأخذ لُغتنا عن الكُتُب المُدوّنة حتّى صار بها العلّامة اللَوْذَع والذى

1) Cod. النى. —

يُشارُ اليه بالاصْبع اذا اتّفق وجودُه بين اثنَيْن من عامّتنا يتخاطبان او سمعهما يتناجَيان قَلّ أن يَفْهَم منهما كلمةً الّا ما يُمَيّزه فى كَلامهما من بعض مقاطيع النَغْمة فالْتزم كثيرين من أهل هذه البلاد المنصبين لتَعْليم هذه اللغة قَصَدونى مِرارًا لكَىْ أَضَعَ لَهم قانونًا يُوضِح الفَرْق بين تلك المدوّنة فى الكُتُب وبين هذه الدارجة بين العامّة فجعلتُ أُجوِبُ الأوقات بالمواعيد أوّلًا لمُناكَدة الانسان من زَمانه فيما يريد خُصوصًا مَنْ هو نظيرى غريبٌ ناء عن الوطَن ممنوعُ الوَطَر لا يزال بين الغَمّ الذى يُحْمِلُه من النَوْم والهَمّ الذى يَحْبِلُه من السَهَر ثُمّ وأيضًا لعُسر المَضيق فى هذه الطريق لعَدَم وُجود كتاب سَبَقَ تأليفه بهذه الاصطلاحات يُسْتَعان به أو يُسْنَد فى هذا الأمر اليه الى أن تحانى ذو الحِجَى المُثاقِب والمحمودُ من المَناقِب الخِلُّ الصديق والخِدْن الذى هو عندى كالشقيق الدُرّة اليتيمة فى خُلّانى وغايةُ سُلْوانى فى أحْزانى فى غُرْبتى عن قَوْمى وأَوْطانى أليُوس بُقْطُر الأسْيوطىّ مَن أنا موثوقًا بخُلاصة وُدّه مُحْتَسِبًا من صَفْو مَحَبّته على قُرْب الجَناب وبُعْده فما أمْكَنَنى عند ذلك من رَدّه فامتثلتُ على أن أُوضِحَ فى رِسالتى هذه جميعَ الاختلاف الذى حَدَثَ فى لغتنا من حَذْف بعض الحُروف فى بعض الألفاظ أو من زيادة أو كلمة تكون غريبةً من لغتنا اسْتعملوها العامّةُ أو كلمة درجتْ بها ألسِنتُهم من غير أصْل لها وكَيْف لحنُهم فى الضمائر على اختلاف أشخاصهم وتقديمهم وتأخيرهم وما شابَهَ ذلك بحَيْث أنّى لستُ ملتزمًا أن أبيّن فيها قواعدَ العربيّة من النحو والصَرْف الّا اذا اضطررتُ فى ذلك لشىء منه والسَبَب لأنّ حَضْرة مَوْلانا المَقام السامى والسُوْدَد المُتَسامى الشَرَف الباذخ والمَجْد الراسخ والعَلَم الشامخ تاج المحقّقين عُمْدة المدقّقين المتكلّم فى اللغات العربيّة والعجميّة على اختلافها وائتلافها أحَد عُلَماء فرانْسا المكرّم وقاضى قُضاتها المعظّم مولانا الأُسْتاذ العلّامة دساسى أطال الله بقاه وبلّغه من الدارَيْن مُناه قَدْ أوْدَعَ أجْرُومِيّتَه من نحو العربيّة

وصَرْفها ما قَصَرَ سيبَوَيْه والفَرّاء عن أَمْثالها فى ايضاح مَعانيها ودِقّة أقْوالهـا وحقيقة أَمْثالها حتّى وَأَيْمُ اللّه لَو اتّصلتْ لِبابِ الكَعْبة العَلِيّة ومِصْرَ[1]) المَحْمِيّة لَاتّخذتْها عُلَماءها وتركوا الأَزْهَرِيّةَ[2]) فلأَجْل ذلك ما وضعتُ فى رِسالتى هذه الاّ قواعدَ الكلام الدارِج بين العامّة فقَطْ ثُمّ انّ الواقف عليها بَـعْـدَ أن اسْتَوْعَبَها رُبّما طرق سمعَه كلمةٌ غريبةٌ ما تضمّنَتْها هذه الرسالةُ ولا أُظُـنّ فنَرْجو من اللّه وكرمه أن يكون عُذْرنا لَدَيْه مقبولاً لأنّنا التقطْناها من أقْـوال المخاطبين ومُناجاة المتناجين لا من كتاب سَبَقَ فى ذلك فتصفّحْنـاه أو أَحَد تَقَدَّمَنا فى هذا فاعتمَدْناه وَان يَكُنْ فَناهيكَ انّ بُنْيَـةَ[3]) الانْـسـان مطبوعةٌ على العَجْز والنِسيان ومع هذا فانّ المِلكَ الغازى المرحوم[4]) تقدَّمَ فقال فى فاتِحَته من كتاب تَقْويمه انّ العِلْمَ بالبَعْض خَيْرٌ من الجَهْل بالكُلّ وقد سمّيْتُها الرِسالة التامّة فى كَلام العامّة والمَناهج فى أحْوال الكَلامِ الدارِج وضَمّنْتُها عشرة أبْواب كُلّ باب يَحْتَوِى على فُصولٍ وأنا أَحْتَسِبُ اللّهَ جلّ تعالى فى الـبَدْو والتَمام انّه خَيْرُ حَسيبٍ والسلام

الفصل ١ فى كيف كانت اللغةُ العربيّةُ قبل الاسْلام وبعده وبَدْوِ فَسـادِهـا ودُخولِ الغريب فيها واختلافِ لَفْظهم الآن على اختلاف البلاد

٢ فى الحَذْف

٣ فى الزيادات وفيه فصولٌ

٤ فى الادغام

---

1) Cod. مصر. — 2) Cod. Rand: الأزهريّة كتاب فى النحو أَلّفوه علماء
الجامع الأَزهر والمجاوِرين فى الجامع الأزهر سنة ١١٤٠ فنُعِتَ به يأخذوا عليه الطَلَبة.—
3) Cod. بُنيّة. — 4) Cod. Rand: هو السلطان أبو الفدا
اسمعيل صاحب كتاب تقويم البلدان. (Cod. الابدان !). —

٥ في الضمائر على اختلافِ أشْخاصها

٦ في الأَسْماء

٨ في الأَفْعال

٨ في الحُروف المَعنويّة وكلّ أداة تدخُل في الكَلام إن يَكُنْ أيضًا من الأَفعال أو من الأَسماء

٩ في تقْديمهم وتأخيرهم

١٠ في الألفاظ الغريبة وأُصولها ✿

الباب ا في كيف كانت اللغةُ العربيّة قبل الاسلام وبعده وبَدْوِ فسادها ودُخولِ الغريب فيها وفيه فصولٌ ‹ الأوّلُ كيف كانت اللغة العربيّة قبل الاسْلام ‹ انّنا رأينا اللغةَ العربيّةَ قبل الاسلام على ما تصفّحْناه من كتب القوم كانت مُختلفةً اختلافًا قليلاً في قبائلهم وما كانوا سالكين بها على نِظامٍ واحدٍ فالبعضُ كان يستعمل بعضَ الأَحْرُف المعنويّة بمعنى غيرِ المعنى المستعمَل في غيرهم كقول بعض شعرائهم

فَبِئْرِى ذو حَفَرْتُ وذو بَنَيْتُ[1]

فذو بمعنى صاحب فقد استعملها هذا الشاعرُ بمعنى الذى حَسْبَ لغة قومه ثمّ وكذلك في الأَحْرُف الهجائيّة منهم مَنْ كان يلفظ بعضَها بخلاف لفظ حقيقتها مثل قبيلةِ مازنٍ ربيعةَ فانّها كانت تلفظ الميمَ بلَفْظ الباء وبالعكس كما رُوينا ذلك عن أبى عُثْمانَ المازنىّ حين دَعاهُ المتوكّل فلمّا دخل عليه قال له با اسْمك اى ما اسمك وفى ذلك يقول أبو عثمان فخشيتُ أن أخاطبَه بلغة[2] قَوْمى وأجاوبَه بالمَكْرِ فقلْتُ له بَكْرٌ ‹ ثمّ وكان بعض عشائرهم يلفظون الكافَ

---

1) Vers von Sinân ibn Al-Faḥl, s. Ḥamâsah 292, 16, wo وبئرى und طويت st. بنيت steht. — 2) Cod. بلغته. — Cf. Ḥarîrî's Durrah. S. ٧٣. —

كالهمزة والسينَ كالثاء والراء كالغَيْن وكان ذلك بالأصل لثْغة فيهم فدرَجوا عليها ، وبعض قبائل بني تميم كانوا يرْفعوا بأحْرف غيرهم ينصب بها وأشباه هذا ما لو تتبّعْناه لطالَ بنا الشرحُ والقصدُ الايجازُ ، وكان في قبائل العرب منْ بعض العَوامّ يتكلّمون كيف كان لا يُحسِنون الاعراب ولا العربيّة كما رأيناه في أخْبار الأصمعيّ وأبن عُبَيْدة غير أنّ الجميع مع اختلاف قبائلهم كانوا يرجِعون بالاعتماد على لغة قُرَيْش وذلك لأنّهم كانوا قائمين بخدمة البَيْت الذي هو قاعدةُ ديانتهم ولأجْل ذلك نزل القرآنُ بها ✿

الفصل ٢ كيف كانت اللغة العربيّة من الاسلامِ الى بَدْءِ الفساد بها وأسبابه

ولمّا جاء القرآنُ واستحسنوه فكثُرتْ حُفّاظُه وتكاثرتْ قُرّاءُه فتثقّفت القومُ بعض اختلافٍ كان في لغتهم الى خلافة عُثْمان صارت القُرّاء تتغايرُ عِناداً وافتخاراً فكان كلّ قارٍ يدّعي بالمعْرفة أكثرَ من غيره فكان بعضُهم يُخفّف وآخرُ يُشدّد وهذا يرفعُ وذاك ينصبُ وهؤلاءِ يجعلون هذا خبراً لكان فينصبونه وآخرون يرفعونه احتجاجاً لأنّه اسمُها وهَلُمّ جرّاً ولأجل ذلك اختلفت القراءاتُ فصارت سَبْعةً ، فخاف القوم أن يقعَ بقرآنهم التحْريف فكلّم عثمانُ بذلك فأحضر المُصْحَف التي جاء بها نبيُّهم وكانت عند حَفْصةَ ابنةِ عُمَر بن الخطّاب ونَسَخ منها ثلٰثةَ نُسَخٍ مضْبوطةً بخطّه وغيرَها بغير خطّه وأرْسلها الى الآفاق وأمرهم بالأخْذ عنْها وقد ضبطها عثمان بلغة قُرَيْش فسلكوا عليها ولرُبّ معترِضٍ يقول أنتَ في الكلام المتداول بين النّاس لا في القراءة فأقولُ نَعَم غير أنّ العرب حين جاء القُرآنُ للآن جعلوه امامَ لغتهم في الاعراب واللغة ان كان في كلامهم أو في أشعارهم وفي فَصاحتهم وبلاغتهم ، فلمّا وصلت نُسَخ القرآن المتوجّهةُ من عثمانَ للآفاق وكان العرب يومئذٍ ملكوا بلاد الفُرْس وسُورية وامتدّوا من هناك وتوطّنوا وألِفوا أهْلَ البلاد وهؤلاءِ قومٌ جلفٌ عساكر فأين مَنْ يُثقِف لسانَه بعد انحرافه أو يُحسن اعرابَه بعد أن ملكَه الاعتيادُ على

فساده خصوصًا وهم فى أُلفة مع الأمم الغريبة وحروب مع ملوكها فالقرّاء تثقّفت
بقراءتها ولكنّ العامّة بقيت على لحنها فى أقوالها واستعمال الغريب فى كلامها
من لغة تلك البلاد النازليها حتّى والقرّاء ايضًا كانوا يضبطون قراءتهم
لأمر عثمان غير أن لعادتهم فى اندراجهم عند التكلّم بقيوا على ما هم عليه من
اللحن واستعمال الكلمة الغريبة من لغتهم التى تداولت بينهم، فلمّا كان فى
آخر مدّة علىّ بن أبى طالب ورأى التغيير الكثير الذى وقع فى الكلام والقراءة
ايضًا فخاف أن تضيع اللغة العربيّة فقصد أن يجعل قانونًا يضبطها به فأخذ
لوحًا وكتب به الكلام هو اللفظ المركّب المفيد بالوضع ثمّ دفع اللوح الى أبى
الأسود الدؤلى وقال له أنحُ هذا النحو أى أقصد هذا القصد، فأخذه أبو
الأسود وكمّله قانونًا مختصرًا لضبط اللغة ومن ذلك سُمّى معرفة قواعد اللغة
العربيّة نحوًا غير أنّ الناس مشتغلون بالكسب والغنائم والملك والفتوحات
فما كان أحد منهم يرى له بُرهة من الزمان يتعلّم به ليُثقّف لسانه، هذا معما
يزداد بهم يوميًا من الفساد مع أنّه كان عارٌ عظيمٌ عند أعيانهم عدم احسان
العربيّة فى اللغة والاعراب ومع هذا رأينا الكثيرين منهم يلحنون مثل الحجّاج
الذى بلغ من منزلته أنّ الخليفة اتّخذه أخًا وولّاه أوّلًا الحجاز ثمّ ولّاه العراقين
ومع ذلك فانّنا روينا أنّه سأل بعض علماء العربيّة فقال له كم عطاءك فقال له
الرجل ألفين ففهم الحجّاج لحنه فقال له كم عطاؤك فقال له ألفان فقال له الحجّاج
لما لحنت أوّلاً فقال لحن الأمير فلحنت ولمّا أعرب أعربتُ، فلا زالوا يتمادون
بهذا من فساد اللغة والاعراب فالعربان الذين نزلوا بفارس استعملوا ألفاظًا
كثيرةً فى كلامهم من اللغة الفارسيّة وكذلك النازلى غير بلاد مثل سوريا ومصر
وهلمّ جرّاء وكان ذلك كما رأيناه فى مصر حين كانوا الفرنساويّة فكثيرين من
المتكسّبين استعملوا ألفاظًا كثيرةً فى كلامهم معهم من لغتهم فدرج فيهم فوقع
لى نادرةٌ أحببت ذكرها وهو أنّى جزت على دكّان قماش من معارفى فجلست عنده

فسألته عن ثمن بعض القماش الذى عنده فقال لى مستعجلاً سيت قماش تريفين أبيعك ايّاه بسينكانت برآ الدراع[1]) فقلت له يا أخى أنت جنّيـ ما ذا تقول فحينئذ انتبه وضحك على نفسه واعتذر لى وقال لاحول ولا[2]) ذر فينا هذا القول، والذى أغرى العرب أكثر لهذا الفساد كونهم رأوا الغريب من لغتهم يفهم منهم بذلك فلأجل ذلك يعتمدونه وأبوا أن يثقّفوا ألسنتـ وبقى ذلك الى أن ابتدأت الأتراك تحكم فى البلاد وكان أوّلهم أحمد بن طولون وتطاولوا قليلاً قليلاً الى أن غلبوا على جميع البلاد المفتتحة من العرب فدخل من لغتهم ألفاظ كثيرة استعملتها العامّة، ثمّ ولمّا دخلت الزنج وملكوا ساحل الشام وأقاموا هناك مدّة مستطيلة استعملت عربان تلك البلاد وأهاليها ألفاظا كثيرة منهم حتّى أنّى فى سنة ١٧٩٤ نزلت فى مدينة صور ومن خوفى من جزّار باشا ما دخلت المدينة بل نمت عند بعض الفلّاحين فسمعت امرأة تقول لرجلها رحت لفلانة وبيتها قوى لوان فما فهمت معنى لوان فسألت الرجل فقال لى تعنى أنّه بعيد، فهذا السبب[3]) الأوّل فى فساد اللغة العربيّة ثمّ وثانيا انّ المتكلّم يرغب السرعة فى كلامه ويجب أن يدرج بـ عاجلا امّا ظرفا وامّا لينظر ما يتأتّى منه وكذلك السامع بغيته الحصول على آخر العبارة المقولة، فلذلك استعمل فى كلامهم الحذف والادغام والوصل للايجاز وبالحقيقة الآن أين قولهم ما هذا الّا جميل من قولهم فى كلامهم ملّا جميل بحذف حرف الاشارة أو باثباتها ما دلّا جميل وقس على ذلك، ثمّ وثالثا انّ أهل بلادنا ابتلوا بجور الحكّام الفظيع فلا ترى الّا فقيرا أو غنيّا من هو متستّر بالفقر مخافة على ماله كما ذكرت ذلك فى غير مواضع من تأليفنا حتّى انّ الـ

---

1) Cet Ḳomâs' très-fin abî'ak ijja'h bi-cinquante para ed-dirâ'. — 2) Abkürzung der bekannten Formel. —
3) Cod. hat السبب. —

كان انسانٌ يأكل فى الجمعة يوماً واحداً لحماً وقدّره الله على جمعة أكل بها مرّتين فيتّهمونه بالغنى فيحبسه الحاكم ويطلب منه مالَه ويأخذ مهما قدر عليه فما بالك اذا أصرف على ابنه لتأديبه وتعليمه ، فلأجل ذلك أخذت عامّتهم عادة الفساد فى الكلام حتى صار فى علمائهم أيضاً اذا اتّفق احداً منهم تكلّم جيّداً يجعلوه سامعوه سخريّة ويهزأون به قائلين ايش من سيّدنا سيبويه، اتّفق مرّة أنّى لمّا كنت فى أسيوط أنّ الأستاذ البارع عين أعيان علمائها الشيخ سليمان السبع مضى ليسلّم على الأمير مرزوق بيك ابن ابراهيم بيك وكان الأمير المذكور أخذ كثير من العلوم عن أخى الشيخ المذكور فأمرنى الشيخ أن أمضى معه فلمّا دخلنا عليه قال له الأمير كيف حال أستادى يعنى به أخاه فما فهم الشيخ عمّن يسأل فقال له الأمير يسألنى عن أخوى فقال الأمير يا أستاد أنت بيّصتها فى العلم وتقول عن أخوى فقال له الشيخ عذراً أيّها الأمير فانّ النحو لغتنا وأمّا اللحن عادتنا ❁

الفصل الثالث فى اختلاف لفظهم فى الأحرف على اختلافهم فى البلاد ،

أمّا أهل مصر من المدن فيها فيلفظون القاف كلفظ الهمزة المفخّمة وكلّ ألف تأتى فى آخر الكلمة يميلوا بها حتى تظنّها ياء فيقولوا فى أنا أنى وسافرنا سافرنى وقلّم جرّا وهذه درجت فيهم للظرف، وفى مدينة مصر حارة اسمها العطوف وهو خطّ مستطيل جدًّا فعامّة أهلها يلفظون الراء لام مفخّمة كلاح عوض راح وأهل الصعيد يلفظون القاف كاف تركيّة وعامّتهم جميعاً يلفظون الجيم كذلك الّا أنّها أرقّ قليلاً، واهل دمياط وأعمالها كلّ كلمة ثالثة من بعدى كلام المتكلّم اتّفق فيها حرف علّة فيمدّ صوته به خصوصاً اذا كان عناءك تمّ الخبر وحسن سكوته عليها أى على تلك الكلمة، وأهل اسكندريّة يجعلون فى الخطاب ضمير المفرد ضمير الجمع فيقولوا أنا نأكلوا أنت تأكلوا هو يأكلوا وقلّم جرّا غير أنّ العلّامة أستاد المتكلّمين الشيخ محمّد الصوفى الاسكندرانى كنت

تخاطبتْ معه بذلك فأقام الحُجّة وقال ليس هذا يا وَلَدى ضمّ واو جمع بل انّه ضمًّا مَحْضًا وهذا الذى باقٍ محفوظًا من أهل بلدنا فى قاعدة النحْو حيث أنّ الفعل المُضارع مرفوعًا أبدًا اذا كان مجرّدًا من ناصب أو جازم ، وأمّا الحجاز فى مكّة والمدينة مثل مِصْر غير أنّ بعض قبائل عُرْبانها يلفظون القاف كأهل الصّعيد والبعض فيهم لُثَغاتٌ طَبْعًا ، وأمّا أهلُ الشامِ وحلب فلفظهم صحيحًا الّا النّادر يلثغون فى القاف لأنّهم يُرقّقوها قليلاً وأمّا السّاحل فتنوّعين، جَبَل الدُّرُوز فانّهم مُطلقًا يفتحون الحرْف ضِمْن الكلمة اذا أُعْقِبَه بياء فتْحًا زائدًا ويُشبعون فتحته حتّى تتوهّم أنّ قبلها ألفًا فيقولون فى النّداء وغيره لِشَيْخ ما يا شايخ والى سَيّد يا سايد والبَيْت البايت وأهلُ بيْرُوت يلفظون الكاف كالهمزة [1] ثمّ وأكثرهم يلفظ السين ثاء [2] وأهلُ صَيْدا يلفظون الخاء حاء [3] وعامّتهم الراء لامًا مفخّمةً فى بعضهم وأمّا أهلُ عكّا عامّتهم ألفاظهم صحيحةٌ الّا البعض يُلثغون فى الرّاء فيلفظونها لامًا مفخّمةً والكاف قريبةً من الهمزة والقافُ مرقّقةً قليلاً وأما عامّةُ فلّاحين بلاد صَفَد والجليل فيلفظون كاف المخاطَب بين الجيم والشين وسمعتُ أهل الناصرة من الجليل يلفظون الظاء ضادًا فيقولون ضاهرًا مكانَ ظاهرًا فى جميع كلامهم وجميعُ أهل الشرْق نظيرهم فى ذلك فى بعض الألفاظ فقط مثل الظُّهْر والظَّهْر فيلفظون الضُّهْر والضَّهْر ❁

الباب ٢ فى الحَذْف ،

انّه لمّا كان غاية بُغية العامّة فى مخاطباتهم الايجاز فى الكلام استعملوا الحَذْف فى ثلاثة أشياء حذف الحركات وحَذْف بعض الأحْرف هجائيّةً كانتْ أم معنويّةً

1) Am Rand als Beispiel: أنْتُم أَلْيكُمْ فين بمعنى كُنْتُمْ كُلُّكم فين. —

2) Beispiel am Rand: الثّنْدَروث ماش ثالى (st. سائل). —

3) Rand: الحَلْحال ضيّق على أُخْتى بمعنى الخلخال ضيّق على أُخْتى. —

وحَذْف بعض الكلمات فى بعض العبارات فجعلْنا بابَنا هذا ثلثةَ فصولٍ كلُّ فصلٍ يتضمّنُ واحدًا من الثلثة ٭

الفصل الأوّل فى حَذْف الحركات ،

انّ الحركات التى تأتى فى أواخر الكلم حَسْبَ قواعد العربيّة من الرّفع والنّصْب والخفض فقَدْ حذفوه مُطْلقًا فى جميع كلامهم حتّى والتنْوين من كلّ من هذه الثلث الحركات واستعْملوا مكان جميعها الجزم لأجل الوقْف حتّى اذا صادَفَ الأمْر وجاءتْ لفظةٌ آخرُها حرْفٌ مُعْتَلٌّ مُشدَّدٌ لا يُمكن يحرّكونها بحركتها مع أنّ التشْديد قائمٌ مقامَ الحرْف فى الكلمة فاذا لم تُحرِّكْه لا يكاد أن يظْهر للسامع كقولهم هذا علىّ وهذا الحائط علىّ فهم يقولون على 1) للأوّل وفى الثانى يقولون عالى لأنّه من النّاقص ، الغاية أنّ جميع حركات أواخر الكلم فقد حذفوها جميعها ولم يستعملوها الّا بالجزم فى أواخرها فيقولون فى الجُمْلة الخبريّة هذا زيدْ ورأيت زيدْ ومررتْ بزيدْ ، وفى اللغة العربيّة غيرُ مُمكنٍ أنْ يُوجَد فى الكلمة حرْفان ساكنان انْ لم يكنْ بينهما حرْفٌ مُتحرّكٌ فهُمْ فى مررتْ يُسكّنون الراء ويجزمون تاء الضمير هربًا من الحركات وحذفوا أيضًا الهمزة فى آخر الاسم المهموز الآخرُ حتّى صيّروه مقصورًا فقالوا الشفا والضيا والرّخا وحقائقهم الشفاء والضياء والرّخاء مهموز الألف ممْدودها وأيضًا فى المهْموز الواو والياء قالوا كفو فى كفْؤ وبَدى فى بَدْىء ، ثمّ وحذفوا الحركات الهمزيّة التى تأتى فى بَدْء الكلام وهمزة ألْ التعْريف كقولهم فى الاستفهام ما جئتني يعْنون أما جئتَني وتأمّلْ أن هُهُنا لما حذفوا همزة الاستفهام اشْتبَه على السامع لفظةُ ما الاستفهاميّة بما النافية لولا ما يتبيّنه من النغْمة للاستفهام والنفى ، وأمّا حذف همزة التعريف فقالوا هذا البيت رحب فهذا جائزٌ فى العربيّة عند الدّرْج فى الكلام ، وأمّا اذا أتت الهمزة فى نصْف الكلمة مثلًا فى الفعْل المهموز العيْن فانّهم لفظوها

1) So in der Hdschr.

بحقيقتها فقالوا سَأَلْتُه وسَأَلْنِي غير أنّهم أحيانًا يَقْلِبُون همزتها ياء فيقولو سايَلْتُه وسايَلْنِي وهذا ايضا يجوز عند البعض من اصحاب اللغة ، وأمّا التشدي اذا جاء في نصف الكلمة فلفظوها بحقيقته فقالوا الحمّام والهمّام ❁

الفصل الثاني في حذف بعض أحرف هجائيّة من الكلمة وأحرف معنويّة م الكلام ،

عمومًا في مصر وسوريا لا يستعملون الثاء اذا صادفت في كلامهم ب حذفوها مطلقًا ولفظوها تاء فقالوا في الثاني والثالث والثقيل التاني والتالت والتقيل الّا أهل مصر فانّهم في ثمّ لفظوا ثاءها مثل لفظ السين وفي ث الحوادث[1]) ايضا فقالوا سمّ وحوادس، وكذلك حرف الذال يلفظونه دا وحذفوا السين التي تدخل على المضارع لتقريبه، ثمّ وايضا حذفوا من جمي كلامهم علامة المثنّى ولفظوه بعلامة الجمع فقالوا للاثنين يمضوا في المضارع ومضو في الماضي وامضوا في الأمر وهم ماضين وحذفوا النون من الخمسة أفعال الذ نصبها ورفعها وجزمها بثبوت النون وحذفها ، وحذفوا علامتي النصب والكسر الألف والياء من الاسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو ما واختصروا في جميع وقوعها على الواو فقط فقالوا رأيت أبوك ومررت بأخوك وضربني أبوك ورأيت ذو مال ومررت بذو مال وحذفوا علامة المؤنّث من المثن والجمع منه ولفظوه بصيغة المذكّر فقالوا المرأتان أوقعوني والنسوة غشوني ، وأه مصر عمومًا حذفوا حرف التنبيه من أسماء الاشارة فقالوا في هذا دا وفي هذ دي وهلمّ جرًّا، وحذفوا هاء المؤنّث في الأسماء ولفظوها كالياء فقالوا في السما عاليةٌ السما عاليي وفي الأرض واطئةٌ واطيي ، وحذفوا من ظروف الزمان اس الاشارة فقالوا في حينئذ حين وسيأتي ذلك مشروحًا في باب الأسماء، وحذفو اللام والياء من علي اذا أعقبها اسم معرّف بألْ فقالوا زيدٌ علباب، وقاعدته

1) Cod. hat الحوداث und وحوداس. —

العُمومِيّة أنّ كلّ كلمة آخرُها حرف عِلّة وبَدْو التى تعقبها حرف علّة فيحذفون آخرَ تلك وبدوً هذه من الحروف المعتلّة كما اذا أرادوا أنْ يقولوا زَيْدٌ فى البَيْتِ يقولون زيدْ فِلْبَيْتْ وهٰذا الاندراجُ جائزٌ عند الشعراء للْوَزْن غير أنّ هٰذا الحذف بين العامّة زائدٌ عن حدّه لأنّهم استعملوه ايضا فى ثلث كلمات فجعلوها كلمةً كقولهم مِلَنَّكْ شُجاعْ أىْ ما الّا أنّك شُجاع يَعْنون ما انّك الّا شُجاع وكقولهم فى أربع كلمات للّذى فَقَدَ مالَه معدلَنّك ما كُنْتَ صاحِبْ مالْ أى ما عُدّ الّا أنّك ما كُنْتَ صاحِبَ مالٍ، وحذفوا من أسْماء الاشارة على ٱختلاف أشْخاصها حرف الاشارة وٱختصروا على تعرِيفها فقالوا فى الـذى واللـذيـن واللتان واللواتى اِلّى 1) فقط ثمّ ونَخْتَصِر ونقول أنّنا سنَذْكر المستعمَل من الأحرف المعنويّة فى باب الأحرف ومنها تفْهم كم الذى حذفوه منها لأنّ المحـذوف أكثر من المستعمَل ۞

الفصل الثالث فى حذف كلماتٍ كثيرة من الكلام، أمّا سُلوكُهم فى هذا الباب فقد أتقنوا به البَلاغة التامّة من الايجاز فانّهم تارةً يستغْنُون عن الخَبَرِ بالمبتدَأ وتارةً يحذفون المبتدأ ويقْتصرون على الخَبَر 2) وذلك كجَواب المستفْهم فَيْنْ زيدْ فيقولون فِلدارْ أعْنى زَيْدٌ فى الدارِ وفى الثانى كقولهم زيدْ راجلْ 3) يعنُون أنّه مَحْمُود المَناقب من الرِجال وكقولهم اذا أعجبَهم فَرَسُك فيقولون فَرَسْ فقطْ أى هذا فَرَسٌ عَظيمٌ مَحْمُودُ الأوْصاف وٱحيانًا يحذفون الفاعل ويستغنـون بفعْله عند الاستفْهام كقولهم كَيْف زيدْ فيقولون ماتْ ومثل هذا فى الفاعل والمفعول كجَواب المستفهِم مِينْ ضَرَبْ هٰذا زيدْ ومِينْ انْضَرَبْ منْكُمْ زيدْ وهلمّ جرًّا من هذه الاقتِصارات وحذف الكلمات فى العِبارات وهذا كلّه مَنْهَج

1) So in der Hdschr. — 2) So hat Cod. im Text, aber durchgestrichen und dafür am Rand الخبر ويقتصرون على المبتدأ. —
3) Cod. hat so. —

البلاغة وتارةً يحذفون الجواب أجمع ويختصرون عنه بالاشـارة من الـيد أو الرأس ❁

الباب ٣ في الزيادات

ولمّا أقاموا الزيادات مقام المحذوف فوجب أن نجعل هذا الباب ايضا نظ الحذف ثلثة فصول ؞

الفصل الأوّل في زيادات الأحرف الهجائيّة ؞

زادوا الألف في الفعل الماضي من المجيء فقالوا منه للغائب والغائبين والغا هو اجا وهم اجوا وهي أجت وكانت القاعدة جاء وجاءوا وجاءت وزادوا الا في جميع الأفعال المضارعة على اختلاف الأفعال علامةً للزمان الحاضر فقالو بآكل وأنت بتاكل وهو بياكل ونحن بناكل وأنتم بتاكلوا وهم بياكلوا وكان الأ آكل وتأكل ويأكل ونأكل وتأكلوا ويأكلوا ؞ وزادوا الراء في ليت مكان حذف لا فقالوا ريتني أعيش طويلا وريتك تكون سعيد وريتنا وهلمّ جرّا ؞ وزا الشين في آخر الفعل الماضي والمضارع وفي اسم الفاعل والمفعول في الاستفه فقالوا ضربتش أي هل ضربتَ وضربتوش هل ضربتوا وضربناش وضـربـ وضربش وفي المضارع اضربش أي هل أضرب وتضربش ويضربش ونضربـ وتضربوش ويضربوش وتضربيش وبما أنّنا لا نتكلّم الآن الّا في الشين فلا ينبـ أن نزيد على أكثر من مثالنا هذا وفي باب الأفعال نستوعب تصريف الأفـ مع هذه الشين ؞ ثمّ اعلم أنّ كثيرين ظنّوا أنّ هذه الشين ترخيم شـ وحال الأمر غير ذلك كما تحقّقناه في كتب الأوائل هو أنّ هذه الشين كا بني أسد تلحقها في آخر كاف المؤنث المخاطبة لأجل الوقف ثمّ تزايد فـ قليلاً قليلاً الى أن صاروا يدخلوها في غير مواضعها الى أن غلبت على جـ ألفاظ العامّة من الأفعال والأسماء والأحرف في الاستفهام والنفي كما نشر كلّه في بابه وتسمّى هذه الشين شين الكشكشة ؞ وزادوا الميم في الفعل المضـ

عند ضمير المتكلّمين اذا أرادوا أن يُشيروا به للحال كقولهم منَاكُلْ فى تَأْكُل ومنَشربْ فى نَشْربُ نَعَمْ انّا ذكرْنا فى أوّل فصْلنا هذا أنّهم زادوا الباء وآستعملوها فى ذلك غيْرَ أنْ فى الفعل المضارع المتّصل بضمير المتكلّمين فقطْ دُونَ غيْـره من الأشخاص تارةً يستعملوا الباء وأخْرى يستعملوا هذه الميم حسْبَ المثال المقدّم ، وزادوا الواو عِوَضًا عن ضمير الغائب فقالوا بَيْتُو بمعْنى بَيْتُهُ واسْمو بمعْنى إسْمُهُ ، وزادوا الياء فى مَنْ التى بمعْنى الذى عِوَض عن الفاتحة التى كانت فوق الميم فقالوا مِينْ ، وأهل الشام زادوا فى آسم رَجُل ألِف فقالوا رَجَالْ غيْرَ أنّ رأيى أنّ هذه الألِف ليس زيادة بَلْ هِيَ صيغة الاسم فى التَكْبير كما نشْرَحُه فى باب الأسْماء ❁

الفصل الثانى فى زيادة الأحرف المعْنويّة ،

انّ فى الأحرف المعنويّة زادوا حرفًا واحدًا فقطْ وهو يَا النداء آستعملوه مكانَ واو العَطْف عند التخْيير كقولهم يا انْكَ تذْهَبْ لزيدْ يا أنا أمْضى الَيْهْ أى أوْ انْكَ تذْهَبُ لزَيْدٍ أوْ أنا أمْضى الَيْهِ وأحيانًا يُلحقوا يا هذه ما الـوَصْـل ويحذفوا ألِفها ويُوصلُونها بما فتَصير يَمّا فيقولوا يَمّا أنا أروحْ يَمّا أنْت تمْضى أى أو أنا أروح أو أنْتَ تمْضى ❁

الفصل الثالث فى زيادة الألفاظ ،

انّ زيادة الألفاظ الغريبة التى آستعملوها فى كلامهم كثيرةٌ وقدْ نذكرْناهـا جميعها فى الباب الأخير من كتابنا هذا فنستَغْنى هُنا عن أنْ نَذْكرهـا ، وجميعُ هذه الألفاظ منْها ما هُوَ من لغة العَجَم أى الفُرْس ومنها ما هو سُرْيانىٌّ ومنها ما هو يُونانىٌّ ومنها ما هو فَرنْساوىٌّ وطَلْيانىٌّ ومنها ما هو تُرْكىٌّ وسنَذْكر أصولها معها حَسْبَما يُقدّرنا اللهُ من مَعْرِفته غير أنّهم زادوا لفظةً عنْد تأكيد النفْى ما لَها أصْل أبدًا وانّما تألّفتْ معهم لآنْدراج الكلام وذلك يأتُون بكلمة نظير قافِيَة الكلمة المنْفِيّة وَوَزْنها ويعقبوها بها مثاله اذا سأل القاضى رجـلاً

عِنْدَكْش حُجّة فى ذلك أى أعِنْدَكَ حُجّةٌ فى ذلك فيقول له لا عندى لا حُجّ
ولا مُحَجّة وإنْ سألت رجل كيف أنْت بخَيْر فيجيب لا بخَيْر ولا بِسَيْر فإ
وسَيْر ما لهما مَعْنى أبدًا انّما درج كلامُهم بذلك لتأكيد النفى وذلك بشـ
أنّ السائل يَجِبُ أن يَذْكُر المَنْفىّ والّا فما يَقْدِر المُجيب يُجاوِبه بهذا التوْكـ
مثاله كما قدّمْنا فى المثال الأخير قولنا كيف أنت فان اختصر السائل ع
كيف أنت لا يقْدِر المَسْئول أن يُجيبه لا بخَيْر ولا بِسَيْر نعم يُجيبه
السائل ذكر المنفىّ فقال كيف أنت بخَيْر فيجيبه لا بخَيْر ولا بِسَيْر ٭
قاعدتهم التى اعتمدوها ٭ وزادوا لفظة عمّال قبل الفعل المضارع على اختلا
أشخاصهم ليميّزوه من المضارع المُطْلَق فيحوّلوه للْحال فيقولون أنا عمّالْ
وزيدْ عمّالْ يَشْرَبْ وهو عمّالْ يمْشى ونحْنا عمّالينْ نأكُلْ الخ وسنشْرح مواقعها
باب الأفعال ٭

الباب الرابع فى الادغام ٭

انّ الادْغام عند النحْويّين أنّه اذا تقابَلَ حَرْفان شبيهان بعضهما فيجعل
حرفًا واحدًا مشدّدًا وهو مثاله كقولك انْنا فجعلوها انّا شدّدوا النون الأ
وحذفوا الأخرى فهذا هو الادغام وهو نوْعان نوْعٌ يأتى ضِمْنَ الكلمة كما ذ
مثاله وآخَرُ يأتى فى آخر الكلمة الأُولَى وبَدْءُ الكلمة التى تعْقبها كقولك قالَتْ
مالِك ففى اللفظ تَصِلُ الميمَيْن وتجعلها ميمًا واحدًا كأنّهما مَوْصُولتان بحَيْـ
اذا طبقْت شفتيْك فى الأولى لا تفْتَحُهما الّا فى مَجاز الثانية كأنّك تَلْفظهـ
ميمًا واحدًا مشدّدًا كقولك أُمّالِك[1]) وأخَالِدْ فى أخ خالد وانْتاتّى[2]) أى أنْ
تأتى وهلمّ جرًّا فهذا هو الادغام، ولهذا الادغام فى الفعل الأصمّ مواضع
قواعد النحو تُفكّ فالعامّة اذا اتّفق حَسْبَ دَرْج لسانهم وفكّوه يلفظو
كالفعْل المضعّف كقولهم مَدَدْتُ رِجْلى فحَيْثُ هنا فكّوا الادغام كان يستحـ

1) Cod. أمّالك. — 2) So die Hdschr. —

يخفّفوا الدالَين ويقولون مَدَدْت الأُولى مفتوحة والثانيَة ساكِنة فهم دائماً اذا فكّوا الإدغام يقلبونه مضعّفًا كقولك جَدَّدت وهلمّ جرًّا، هذا في البعض من أهل سُوريا وأمّا أهل مصْر يستعملون المضعّف بحقيقته إلّا أنّهم يقْلبون الدال الاخيرة ياء ويقولون مَدَّيْت إلّا في اذا كان الفعل فعل لازم مثل تمدّد يَتمَدّد.

الباب ٥ في الضمائر المتّصلة والمنفصلة

إنّ هذا الباب قسمناه فصلَين الأوّل في الضمائر المنفصلة والآخر في الضمائر المتّصلة.

الفصل الأوّل في الضمائر المنفصلة المرفوعة، اعْلم أنّ جميع الضمائر المنفصلة الدارجة بين العامّة سبعة فقطْ لأنّهم لا يتكلّمون ابدًا بضمير المثنّى لا في الغائب ولا في المخاطَب وكذلك في المؤنّث منه لا في الغائب ولا في المخاطَب ولا في الجمع الغائب منه فلا يقولوا هُما ولا أنْتُما بل أقاموا ضمير الجمع مكانهم وحذفوا جميع ضمير المثنى من كلامهم وكذلك ضمير المؤنّث المخاطَبات والغائبات فلا يقولوا أنْتنّ وهُنّ بل قالوا أنْتُم وَهُمْ، ثمّ إنّنا نقول في أوّل هذه الضمائر أنّ أنا ضميرُ المفرَد المتكلِّم اذا لُفِظَتْ مُفْرَدةً فَتُلْفَظ كما هي وأمّا اذا سبقتها كلمةٌ آخرُها ألِف فتحذف ألفها الأُولى كما ذكرناه في باب الحذف فتَصير في الدَرْج نا كقولك في الاستفهام مَانَا أكَلْت أي أما أنَا أكَلْتُ أو مانا صَلَّيْت أي أما أنا صَلَّيْتُ وتحذف هذه الألف أيضًا بجميع الألفاظ التي تتقدّمها ألف إنْ يكنْ في الاستفهام أو غيره بحسْب اختلاف الجُمَل وكقولك في الاستثناء راحُوا القَوْم إلّانا وتارةً مع سُرعة الدَرْج تسمع منهم إلّنا فيحذفون الالِفَيْن الأُولى من آخر الكلمة التي تتقدّمها هذه الألف، ثانيًا تُحذف تارةً الألِف الأخيرة من أنا اذا أعْقَبَها كلمة أوّلها ألف غير أنّ النون من أنا تَبْقى مفتوحةً بها كقولك أنَذْهَب أنَمْضى أنَروح أي أنا أذهب أنا أمضى أنا أروح وأنَهْلْ لذلك أي أنا أهلٌ لذلك، ثمّ وهذه الألف الأخيرة من أنا يلفظونها

أهل مِصْر بالامالة كثيرًا حتّى يتوهّمها السامع أنّها ياء فتُسمَع منهم أنى آكُلْ أنى أشْربْ وليس بهذه الألف فقطْ بل بكلّ ألف مقصورة تأتى فى آخر الكلمة ثمّ نَرْجع أنّ أنا تُعْقبها أيضًا شين الكَشْكَشة فى النَفْى والاستفهام فيقولون مَانيش بَاكُلْ مَانيش نائمْ أى أما أنا آكُلْ ما أنا نائمْ، والثانى فى الضمائر السبعة المنفصلة أنْت هى للمخاطَب فأمّا ألفها فتحذف حين يتقدّمها كلمة تكون آخرها ألف أو لا عند الدَّرج مثاله اذا تقدّمها ألف أمَنْتَ فانّك كامل أى أمّا أنْتَ فانّك كامل وفى المثال الثانى اذا[1]) لم يتقدّمْها كلمة آخرُها ألف عند الدرْج مَاشنْت[2]) أخْبرْتْنى بهذا أى أما أنْتَ أخْبرْتنى بهذا ثمّ وأهل مِصْر يكسرون مطلقًا تاء أنْت ويلفظونها كالتى للمؤنّث أحيانًا فيقولون أنْتِ جِئْتْ أنْتِ رُحْت الى آخره وأحيانًا بسُكونها وتلحق شين الكَشْكشة بهذا الضمير أيضًا فيقولون فى الاستفهام ما أنْتش رُحْت عِنْدُهْ أى أما أنْتَ رُحْتَ عِنْدَه، وأمّا الضمير الثالث الذى هو للغائب شدّدوا واوها وكسّروها فاستعملوها هُوِّى ويلحق بآخرها شين الكَشْكشة فقالوا فى الاستفهام والنَفْى ما هُوِّيش راحْ ما هُوِّيش أجا أى أما هُوَ راحَ ما هُوَ جاء واعْلَمْ أنّ هذه الثلثة ضمائر التى هى أنا أنْت هُوَ اذا لحقتْ فيهم شين الكَشْكشة فتارةً يقولون مَانيش مانْتيش ما هُوِّيش بكسر أواخرها قبل الحاق الشين وتارةً بفتحها فيقولون ماناش مانْتاش ما هُوّاش والجميع دارج فى مخاطَبات القوم، ورابع الضمائر الذى هو ضمير المؤنّث المفرَد المخاطَب فهو نظير المذكّر المخاطب الّا اذا لحقتْه شين الكَشْكشة فهو دائمًا مكسور التاء، وأمّا ضمير المؤنّث الغائب وهو هِىَ فقالوا فى مجرّده مفردًا هِيّ وفى الحاق شين الكشكشة ما هِيّيش وما هِيّاش بالفتح والكسر فى الاستفهام والنفى، وخامس الضمائر نَحْن ففتحوا نُونها فصارت تسمع منهم هذه الفتحة كالألف اذا كان اللفظ بها بمفردها وأمّا فى دَرْج الكلام فتسمع

1) Cod. اذ. — 2) Cod. hat so. —

منهم بنونٍ مفتوحة وفى إلحاق الشين تحناش ولا تكسر أبدًا حتى وبلغة أهل مصر الذين يميلوا جميع الألفات التى تأتى فى أواخر الكلم لا يميلوا هذه الألف اذا لحقتها الشين بخلاف ما اذا كانت مفردة فيقولون تحنى فلا يقولون تحنيش، وسادس الضمائر ضمير المخاطبين الذى هو أنتم او أنتوا فأكثر الدارج أنتوا وألفه الأولى تحذف مثل أنا وأنت اذا تقدمها كلمة آخرها ألف وتلحقها الشين فيقولون بها ما أنتوش، وسابع الضمائر ضمير الجمع الغائب إن يكن للمؤنث أو للمذكر فيقولون همّى مفردة بتشديد الميم وكسرها ويلحقونها الشين عند الاستفهام والنفى بالكسر فيقولون ما هميش والبعض ما همّاش بالفتح وقليل ما هم [1]) إنما الدارج الأكثر الأولى، فجميع هذه الضمائر مرفوعة لأنها لا تأتى إلا فاعلة، وهذه الضمائر تارة يلفظونها قبل الأفعال وتارة يلفظون الأفعال بدونها ✿

الفصل الثانى فى الضمائر المتصلة ، إن الضمائر المتصلة أولها ضمير المتكلم وهى نى لا تأتى إلا منصوبة تقديرًا لأنها مفعول كقولك الخمر فرّحنى والبستان أبهجنى الخ وتلحق آخرها شين الكشكشة فتقول ما افرحنيش ولا أطربنيش، وأيضًا ضمير المتكلم المتصل التاء وهى عند العرب مضمومة أبدًا كقولك أكلتُ وانشرحتُ وأما عند العامة لأنهم حذفوا الاعراب من الكلم فسكنوها للوقف فقالوا ضربتْ أكلتْ انشرحتْ وهذا الضمير لا يأتى أبدًا الا فاعلًا فاذا لحقه شين الكشكشة كسروه فقالوا أنا ما ضربتش ثمّ واذا لحقه كاف المؤنث المخاطب أيضًا ينكسر فيقولون ما ضربتكش وبالفتح للمخاطب كقولك ما ضربتَك وما ضربتكش وأما فى غير ذلك فهو مطلق ليس له قاعدة مقيدة بل بحسب الدرج تارة يرفع تارة ينصب ، والياء أيضًا للمتكلم الذى تعقب الأسماء

1) ما هم ist durchgestrichen; dann sollte aber وقليل auch wegfallen oder قليل stehn. —

المَمْلوكة وأَكْثرها تأتى إِخْبارِيًّا بِمَحَلّ رَفْع كقولك الغُلام عَبْدِى وهذا بَيْتِى٭ وثانى الضمائر المتّصلة ضمير المخاطب أوّلًا منه التّاء المفتوحة عند العرب أبدًا والعامّة سكّنوها فقالوا أَنْتْ ضَرَبْتْ وحُكْمها كحُكْم التاء المضمومة فى ضمير المتكلّم فى جميع الأَوْجُه فلأَجْل ذلك حين يَشْتَبِه اللَّفْظ يستعينوا بالضمير المنفصل ليُمَيِّزوا الضمير بين المتكلّم والمخاطب ومنه الكاف المفتوحة والعامّة سكّنوها أبدًا حتّى وقد يُلْحِقونها شين اللَّشْكشة فيُبْقُوها على سُكُونها كقولك فى النّفى والاستفهام ما ضَرَبْتَكْش ما ضَرَبَكْش الخ، وثالث الضمائر للمذكّر الغائب وهى الهاء المضمومة فالعامّة حذفوها واستعملوا منها الضمّ بإشباع فصار يُسمَع كالواو فيقولون الرغيف أَكَلُو زَيْد أى أَكَلَهُ وفى إِلحاق الشّين أَكَلُوش، ورابع الضمائر ضمير المؤنّث المخاطب وهى تاء مكسورة أبدًا قالوا بها أَنْتِ ضَرَبْتِى وأَكَلْتِى وفى إِلحاق الشين ضَرَبْتِيش وهذه التاء كل مواقعها فاعلًا، ثمّ والكاف المكسورة أبدًا وتلحقها الشين وتبقى مع كَسْرها فيقولون فى الاستفهام لَكِيشْ أَخْ وفى النّفى ما لَكِيش والدْ، ومنه ضمير المؤنّث الغائب الذى هو ها تقول فى دُخُول الاسم عليه بَيْتْها ودُخُول الفعل ضَرَبْتْها فأَوْجَعْتْها وبإلحاق الشين فى الاستفهام ضَرَبْتْهاش وفى النفى ما أَوْجَعْتْهاش الخ، وخامس الضمائر ضمير جمع المتكلّمين الذى هى نا تقول فى دُخُول الحرف عليه مِنّا عَلَيْنا وبإلحاق الشين مِنّاش وعَلَيْناش ودُخول الاسم بَيْتْنا والفعل ضَرَبْنا وبإلحاق الشين ضَرَبْناش، وسادس الضمائر تُوا لجمع المخاطبين تلحق الأفعال فى الاستفهام والنفى فيقولوا ضَرَبْتُوا ما ضَرَبْتُوا وفى إلحاق الشين ضَرَبْتُوش ما ضَرَبْتُوش وكُمْ تلحق الأسماء فى التملّك مثل لَكُمْ وبَيْتكُمْ وأهل الجليل من سُورِيا يلفظون هذه كُوا فيقولون لَكُوا وبَيْتْكُوا وتلحق شين اللَّشْكشة فى لَكُمْ هذه فيقولون لَكُمْش فى الاستفهام والنفى وما لَكُمْش[1]، وأمّا ضمير جمع

1) Cod. so; man sollte eher erwarten: وفى النفى ما لكمش. —

الغائبين فهو فى الأفعال الواو والألف وهى وا وألفها لا تلفظ فيقولون ضَرَبُوا يَضْرِبُوا وبالشين ضَرَبُوش يَضْرِبُوش فى الاستفهام والنفى، وأمّا اتّصال هذا الضمير مع الاسم فهو هُم مخفّفة الميم أبدًا ولا تتغيّر باختلاف مواقعها فى الفعل أو مع الاسم فيقولوا بها ضَرَبْهُم وهذا بَيْتْهُمْ مع الاسم وبإلحاق الشين فى الاستفهام والنفى ضَرَبْهُمْش ما ضَرَبْهُمْش، فهذه جميع الضمائر المتّصلة والمنفصلة غير أنّ ضمير جمع المؤنّث الغائب والمخاطب فى المنفصل والمتّصل قد تقدّم أنّه رفعوه من كلامهم واستعملوا مكانَهُما ضمير الجمع المذكّر غير أنّى سمعت من فلّاحين صَفَد والجليل أجْمَع يلفظونه فيقولون به ضَرَبْكُن يَضْرِبْكُن وبإلحاق الشين ضَرَبْكُنش ويَضْرِبْكُنش وللغائبين ضَرَبْهُن ويَضْرِبْهُن وبإلحاق الشين ضَرَبْهُنش يَضْرِبْهُنش وباتّصال الاسم بَيْتْهُن ۞

الباب ٦ فى الأسماء

الفصل الأوّل فى الاسم الغير المُشْتَق، إنّ الاسم إمّا أن يكون غير مُشْتَق من الفعل أو مشتق فالذى غير مشتقّ مثل جَبَل وأرض وسماء ويوم الخ فهذه قاعدتُها فى الإعراب يختلف تغيير أواخرها وأمّا عند العامّة فسكّنوها للوقف مطلقًا فقالوا رأيْت جَبَلْ ومَشَيْتْ على أرْض وأتانى يَوْم فإن يكن هذا الاسم نكرةً أو معرفةً فهو دارجٌ بينهم على السُكون للوقف فتقول رأيت الجَبَلْ ومَشَيْت عَلَى الأرْض وأتانى اليَوْم فاللّام من جَبَل والضاد من الأرْض والميم من اليوم كلّ منهم ساكنٌ لأجل الوقف وهذا الاسم لا يُلْحِقوه شين الشّكشة أبدًا، ومنه أسماء المَوْصولات وهو للغائب والغائبين ولا مثنّى منه عند العامّة وكذلك الغائبة والغائبات ولا مثنّى لهم عند العامّة مثاله الذى والذين والتى واللواتى فالعامّة استعملوا منها ألْ تَعْريفها وحذفوا باقيها فى جميعها وجعلوها بصيغة واحدة على اختلاف الأشخاص مفرد مذكّر أو مثنّى أو جمع أو مفرد مؤنّث أو مثنّى أو جمعه فقال زَيْد إِلّى ضَرَبْنى بكسر لام التشديد

بإشباع والرجال اللي ضربوني والمرأة اللي ضربتني والنسوة اللي ضربوني، وأمّا أسماء الاشارة الغير معرّف بأل مثل هذا وهذه وهذيك وهولاي وهولائك وهذو وهذان فأهل مصر حذفوا حرف التنبيه من جميعها فقالوا دا دي ديكها دول ذكهمّي، وأمّا أهل الشأم فأبقوا حرف التنبيه والجميع يلفظون ذال الاشا دالًا، وأمّا الأسماء المضمرة فقد استوعبنا عنهم في باب الضماير وهو قبل هذ الباب، وأمّا الأسماء الأعلام فالمذكّر منها يكنوه بأبيه والمؤنث بأمّه كقولك لعليّ بن الحسن يأبو حسن وعبد الرحمن بن عوف يأبو عوف وإلى هند بنت عائشة يا أمّ عائشة وهذه الطريقة يستعملونها عند التبجيل، وأمّا النسب لقبيلة أو مدينة أو صناعة فالقاعدة المطّردة إلحاق آخر الاسم ياء مشدّدة إلّا العامّة قد خفّفوها للدّرج بها ثمّ وترى بعض الأسماء المنسوبة للصناع استعملوا في البعض منها قاعدة اللغة التركيّة وضعوا عوض هذه الياء لفظ جي فقالوا كبابجي حمّامجي وفي جمع هذه الصيغة قالوا حمّامجيّه ما قالو حمّامجين وكذلك كلّ اسم منسوب نسبة التركيّ فجمعه يكون بآخره يه ة واستعملوا الاسم المكبّر من اسم الفاعل من تلك الصناعة فقالوا خبّاز طحّان سقّا حمّال شيّال زيّات الخ وفي الجمع منه تارةً يأتي بآخره ين علامة الجمع وتار يأتي آخره يه كقولك خبّازين طحّانين وفي يه كقولك ضبّيبيه وحلوانيّه ❊

الفصل ٢ في الأسماء المشتقّة المصدر والفاعل والمفعول

العامّة لا تتكلّم في المصدر إذ لم تعقبه بلفظة أخرى صفة له وهو ساكن أبدًا للوقف كقولهم ضربته ضرب كثير وتألّم ألم زايد فهذه الصفة إمّا تكون ظاهرة كمثالنا هذا أو تكون مقدّرة في كلامهم بحيث يعقبونها إشارة من اليد أو من الرأس يشيرون لعظمته أو كثرته فيقولون ضربه ضرب وفي لفظة ضرب يهزّون الرأس إشارة لأنّه ضربًا كثيرًا أو قويًّا ولا تلحق المصدر شين الكشكشة، وأمّا اسم الفاعل كقولك آكل شارب قايم قاعد الخ والمفعول مأكول

مشروبْ فتلحقهما شين الشّكشنة فى مواضعها التى ذكرْناها وذلك فى الاستفهام والنَفْى كقولك ما قايمْش ما قاعِدْش وما مَأكُولْش وما مَشْروبْش وقليل استعماله فى النفْى إنّما أكثر استعمالهم هذه الشين مع المفْعول للاستفهام ، ثمّ إنّ العامّة استعملوا أيضًا ٱسم الفاعل للفعل الحاضر فقالوا أنا رايحْ أنا ماشى بمعنى أنا الآن ماشى أنا الآن رائح وهذا بٱختلاف الأشخاص فى المفرد والجمع ٭

فصلٌ فى العَلامات التى تلحق الأسماء فى المؤنّث والمذكّر والمفرد والجمع[1] منهما ، إنّ عَلامة المؤنّث فى المفرد أن يكون فى آخرِ الاسم هاءٌ مَرْبوطةٌ أو ألفٌ مقصورةٌ أَوْ ألفٌ مَمْدودةٌ مِثْل رَوْضة وحُبْلى وحَمْراء والمذكّر ما خَلَى[2] من هٰذه الثلاث عَلامات فلفظ العامّة فى هذه الثلث الحركات تستمع منهم ياءً مَكْسورةً لكَسْرِهم الحَرْف الذى قبلها فى أكثرِ الأسماء إلّا فى قليل منها كقولهم غُرْفِى أى غُرْفةٌ وجَميلِى فى معنى جميلة إلّا المَغاربة فيجعلون الحرف الذى قبل هذه العلامة مَفْتوحًا فتصير هذه الهاء تسمع منهم كالألِف المقصورة ، ثمّ إنّهم فى بعض الأسماء التى تلحقه هذه العلامة إذا لفظوها بالكَسْر وٱشْتَبَهَتْ هذه العلامة بضمير المتكلّم فلا يلفظونه هكذا حَذَرًا من الالْتِباس بل يفتحون الحرف الذى قبلها كلفظ المَغاربة وبيانه حِماره مؤنّث الحِمار إذا لفظوها بكسْر الراء آخر الاسم قبل علامة المؤنّث فتسمع منهم حِمارى فاذًا فى قليل من هذه العلامة يلفظونها بحقيقتها ، وأمّا ألِف المؤنّث المَقْصورة ففى الشأم والحِجاز وجميع البلاد لَفْظُهم بها بحقيقتها إلّا أهْل مصر فتسمع منهم كالياء ، وأمّا المذكّر ما خلَى من هذه العلامات الثلاثة ، ثمّ إنّ المؤنّث ضَرْبَيْن منه حقيقيّ وهو الخَلْقيّ مثل ٱمرأة ولَفْظيّ مثل لَيْلة فاللفظيّ بقواعد العرب إذا أنّثْت صفته أو ذكّرْتها جائزٌ ، كنت سمعت من الأُسْتاد شيخى فى هذا المعنى يقول إنّ كلّ ما ليس له فرْجٌ تذكّر صفته وتؤنّث فتقول طَلَعَ الشّمْس وطَلَعَت الشّمس

1) Cod. الجمع. — 2) Statt خلا. —

ولا تقول جاء هندٌ بل تقول جاءت هندٌ فالعامّة سلكوا فى الحقيقى تارةً بطريقته وتارةً حسب المؤنّث اللفظىّ فقالوا اجتْ عندى عائشةْ ويقولون أيضاً أجا عندى عائشه ، وأمّا المؤنّث الذى علامته ألف ممدودة فحذفوا منه همزته ولفظوه مثل الذى علامته ألفٌ مقصورةٌ وحُكْمه حُكْمه ، وأمّا الجمع منه فهو ما لحق آخره الألف والتاء كقولك الجاهلات والعالمات فى جمع جاهلة وعالمة وهو الجمع السالم وما يلفظون للمثنّى علامةً وإنّما ألحقوه بصيغة الجمع ، فأمّا الجمع السالم يلحقون آخره ين أبدًا على اختلاف مواقعه فيقولون القايمين القاعدينْ حتى ولَوْ كان مرفوعاً لا يتغيّر فى لفظهم بخلاف قاعدته العربيّة اذا كان مرفوعًا يَصير ون كقولك زَارنى العالمون وبَغَضنى الجاهلون وههنا افتكرنا أيضاً أنّ الأسماء الخمسة التى رفعها بالواو وخفضها بالياء ونصبها بالألف وهى أبوك وأخوك وحَموك وفوك وذو مال فهذه دَرَجَتْ عندهم على اختلاف مواقعها بالإعراب مع الرفع لا تتغيّر فيقولون رَحِمْ اللهْ أبوكْ وكان يستحق رَحِمَ الله أباك ثمّ ويقولوا مررْتْ بأبوكْ وحقّها مررت بأبيك فهذه لا تتغيّر عندهم باختلاف مواقعها وهكذا علامة الجمع السالم التى هى ين لا تتغيّر باختلافها إن كان فى محلّ نصب أو خفض أو رفع دارجين بها على صيغة واحدة وأمّا الجمع المكسور فالعلّامة الحريرىّ جمع فى مُلْحته أكثر من خمسة وأربعين جمعاً ثمّ وقال أخيرًا هذا شىْء لا نقدر أن نحصر أنواعه التى درجوا بها العامّة على غير قياس ، فالعامّة يلفظون صفة الجمع إن كان سالم او جمع مكسور كصفة المفرد فيقولون جاء العاقلين عندى ومضى الجاهلين وتارةً يؤنّثون هذه الصفة فيقولون جاءت العاقلينْ ومضت الجاهلينْ وتارةً يلفظونها بصفة الجمع فيقولون جاءوا الجاهلينْ ، والمفرد تارةً يتكلّم بصيغة الجمع كقول زيد محدّثاً عن نفسه كنّا أمس فى البستانْ وانشرحنا وكنت فى البستان وانشرحت كلّ ذلك دارج بينهم كيف ما اتّفق ، وكذلك صيغة الجمع للمخاطب كسؤال

زَيْد لعَمْرو عَلَيْكُمْ السَلامْ أَيْن كُنْتُمْ أَمْس وَقَدْ فَتَّشت عَلَيْكُمْ ، ولا يتكلّمون بصيغة الجمع للْمُفْرَد الغائب وتارةً يتكلّمون مع المخاطب بصيغة المؤنّث فيقولون أَنْتِ فكَسْر هذه التاء فى أنتِ فقطْ ولا يتكلّمون بكَسْرها اذا اتّصلت فى الأفعال مثل ضَرَبْتِ وأَكَلْتِ وشَرِبْتِ فهذه التاء فى العربيّة مفتوحة أبداً وفى الكلام الدارج ساكنة أبدًا وقدْ تكلّمْنا عنها فى باب الضمائر ، ويتكلّمون أيضًا بصيغة الجمع للمؤنّث المثنّى والجمع فيقولون للْمرتان[1] أَنْتُو جِئْتُو وقُمْتُو أجوا ، ثمّ وكَما قدّمنا يتكلّمون بصيغة المؤنّث لجمع المذكّر إن كان سالمًا أو مكسورًا وقدْ قدّمْنا شرح ذلك مثاله أَجَتْ الرِجالْ وَمَضَتْ الرُوسا ،

فى الأسماء المصغّرة والمكبَّرة ،

ولمّا كانت القاعدة العربيّة فى بعض الأسماء يحتاج لتَصْغيرها وتَكْبيرها وواسطها ليُوضحوا الحالة التى يكون عليها ذاك المُسمّى من اسمه مثاله من صَام فاسم الفاعل صَائمٌ وتَصغيره صُوَيمٌ وتَكْبيره صَوّامٌ فالدارج بينهم أنّهم استعملوا اسم التصغير عِنْدَ التحنّى من أُمّ لطِفْلها اذ تُخاطبه أوْ من أبيه أو من قَوْم لابْنٍ لهم يريدون إطراءه أو من رجل لامرأته لمَعزّتها عنده وما شابَهَ ذلك كقولهم يا وُلَيْدى يا عُوَيْناتِى أو يا حُلَيْوَا كقولهم فى حَنّه حُنَيْنَه وصافيه صُفَيّه ويقولون أيضًا حُنَيْنَه نينه ، واستعملوا اسم المكبّر به لذوى الصنائع وهو الاسم المنسوب لصناعة وليس فى جميع الصنائع كما قدّمْنا مثالنا فى اسم النِسْبة فى خَبّاز وخَيّاط وطَحّان الخ فهذه الأسماء كلّها مكبّرة ،

فى اسماء المِلْكيّة ،

إنّ كلّ اسم أُلحقته ضمير[1] صار ذلك الشّىْء مِلْكًا لذاك الضمير كقولى عن الكتاب اذا أُلحقته ياء ضمير المتكلّم فصار كِتابِى وكذلك فى جميع الضمائر وفى الاسم الذى لا يسمّى الشّىْء بعَيْنه وتُوضحه أنّه مِلْكًا لذاك الضمير فتُدْخل

1) So die Hdschr. —

عليه لام المِلْك وتُلْحِق الضمير بها مثل قولهم هذا الشيء لي لَك له لَكْمْ لَهُمْ لَها لَكِ فالعامّة يتكلّمون بهذا ويُلْحِقون بها شين الكشكش الاستفهام والنَفْي ونَضَعُ لك هُنا مثالين في الاستفهام والنفي لتَقِسْ ع ففي الاستفهام

لِيش دا	أَلِي هذا
لَكش دا	أَلَك هذا
لُوش دا	أَلَه هذا
لَكِيش دا	أَلَكِ هذا
لِهاش دا	أَلَها هذا
لِناش دا	أَلَنا هذا
لَكمش دا	أَلَكم هذا
لِهمش دا	أَلَهم هذا

وإن كان النفي فأنت مُخيَّرٌ إمّا تَضَعُ شين الكشكشة آخر أداة النَفْي إمّا آ الضمير كما قدّمْنا ومثاله في آخر أداة النفي

ماش لي دا	ما لي هذا
ماش لَك دا	ما لَك هذا
ماش لُو دا	ما له هذا
ماش لِكي دا	ما لَكِ هذا
ماش لَها دا	ما لَها هذا
ماش لَنا دا	ما لَنا هذا
ماش لَكم دا	ما لَكم هذا
ماش لَهم دا	ما لَهم هذا

ثمّ والعامّة اذا ما شاؤا أنْ يسمّوا المملّك فبمعنى لي استعملوا لفظة مَـتـ

قالوا فيها على اختلاف أجناس المسمّى

دا متاعى	هذا لى
دا متاعك	هذا لك [1]
دا متاعو	
دا متاعكى	
دا متاعها	
دا متاعنا	
دا متاعكم	
دا متاعهم	

فاذا دخلت الشين فالأكثر يُلْحِقوها بحَرْف الاستفهام أَوْ حَرْف النفْى وأمّا اذا لِحِقَت الشين بهذا الاسم فهى لُغَةٌ رَزلَةٌ [2] فى البعض منهم وبعض أهل مِصْر مع أهل الشأم يلفظون هذه الميم من مَتاع باء فيقولون بَتاعى ،

الباب السابع فى الافعال ، ا فى الفعل المضارع وتصريفه ،

أمّا الفعل المضارِع إن سَبَقَه عامل نَصب أو جُزم أو كان خاليًا من ذلك فهو دارجٌ فى كلامهم ساكن الآخر أبدًا لأجل الوقف وتلحقه أيضًا شين الكشكشة بآخره فى الاستفهام والنفى مثاله فى الاستفهام

الدارج	الحقيقىّ	
انا اضربش	هَلْ أنا أَضْرِبُ	للمتكلّم
انت تضربش	هل انت تضرب	للمخاطب
هو يضربش	هل هو يضرب	للمفرد الغائب
هِيّ تضربش	هل هى تضرب	للموّنث الغائب
نحنا نضربش	هل نحن نضرب	للمتكلّمين

1) Hdschr. متاعك. — 2) Statt رذلة. —

انتو تضربوش	هل انتم تضربون	للمخاطبين من المؤنّث والمذكر ثمّ والمثنّى أيضًا
همِّ يضربوش	هل هم يَضْرِبون	للجمع الغائبين مؤنّثًا او مذكّرًا او مثنّى
انتِ تَضْرِبيش	هَلْ أَنْتِ تَضْرِبِينَ	للمؤنّث المخاطب

اِعْلم أن فى الاستفهام فقدْ حَذفوا من كلامهم جميع أداتها كما نَشْرَحه باب الأحرف ودَرّج لسانهم فى الاستفهام كمثالنا إلّا نادرًا فى بعـض الأو يَضَعُون لفظة ما فاذا وَضَعُوها حَذفوا الضمير مثاله

الدارج	الحقيقىّ
ما اضربش	أما أَضْرِبُ
ما تضربش	أما تَضْرِبُ
ما يضربش	أما يضرب
ما تضربش	أما تضرب
ما نضربش	أما نضرب
ما تضربوش	أما تضربون
ما يضربوش	أما يضربون
ما تضربيش	أما تضربين

والحاق هذه الشين مع الفعل فى النفى نَظيرُ هذا المثال الأخير من الاستفه ولنَأْتى به ليتّضح لديك جليًّا

الدارج	[الحقيقىّ]	
ما اضربش	أنا لم أَضْرِبْ	المتكلّم

ما تضربش	أنت لم تضربْ	المخاطب
ما يضربش	هو لم يضربْ	الغائب
ما تضربش	هي لم تضربْ	للمؤنّث الغائب [1]
ما نضربش	نحن لم نضرب [2]	المتكلّمين
ما تضربوش	أنتم لم تضربوا	المخاطبين
ما يضربوش	هم لم يضربوا	الغائبين
ما تضربيش	أنتِ لم تضربى	المؤنّث المخاطب

عند عُلماء الوَضْع والنُحاة فى العربيّة أنّ فى النفْى لم للمضارِع وما للماضى تقول لَمْ أَضْرِبْ والماضِى ما ضَرَبْت فتَنْفى بلَمْ فى المضارِع وفى الماضى تَنْفى بما غير أنّ العامّة دَرَجوا جميع النفْى فى الماضى والمضار ع بما فيقولون ما أَشْرِب فى المضارع ويقولوا ما شَرِبْت فى الماضى، ثمّ وتأمّل أنّهم لمّا حَذَفوا همزة الاستفهام وأبْقَوْا ما الذى يتّصل بها واستعملوا الاستفهام كالمثال قبل هذا واستعملوا النفى بما فى المضارع فصار يشْتَبِه اللفظ ويلْتَبِس على السامع إن كان هو استفهامًا أو نَفْيًا غير أنّهم يُمَيّزونه ممّا يسْتَدلّون به من اختلاف النَغْمة، ثمّ إنّه لمّا لم تكن فى العربيّة عَلامة للْفعل الحاضر من المضارع فاستعملوا حرف الباء وأدْخلوها عليه قبل حرف المضارَعة ليُمَيّزوا الحاضِر من المضارِع فى جميع الضمائر إلّا فى جمع المتكلّمين فإنّهم جعلوا عِوَضًا عن الباء ميمًا كما نَشْرَحه لك وهو

الدارج	الحقيقىّ
أنا بَضْرِبْ	أنا أَضْرِبُ الآن
انت بتضرب	انت تضرب الآن
هو بيضرب	هو يضرب الآن

1) Hdschr. المخاطب. — 2) Hdschr. نضربش. —

انتِ بتضربى	أنتِ تضربين الآن
هِيِ بتضرب	هي تضرب الآن
نحنا منضرب	نحن نضرب الآن
انتو بتضربوا	انتم[1]) تضربون الآن
هُمّى بيضربوا	هم يضربون الآن

ولمّا قصدوا التدقيق لتعريف البُرهة التى وقع الفعل بها أضافوا على الفعل لفظة عمّال ليُميّزوه أيضًا من الحال فى المثال المتقدّم كما أنّ رجلاً سأل عن زيد فكان يأكل فيقال له عمّال ياكل أى انّ زيدًا[2]) فى تلك الساعة فى حالة أكلـ وأبقوا علامة الحاضر كما هى وتارةً يحذفوها فالأمر بذلك ليس مقيّد مثاله

أنا عمّال باكل	أنا آكل هذا الآن
انت عمّال بتاكل	انت تأكل هذا الآن
هو عمّال بياكل	هو يأكل الآن
انتِ عمّالة بتاكلى	انت تأكلي[3]) الآن
هِيِى عمّالة بتاكل	هي تأكل الآن
نحنا عمّالين مناكل	نحن نأكل الآن
انتوا عمّالين بتاكلوا	انتم تأكلون الآن
هُمّى عمّالين بياكلوا	هم يأكلون الآن

وتلحق مع ذلك شين الكشكشة فى الاستفهام والنفى فتقول ما مثاله فى الاستفهام

انا عمّالش باكل	هل انا آكل الآن
انت عمّالش بتاكل	هل انت تأكل الآن

1) Hdschr: انتو, wie vorher نحنا und in Z. 1 تضربى. —

2) Hdschr. زيد. — 3) So die Hdschr. —

هوّى عمّالش بياكل — هل هو يأكل الآن

انتى عمّاليش بتاكلى — هل انتِ تأكلى [1]) الآن

هيّى عمّالش بتاكل — هل هى تأكل الآن

انتوا عمّالينش بتاكلوا — هل انتم تأكلون الآنَ

هُمّى عمّالينش بياكلوا — هل هم يأكلون الان

ومثاله فى النفى

انا ما عمّالش باكل — أنا [2]) لم آكُل الآن

انت ما عمّالش بتاكل — انت لم تأكل الآن

هوّى ما عمّالش بياكل — هو لم يأكل الآن

انتى ما عمّاليش بتاكلى — انتِ لم تأكلى الآن

نحنا ما عمّالينش مناكل — نحن لم نأكل الآن

انتوا ما عمّالينش بتاكلوا — انتم لم تأكلوا الآن

هُمّى ما عمّالينش بياكلوا — هم لم يأكلوا الآن

وتارةً يحذفون حرف الباء والميم ويقولون عمّالْ آكُلْ وما عمّالْ آكُلْ الخ ، وأمّا هذه الشين فى هاتَيْن الجُمْلتَيْن من الاستفهام والنفى تارةً تأتى بعد الضمير وتارةً تأتى بعد أداة النفى والاستفهام التى هى ما وتارةً تأتى بعد أداة وَقْت الحالة التى عليها ذاك الشَّخْص التى هى عمّالْ وتارةً تأتى بعد الفعل وفيه لَحْنٌ فاحش وهى لغة الأرازل ، فأمّا مَجِيئُها بعد الضمير فيقولون فى الاستفهام

ماناشْ عمّالْ باكُلْ — أما أنا آكُلُ الآنَ [3])

مانْتاش عمّال بتاكل — اما انت تأكل [4])

---

1) So die Hdschr. — 2) Hdschr. انت. —

3) Hdschr. hat daneben: ويقال مانيش. — 4) Am Rand: ويقال مانْتيش ويقال مانكش. —

ما هُوّيش عمّال بياكل	اما هو يأكل[1]
مانْتِيش عمّالِه تاكلى	اما انتِ تأكلين[2]
ما نحناش الخ	اما نحن الخ
مانْتُوش	اما انتم
ما هُمّيش	اما هم

وفى النفى كذلك

ماناش عمّال باكل	انا لم آكل
مانْتناش عمّال بتاكل	انت لم الخ
ما هوّيش عمّال الخ	هو لم
مانْتيش عمّاله	انتِ لم
ما نحناش عمّالين	نحن لم
مانْتوش عمّالين	أنتم لم
ما هُمّيش عمّالين[3]	هم لم

وأمّا مَجِيئُها بعد أداة الاستفهام والنفى فأنت مخيَّر فى إبقاء الضمير او حذ
فتقول فى الاستفهام ماشْ انا عمّالْ باكُلْ أو ماشْ عمّال باكُل أىْ أما آكل الا
وكذلك الى آخر الأشخاص على اختلافهم وفى حذف الضمير منه أى
الاستفهام تقول ماشْ عمّال باكُلْ اى أما آكل إلى آخره وأمّا فى النفى نظ
ماشْ عمّال آكل أى مَا آكُلُ وتارةً تأتى هذه الشين فى آخر أداة وقْت الح
التى هى عمّالْ فتقول بها فى الاستفهام

---

1) Am Rand: ويقال هوّاشْ انت مخيّر فى هذا إمّا تلفظهم بالفتح اى بالألف أو بالكسر اى بان. — 2) Die Hdschr: تأكلى. —
3) Am Rand: وفى هذا الضمير أنت مخيّر به إمّا تقوله هكذا أو تقوله هُمّاش دارج عند. —

أَنَا ما عمّالش باكل   أَما آكُلُ الآنَ

انت ما عمّالش بتاكل   الخ

هوّى ما عمّالش بياكل   انتِ ما عمّاليش بتاكلى   هيّى ما عمّالش بتاكل   نحنا ما عمّالينش مناكلْ   انتو ما عمّالينش بتاكلوا   همّى ما عمّالينش بياكلوا   وتقول بها فى النفى نظيره انا ما عمّالْش باكل   لم آكِلِ الآن   وأمّا مجيئها أى الشين فى آخر الفعل مع ما يتقدّمه من أداة النفى أو الاستفهام والضمير وأداة الحالة وأداة التقريب التى هى الباء والميم فهى لُغة ركيكة كما قَدَّمْنا وقليل استعمالها إلّا بعض الأسافل كقولهم   ما أَنا عمّالْ آكُلْش الخ، ثمّ إنّهم اذا أَلحقوا هذه الشين بإحدى الألْفاظ من هذه الجُمْلة فلا يُكرِّروها بلفظة أخرى بها فلا يقولون انا ماشْ عمّالْش آكل   فهذا ليس دارج بينهم أبدًا، ثمّ بدخول بعض الأفعال الناقِصة تقول   انا كُنْت باكُلْ الخ   وبإلحاق الشين فى الاستفهام والنفى مع أداة الوَقْت للحالة   أنا كُنْتش عمّالْ باكُلْ   أو أنا كُنت عمّالْش باكُلْ أى كُنْت آكل الآن وفى النفى أنا ما كُنْتش عمّالْ باكل   أنا ما كنت عمّالْش[1] آكل   أنا ماشْ كنت عمّال آكل   اى ما كُنْت آكل ❁

الفصل الثانى فى تَصْريف الماضى، إنّ الفعل الماضى مفتوح الآخر أبدًا عند النُحاة وهو ساكِن الآخِر عند العامّة إلّا اذا لَحِقه ضمير المخاطب المفعول فقطْ فيفتحونه كقولهم ضَرَبَكْ ثمّ إنّ هذا الفعل لا تَدْخُل عليه عمّال لأنّه ماضٍ[2] وعمّالْ فى اصطِلاحهم أداة الحالة الكائنة عليها الفاعِل وإنّما تلحق هذا الفعل الشين كالمُضارِع فى الاستفهام والنفى فنُصَرِّفه ليتّضِح لك جَليًّا تقول فى الاستفهام بإثْبات ما وحَذْفها وَلَكْ[3] إن شِئْت أبْقَيْت الضمير او حَذَفْته

---

1) So die Hdschr. — 2) Cod. ماضى. — 3) Ueber ولك steht noch einmal: فى الاستفهام. —

انا ضربتش	انا ما ضربتش	أما أو هَلْ ضَرَبْتُ
انت ضربتش	انت ما ضربتش	هل ضربتَ
هوّى ضربش	هوّى ما ضربش	هل هو ضرب
انتى ضربتيش	انتى ما ضربتيش	هل انتِ ضربتِ
هيّى ضربتش	هيّى ما ضربتش	هل هي ضربَتْ
نحنا ضربناش	نحنا ما ضربناش	هل نحن ضربنا
انتو ضربتوش	انتو ما ضربتوش	هل أنتم ضربتم
هُمّى ضربوش	هُمّى ما ضربوش	هل هم ضربوا

وفى النفى مثل المثال الثانى من الاستفهام الذى هو بما الاستفهاميّة فتُعيّنه للنفى ثمّ إنّ هذه الشين لا تلحق أداة النفى ولا أداة الاستفهام مع الفعل الماضى بل دائمًا تكون فى آخر الفعل الماضى بخلاف المضارِع كما شرَحْناه فى فَصْله ، وأمّا مع الفعل الماضى الذى نتكلّم به فى هذا الفَصْل لا يجب أن تقول ماشْ جئْتْ ماشْ جا فهذا كَلامٌ ركيكٌ مُعابٌ إلّا إذا قام مكانَه اسم الفاعِل كما بيّنّاه فى باب الأسْماء فتقول ماش جَايِى ماش ضارب الخ ، ثمّ إذا لحِقَ الفِعْل الماضِى من الأفْعال الناقصة فَلَكَ أن تقول منه بصيغة الماضى أو بصيغة المُضارِع بإلحاق الشين به فعند ذاك لا تلحق الفعل كقولك فى ماضى الفعل الناقِص مع الماضى فى الاستفهام والنفى ما كُنْتْش جيت ما كانْش أُجا ما كنتش الخ ومع مضارع الفعل الناقص ما أكونش جيت ما تكونْش جيت ما يَكونش أجا الخ فإذا وُجِد الفعل الناقص فدائمًا هذه الشين معه لا تلحق ما يَليه من الأفعال إلّا إذا حُذِفت من الجملة مطلقًا فيجوز مثاله ما كنتش جيت وما تكونش جيت فلا يقال ما كُنْت جيتش ولا ما أكون جيتش فهو لغةٌ ركيكةٌ او تحذف الشين مطلقًا فتقول ما كُنْت جيت وما أكونْ جيت ثمّ إنّ هذه الشين

أهلُ مِصْر الأكثرُ يَكْسِروها وبعضهم يسكّنها وأمّا أهل الشام أجمعُ فيسكّنوها ٭ وأمّا في النهي هذه الشين لا تلحق أداته كما نَشْرَح ذلك في باب الأحرف بل تكون دائمًا آخر الفعل المَنْهِيّ عنه أو بآخر الفعل الناقص إذا تقدّم الفعل المَنْهِيّ عنه كقولك لا تكونْش تَضْرِب فلا يجوز أن تقول لاشْ تكونْ تَضْرِب ٭ كما جاز في ما النفي والاستفهاميّة ٭ فهذه جميع أحوال المضارع والماضي والحال في كلامهم ٭

الفصل الثالث في الأمْر والمتشارك والذي لم يُسَمّ فاعله ٭

إنّ فعل الأمر دارِجٌ الآن بين العامّة كما هو في القاعدة العربيّة إلّا أنّهم نَحَنوا فيه إذا كان الفعل أجْوَف فشَرْطُ القواعد العربيّة حَذْف حَرْف علّته لالْتقاء الساكنَيْن حَيْث سُكّن آخره كقولك نَمْ قُمْ فِقْ من النَّوْم والقِيام والفَيْق أي الاستيقاظ من النوم أو من السَّكَر فالعامّة قالوا في كلامهم الدارج في الأمْر نامْ قُومْ فِيقْ بسُكون آخره وعَدَم حَذْف حَرْف العلّة منه هذا اختلافُهم به عن نُقَط القاعدة العربيّة إنّما بعض المتفصّحين قالوا لي نعم حَذَفوا حَرْف العلّة منه وإنّما هذه حركة ما قبله لأنّ القاعدة إذا حُذِف احرف العلّة يبقى الحرف الذي قبله على حركته فقلت له لِما ذا يُمِدّون صَوْتهم بهذه الحركة قال لأنّهم يُشْبِعونها فقلت له والقاعدة المطّردة أنّ كلّ حركة من الضمّة والفتحة والكسرة اذا أُشْبِعت صارت حرفًا فالضمّة تُقْلَب واوًا والفتحة ألفًا والكسر ياءً ٭ ثمّ إنّ الأمر في الأصمّ لا يفكّون إدْغامه ويقولون أُمْدُدْ بل يقولون مُدّ عُدّ وهذا وَجْهٌ ثانٍ جائزٌ في اللغة ودارجٌ بهم ٭

وأمّا الفعل المشارك فهو ما جاء على هذا الوزْن ماضيه تَفاعَل ومضارعه يتفاعَل والأمْر منه كماضيه وتلحق الشين بهما كما قدّمْناه في الماضي والمضارع فهذه جميع تَصاريف أفعالهم قِسْ عليها جميع الأفعال على اختلاف موازينها إن كان ثُلاثيّ المجرّد أو الرُباعيّ المجرّد أو الخُماسيّ أو السُداسيّ الغيْر

مجرّدان المزيد فيهما . وأمّا الفعل الذى لم يُسَمَّ فاعلُه الذى هو ضُرِبَ بضمّ أوّله وكَسْرِ ثانيه فالدارجُ بينهم أنّهم يلحقون حَرْفَ المضارَعة نُونًا فيقولون مـ مثاله مضارعه وماضيه وبإلحاق الشين بهما فى الاستفهام والنفى

المضارع	الماضى
انا انضرب	انا انضربت
انت تنضرب	انت انضربت
هوّ ينضرب	هوّ[1] انضرب
انتى تنضربى	انتى انضربتى[2]
هيّ تنضرب	هيّ انضربت[3]
نحنا ننضرب[4]	نحنا انضربنا
انتو تنضربوا	انتو انضربتوا[5]
همّ ينضربوا	همّ انضربوا[6]

المضارع بإلحاق الشين منه فى الاستفهام	الماضى بإلحاق الشين فى الاستفهام
انا انضربش	انا انضربتش
انت تنضربش	انت انضربتش
هوّ ينضربش	هوّ انضربش
انتى تنضربيش	انتى انضربتيش
هيّ تنضربش	هيّ انضربتش
نحنا ننضربش[7]	نحنا انضربناش

---

1) So die Hdschr. — 2) Cod. تنضربى. — 3) Cod. تنضرب. — 4) Cod. انضربنا. — 5) Cod. تنضربوا. — 6) Cod. ينضربوا. — 7) Die Hdschr. hat hier die Perfektform. —

انتو تنضربوش [1]	لنتو انضربتوش
همّى ينضربوش [1]	همّى انضربوش
وفى نَفْيِه بِالحاق الشين	وفى نَفْيِه بِالحاق الشين
انا ما انضربش	انا ما انضربتش
انت ما تنضربش	انت ما انضربتش
الخ	الخ

وهذا القياس موجودٌ فى الرباعىّ المجرّد كقولهم اِنْطَلَق بفتح لامه فى الماضى وكسرها فى مضارعه وأمّا فى الخُماسىّ فالتاء قامَتْ مَقام هذه النون وفى السُداسىّ [كذلك] [2] ٭

وأمّا الفعل الذى فاعِلُه مَفْعولُه فاستعملوا لفظة ذاتْ ونَفْس فيقولون مثاله

ضربت ذاتى	ضربت نفسى
ضربت ذاتك	ضربت نفسك
ضرب ذاتو	ضرب نفسو
ضربتى ذاتكى	ضربتى نفسكى
ضربَتْ ذاتها	ضربَتْ نفسها
ضربتو ذواتكم	ضربتو نفوسكم
ضربوا ذواتهم	ضربوا نفوسهم [3]

فالشين بهذه الصيغة تلحق الفعل لا تلحق ذات ولا نفس مثاله تقول فى الاستفهام والنفى

فى الاستفهام	فى النفى
ضربتش ذاتى وضربتش نفسى	ما ضربتش ذاتى ما ضربتش نفسى

1) Die Hdschr. hat hier die Perfektformen. — 2) [ ] ist ergänzt. — 3) Hdschr. hat die 1. Pers. Plur. nicht. —

هكذا الى آخر الضمائر وأكثر الاستعمال النفس وأقلّه الذاتْ ۞

*من اليبوس بُقْطُر زَرْوط سَخْمَط خَلْبَط تَخْبَط قَرْفَط بَرْبَش شَفْتَت الماء[1]، بعض الأفْعال ترى فعلاً فى كلامهم مشتق[2] من هَيْـئـة حالة الفعل كقو زَقْزَق الباب اذا أبْدى صَريرًا فقال زيقْ زيقْ وكذلك زَقْزَق العُصْفور وكذ قَرْقَع صيغة الماضى اذا ضرب اشياء فنتّج عنها صَوْتًا[2] يُوجِع الدماغ وهي قَرَعَ وأكثر القاعدة بهذه الأفعال هي من الفعل الثلاثىّ المجرّد مَتَى تضعـ ثَقُل أن يلفظونه فيحْذِفون أحد الحرفَيْن المتوليَين ويأتون بأوّل حرف المَـصْ الذى هو بَدْوُ الكلمة فيضعونه مكانه ويلفظونه هكذا مثل هذه أَصْلُهـا قَ ضعّفوه فصار قرّعَ ثَقُل على لسانهم اللَفْظ فى كلمة فيها حرْفَيْن متشـابهـ متلازِمَيْن فحذَفوا أحدهما وأتَوْا مكانه بحَرْف نَظير حرف أوّل الكلمة فحذف الراء الثانيَة التى عليها علامة التَشْديد وأتَوْا مكانها بأوّل حرف الكلمـ فصارتْ قَرْقَع ومثله طَقْطَق بمَعْناه وقَرْقَش اذا أكل شَيْئًا يابِسًا وسُمِع لأسْنـ فى لَوْكه صَريرًا[2]) ومثله بَقْبَق الماء فى غَلَيانه يسمع له صَوْتًا[2]) بَقْ بَقْ ا فقالوا الفعل منه بَقْبَق فقالوا للذى يتكلّم كثيرًا بغير فعل مثل الفواقع ا تَطْفوا على الماء تَكْبُر وتَضْخُم وتَعُود تَنْطَفى الى هواء فقالوا للرجل منه بَقْب وستأتى هذه اللفظة فى الغريب من الألفاظ ومثله نَقْنَق اذا كان فى أكْله مَ طَويلٌ، * وحتحت وفتفت وفطفط ومزمز وطوطش وطرطق وججع وز وبزبز وبربط[3]) ۞

الباب الثامن فى الحروف المَعْنويّة وكلّ أداة تَدْخُل فى الكلام ان يَكُن آسمًا فعلاً، فنقول أنّ الذى آستعملوه فى كلامهم من حروف الجَرّ مِنْ واستعملوه

---

1) Boktor's Hand von * bis hierher. — 2) So die Hdschr. — Von * an wieder von Boktor's Hand; es steht überdies اليبوس ıer وحتحت. Statt وزيّق erwartet man etwa وزقزق. —

حسْب مواقعها فى الكلام انّما وقع بها التّغْيير اذا اتّصلتْ مع ضمير المخاطب فكان الأصْل يُسكّن النون منها وتفتح كاف المخاطب فالآن الذى درج بكلام القوم أنّهم شدّدوا نونها وسكّنوا كاف المخاطب فعوضًا عن أن يقولوا منْكَ قالوا منّكْ ، واذا اتّصلتْ مِنْ بالضمائر المتّصلة فيلْحقون الشين بآخر الضمير ويقولون فى الاستفهام والنفى فقطْ فقالوا منيش 1) ما منيش 2) وتارةً يقولون فى النفى ايضًا ماش منّى ، والى قليلٌ استعمالهم لها لكثرة استعمالهم للام عوضًا عن أنْ يقولوا رُحْتُ الى المدينة يقولون رُحْت للْمدينة ودَفَعْت المال لزيْد وأحيانًا تسمع منهم يقولون هذا المالْ الى فحقيقةُ هذه اللفظة لى الذى هو لام الملك انّما الهمزة التى سبقتْها درج لسانهم بها وليست هذه اللفظ الى ، وعَنْ وهى فى أحْوالها مثل مِنْ نَحنوا فيها باتّصالها مع كاف المخاطب كما تقدّم شرحه فى مِنْ ، وعلى دارجةٌ فى كلامهم حَسْب مواقعها وألْحقوها الشين بقولهم عليش بكَسْر اللام عِوض لِما ذا يقولون عَليش أنْت مغْمومٌ أىْ لِما ذا أنْتَ مغْمومٌ ويعنون بها الدَيْن أيضًا كقولهم زيْد عَليهش 3) شَىْ ثمّ وتلحقها الشين فى آخر الضمير المتّصل بها فى الاستفهام والنفى ويعنون بها اذا تقدّمها النفىُ عَدَمَ الخَوْف والأمْن كقولهم ما عَليكُمْش أىْ لا خَوْف عَلَيْكُمْ واذا كان الانْسان مغْتاظ 3) من آخر يقولون ما عَليكْش مِنّه فهى للتَعْزِيَة وللتَقْوِيَة وللأمْن واذا والاها اسمٌ معرّف حذفوا اللام والياء منها وألف التّعريف من الاسم الذى يليها وتلفظ العين منها فقطْ مفتوحةً كقولهم زيْد عَلْباب أى عَلى الْباب ، وفى دارجة فى مواضعها ويعنون بها مَوْجود كسُؤالهم فيش خَبَرْ اليَوْم أىْ هَلْ يُوجَدُ خَبَرٌ اليَوْمَ وألحقوها الشين كما ذكرناه فى المثال واذا اتّصلت ياؤها وياء عَلى أيضًا المتقدّمة بضمير المتكلّم تسمع منهم ثلاثة ياءات لأنّهم

1) Darüber steht الاستفهام. — 2) Darüber النفى. —
3) So die Handschr. —

يلفظون ألف عَلَى المقصورة وياء فى مثل الياء المكسورة فيقولون عَـليّنى فيَ ورُبّ وقليلٌ المستعمليها وإنْ وُجِد واستعملوها يُلْحقون بها ما الوَصْل فيقو رُبّما زَيْد ياتينى والأكثر استعملوا فى مواضعها يِمْكِنْ فيقولون يمكن زَيْد ياتـ وأهل مِصْر مستعملين لفظة هَلْبَتْ وهى لفظة تُرْكيّة فيقولون هَلْبَتْ زَيْد ياتـ وتارةً يُلْحقون بها ما الوَصْل عند تقرّب اليَقين فيقولون هَلْبَتْ ما زَيْد ياتيـ والباء التى هى للالصاق أكثر أهل الشأم حَذَفوها من كلامهم وأقاموا مكـ [فى] 1) فقالوا أنْت فَقِير فِيش تَرْبَح أى بأىّ شئ تَرْبَح وأمّا أهل مِصْر فاستعملـ ولفظوها مفردةً وقالوا فى الاستفهام بِيش أشْبعوا كَسْرتها فصارتْ ياءً وألحـ بها الشين وأحيانًا يُلْحِقونها الهاء عِوَض الشين فيقولون بِيهْ ثمّ وإذا اتّصـ بأىّ ضمير كان من الضمائر المستعملة عندهم دائمًا يُشْبِعون كسرتها هذه فى ضمير الغائب فتارةً يقولون بِيهْ بسُكون الهاء وتارةً يقولون بُو بإشْباع الـ فيقولون هذا الفخر بِيى بيك بِيهْ أوْ بُو بِيكِى بِيها بينا بِيكُمْ بِيهُمْ 2) ويُلحقون آخر الضمير المتّصل بها مع هذه الصيغة الشين فيقولون بِيّيـ بيكْش بيهْش بِيكيش بيهاش بيناش بِيكُمْش بيهمش وأهل الشأم يَهْزأ كثيرًا بألفاظ أهل مِصْر فحين هَزْؤهم يقولون هذا الخَنْجَرْ اضْرِبْو يا سيـ المَصْرِى أى اضْرِبْ به ٭ والكاف التى للتشبيه حذفوها مطلقًا من كلامهم ؤ مِصْر استعملوا مكانها لفظ زَىْ فيقولون هذا زَىْ هذا ووَجْه حَبيبى ٱلْقَمَرْ وأهل الساحل من الشأم استعملوا مكانها مِثْل فقالوا مِثْل ٱلْقَمر وبالـ الضمائر قالوا فى هذين اللفظتين زَيِى مِثْلى الخ وأمّا أهل الشأم خـاصّـ استعملوا أداة التشبيه لَوْن فقالوا هذا لَوْنى ووَجْه الحَبيب لَوْن ٱلْقَمَر وهـ

1) [ ] ist ergänzt. — 2) Darüber stehen der Reihe
ch die altarabischen Formen: بى بك به بكى بها
بكم بهم. —

لكن هذا لا يعنون بذلك عن اللَّوْن الذى من الألوان بل يعنون بها أداة التشبيه كالكاف ومِثْل ، وأمّا كَيْف فى الاستفهام فأهل مِصْر قدّموا على أداة تشبيههم الهَمْزة وشدّدوا منها الزاء فصارتْ إزّاى فاستعملوها عِوَض كَيْف وأمّا الشأم مستعمَلٌ عندهم كَيْف ، واللامُ وهى لام المُلْك وقد شرَحْنا أحوالها فى آخر باب الأسماء وأشرْنا أيضًا أنّهم استعملوا هذه اللام عِوَضًا[1]) الى فى وصول الغاية كقولك رُحْت لِلمدينة وهذا الكِتابْ يَصِل لباريز وهذا غَلَطٌ منهم ولكنّ هذا ما درجوا عليه ، وأمّا حروف القَسَم وهى الواو والباء والتاء فهذه الثلاثة أحرف يُقْسِمون بهم سَوِيّة لزيادة التَوْكيد باسم اللّه فقطْ ولكنْ لغَيْره جَلّ وعَلا بالواو فقطْ يقولون وَحَياة رَأسى وحَياة عُيُونى وحَياة مَحَبّتك وحقّ مَن تُعِزّ وحَياة أبوى وحَياة اِبْنى وهلمّ جرًّا ، وأمّا حروف المُقاربة التى هى قَدْ والسين لا يتكلّمون بها أبدًا وأمّا سَوْف فقليلٌ تُسْمَع من البعض منهم وعِوَض هذا مستعمَلٌ عندهم إنْ شا اللّهْ فيقولون إنْ شا اللّهْ أجيك إن شا اللّهْ تَروحْ وهذه إنْ شا اللّهْ لا تتقدّم إلّا الفعل المضارع كما قدّمْنا من المثال المتقدّم وإن تقدّمتْ ماضى[2]) فيكون الفعل المضارع مقدّرًا بعدها كقولك إنْ شا اللّهْ حَصَلْت على بغيتك فتقديره إنْ شاء اللّهْ تَكُونُ حَصَلْتَ على بغيتك ، ومُنْذ ليست مستعملة بإلحاق الذال بل يلفظونها [مُنْ][3]) ويذكرون الظرف الزمانىّ النكرة بعدها منوّنًا بكسرٍ فيقولون مُنْ يَوْمٍ رَأيْتَك ومُنْ سنةٍ جيتْنى ومُنْ وَقْتٍ رُحْت عِنْدَك وأمّا الظرف المكانىّ لا يُنوّنوه كالزمانىّ ، وأمّا أحْرف العَطْف فليس مستعملًا منها إلّا الواو فقطْ وأهْل مِصْر يستعملون أحيانًا ثمّ لا للعَطْف فى الأفْراد بل لعطف العِبارات إذا كانتْ جُمْلةٌ أعْقبتْ جُمْلةً يقولون تَوَجّهْت لِزَيْد ثُمّ إنّى مَضَيْت لِعَمْرو ودائمًا يُلْحِقون إنّ معها ويلفظون ثمّ حقيقة لفظ

1) So die Hdschr. — 2) So die Hdschr. st. ماضيًا. — 3) [ ] ist ergänzt. —

ثاءها وأمّا بغيرها يلفظون الثاء تاءً أو سينًا كما شرحنا مقدّماً وحروف ال
استعملوا منها لَيْت وقلبوا لامها راءً وقالوها رَيْت واذا اتّصلت بالضمـ
فيقولون رَيْتْنِي رَيْتَك رَيْتُو رَيْتْكِي رَيْتْها رَيْتْنا رَيْتْكو رَيْتْهم ثمّ وأحيانًا في
التمنّي يُقدّمون عليها أداة النداء يا فيقولون يا ريتني يا ريتك يا ريتـ
ريتكي الخ وهذا اذا قصدوا بها لمُبالغة التمنّي فيقدّمون عليها أ
[النداء][1] ، وأمّا أحرف النداء فاستعملوا منها يا فقطْ فهي مستعملةٌ أيـ
في أحاديثهم بغيرِ مُقتضى للنداء بَيْنما يكون متكلّمهم في مَيْدانِ كلا
فينادي بها مثلاً زَيْد يشرح حاله لعَمْرو فيقول اِنّ لمّا صِرْت يا مَوْلانا اِلى
فالنداء ليس مقتضى هُنا غير أنّ بعض عُقلائهم اَحْتَجَّ بأنّ النداء فَهُنـ
للتنْبيه فرأيتُ حُجّته حقيقةً ولنذكُر أداة التنْبيه في بابنا هذا ، أمّا
الاستفهام ما استعملوا منها اِلّا اللام ويُلحقونها الشين وبعض أهل مصـ
يُلحقونها هاء الوَقْف فيقولون ليش جيتْ أي لما ذا جِئْتَ وليش هذا
لِأيّ شيْء هذا ولِيَهْ تَروح أَيْ لِما ذا تَروحُ ولِيَهْ تأْتي أيْ لِأيِّ شيْءٍ تأْتي وهـ
جرًّا ، وأمّا في الأفعال فقدْ شرحْنا الاستفهام في باب الأفعال في أنّهم يَضَعون
ما بغيرِ همزتها ويقولون منه ما جيتْش أنْت أي أما جِئْتَ أنْتَ وفي المضا
ما تِجيش أيْ أما تَجيء وقد أوضحنا في باب الأفعال أنّ النفي هكذا
جيتْش ما تِجيش وبذلك قد يَشتبه ويَلتبس النفي بالاستفهام غير أ
النَغْمة التي تُوضح المقصود منهما ، ومن أحرف الاستفهام أي لا يقولونها
مفردةً بل ألحقوا الشين بها فقالوا أيْش تقولْ بِمَعْنى ما ذا تَقول وأيْش
وأيْش عِنْدَكْ مِنْ اَلْمَحاسِنْ كلّها بمعنى ما ذا ، وأحرف النفي فاستعملوا بجميـ
مواقعه على اختلاف الأفعال ما وألحقوها الشين اذا جاءت جوابًا للمستفـ

1) [ ] ist ergänzt. —

مثاله أَيْش تقول ج[1]) ماش وتأتى بإلحاق الشين اذا تقدمت لفظة عمال قبل فعل من المضارع فتقول ماش عمّالْ أتكلّمْ ، أمّا أهل مِصْر استعملوا مكانها لا وقدّموا عليها واو الفصل وألحقوا بآخرها الشين ما مثاله س أَيْش تقول ج وَلاش س أَيْش سَمِعْت خَبَرْ ج ولاش بمعنى ما قُلْتُ شى أبدًا ولا سَمِعْتُ شى أبدًا ، وأمّا حروف النهى فهى لا فقط وتدخل الشين بعد الفعل المضارع الذى تتقدّمه كقولك لا تَضْرِبْش ، ومن النهى أيضًا والتحذّر إيّاك فقالوا إيّاك أَنْ تتكلّم أى أحْذَرِ التكلّمَ فتارةً يُلحقونها أَنْ وتارةً يحذفون أَنْ فيقولون إيّاك أَنْ تتكلّم وإيّاك تتكلّم وفى إيّاك هذه استعملوا معنًى آخر وهو معنى لعلّ بإلحاق الشين مَكْسورة فى ضمير المخاطب كقولهم إيّاكْشِى يُبَلّغنى اللّهْ مُرادِى أى لَعَلّ يُبَلّغنى اللّهْ مُرادِى فاذا استعملوها بهذا المعنى لا يُمْكن بكلامهم أن يُدْخِلوها على غير ضمير المخاطب وبعض اذا كان الخِطاب لجمع يلحقونها ضمير المخاطبين ، وأحرف الايجاب والجَواب أمّا حرف الايجاب فى الشأم إِى ونَعَمْ وأمّا فى مِصْر طَيّبْ أيوا ونَعَمْ أيضًا لجَواب النداء وأهل مِصْر يقولون فى الايجاب معلن ، وأمّا أداة الاستثناء فالدارج كثيرًا إلّا والبعض يَسْتَثْنُون بما عَدَا وما خَلا ويقولون عِدن بمعنى افْرِضْ فهى إمّا من عَدَا أَنْ أو من عُدّ أَنْ ، وأمّا أحرف الاستدراك فهى لَكِن ، وأمّا الأفعال الناقصة التى يتكلّمون بها هى كان وما دام وما زال ويُلْحقون بها الشين فى ماضيها ومضارعها فى الاستفهام والنفى ما مثاله فى الاستفهام ما كانْش عندى أى أما كان عندى وفى النفى ما كانْش عِنْدِى أى ما كان عندى وفى المضارع فى الاستفهام ما يَكُونْش أى أما يكون والنفى ما يَكُونْش وكذلك الفعْلَيْن الأخَرَيْن الذَيْن هما ما دامْ وما زالْ يقولون ما دامْش وما يَدُومْش وما زالْش وما يَزولْش غير أنّ بعض أهل مِصْر يلفظون زاء زالْ بتَفْخيم فتُظَنّ أنّها ظاء فنُسْمَع منهم

---

[1]) ج ist جواب, wie س gleich سؤال. — س wie

ما ظالْش وهذا لحنٌ فاحِشٌ قصدْتُ أُنَبّه عليه ، وأمّا حروف التّحْقيق فستعمل فى خطابهم إنّ وتلحقها الضمائر على اختلافها كقولك إنّى إنّك إنّو وقليلٌ استعمالُهم لها إلّا مع الشرْط فدائمًا يتكلّمون بها بإلحاق ضمير الغائب معها ما مثاله إنُّو إذا كانْ الخ ، وأمّا أداة التوْكيد فالمستعمل فى كلامهم ذاتْ ونَفْس وكُلّ وعُموم يقولون جانى زيد ذاتُه والرجل مَضَى لعِنْد زيد نفسُه ويُدْخلون الباء على هذَيْن الاسْمَيْن فيقولون جانى بذاتُه ومَضَى بنفْسُه وأتونى الجَماعة كُلّهم والناس فى المَصيبة عُمومًا ، وأمّا مُبْتَدءات الكلام للافصاح والإيضاح فلا يستعملون من أحرفها إلّا أمّا فقطْ وفاء الفصيحة فقدْ تُرِكَتْ أبدًا ثمّ ولام القَسَم ، وأمّا أحرف الشرْط فالمستعمل بينهم إنْ وإذا ويُعْقبونهما كان بصيغة المُفْرَد أو الجمْع فيقولون إذا كان تجُوا وان كانْ تجــوا وأمّا إذا كان الفعل ماضيًا وضعوا الوَصْل فقالوا إذا كان وَجيت وإن كان وجيتـــوا ، وأداة جواب الشرْط التى هى إذًا فمحذوفةٌ من كلامهم إنّما أهل مِصْر استعملوا مكانها إمّال بتَفْخيم الميم وسنَذْكر أصل هذه اللفظة فى الباب الأخير من رسالتنا فيقولون إذا كان ورُحْت لك إمّال تُكْرِمْنى والبعض منهم يَكْسر اللام من إمّال فيقولون امّالى وأمّا أهل الشام فاستعملوا لفظة لَكان فقالوا إذا كان ورُحْت لَك لَكان بتُكْرِمْنى والمعنى فى المثالَيْن إذا كان ومَضَيْتُ اليك فإذًا تُكْرِمنى وأمّا أهل حَلَب فقالوا كواهنى يقولون إذا رُحْت لَك كواهنى بتُكْرِمْنى ، وأمّا أفعال التحْذير فأهل مِصْر قالوا أوْعِى أى عِ من الوَعْى والأمْرُ منه ع وأمّا أهل الشام فقالوا اصْحا من الصَحْوِ الذى هو اليَقَظة ، وللتعجّب أهل مصْر قالوا ما شا اللّهْ وأهل الصَعيد قالوا مَعجّب وأهل الشام والبعض من أهل مصْر والصعيد أيضًا يقولون عَظيم ، وأحرف الاقتصار أهل مِصْر قالوا كدى كدى وأهل الشام قالوا هَيْك هَيْك مثاله مَضَيْت لزَيْد وأخْبَرْتُه كدى كدى او قُلْت له هيك هيك ، وللزَجْر للاستعجال أهل مِصْر قالوا بالعَجَل حالاً وأهل الشام قالــوا فـيسع

سنشرح أصل هذه اللفظة فى آخر الأبواب ويقولون أيضًا يا الله، وأحرف الكفاية بَسّ يقولون لمن تكلّم فأكثر فأضجر بَسّ اى يكفى والبعض يقولون يكفى وبعض أهل مِصْر من النساء والرجال يقولون نافى وأكثرها دارجٌ بين النساء ويقولون أيضًا عَنّى أى دَعْ عَنّى وخَلّينى يا أُخى، وحرف التكرار كمانْ وسنشرح أصلها فى آخر الأبواب فيقولون أعْطِنى كمانْ أى أعْطِنى أيضًا ومَضَيْت له كمانْ أى مَضَيْتُ لَهُ أيضًا، وأحرف التَنْبيه فى الكلام استعملوا أداة النِداء التى هى يا فأهل الشأم يتكلّمون بهذا الحرف مُفْرَدًا فى وسط كلامهم وأمّا أهل مِصْر يُلْحِقون به اسم المنادَى أو اسم للتَعْظيم فأهل الشأم يقولون به ما مثاله لَمّا أجانى زَيْد يآ (بمدّ الألف لأنّهم يقفون عليها)[1] شُغْلُه مَغْمُوم ومثاله من كلام أهل مِصْر لَمّا أجانى زَيْد يا مولانا (بغير مَدّ الألف من يا لأنّه يعْقبها المنادَى) أوْ يا أسْيادنا أوْ يا إخواننا (بحسب المُخاطَبين من التَعْظيم والجمع والمفرد)[2] شُغْلُه، وهُنا افْتَكَرْتُ ما نَسيتُه فى أداة النِداء التى هى يآ أنّ أهل الشأم يستعملونها مفردةً أيضًا للمنادَى المَعْروف الغير المَجْهول وأحيانًا يُلْحقونها هُو فيقولون يا هُو فإذا كان ذلك يَنْقُلون هذه المدّة التى على ألف يا ويمُدّون الواو من هو وأهل مِصْر فيهم هذه العادة أيضًا فى نِداء المَعْروف[3]) او المَجْهول ينادون بهذا فيقولون يا هو، وأداة التوجُّع والتحسُّر والنُدْبة أمّا حرف التوجُّع فى الشأم يقولون اوه آحْ وأمّا أهل مِصْر فيقولون آه وإذا كان للتحسُّر فالمستعمل أيضًا اه ويُلحقونها بنداء الوَيْل أو المَصيبة ما مثاله آه يا وَيْلى آه يا مَصيبتى آه يا حَسْرَتى أىْ وَيْلاهْ واحَسْرَتاهْ وامَصيبتاهْ، وأمّا تأكيد النفى فالدارج بينهم أبدًا وكُلّيًّا ومُطْلَقًا وقد غَلِطُوا إذا[4]) استعملوا

1) So ist am Rande zugefügt. — 2) Am Rande setzt Sabbâġ hinzu: وأكثر ما يستعملون فى ذلك يا أخى بحذف الألف أو يا هو على اختلاف الاشخاص مفرد أو جمع (sic) أو من الافعال سمعت فهمت الخ. — 3) Hdschr: المعرف — 4) Hdschr. اذ. —

أبدًا فى المضارع والماضى فقالوا ما رُحت لزَيْد أبدًا ولا أُروح لزَيْد أبـ…
كُليًّا أو مُطْلَقًا ، وأمّا أداة الحال ففى الأفعال قد قدَّمنا لفظة عمّال ود…
على الفعل المضارع والأعمّ منها الذى يَدْخُل على الفعْل المضارع والما…
باختلاف الضمائر قولهم هٰذا الوَقْت فأهل الشأم يقولون ها الوَقْت
الوَقَيتى بتصغير الوَقْت (على غير قياس لأنّهم يفتحون واوها ويشدّدون
ويكسرونها بخلاف قياس التصغير) وهالساعة وأهل مِصْر دى الوَقْتى
شرَحْنا فى باب الأسْماء أنّ أهل مِصْر حذفوا حرف التَّنْبيه من أسْماء الا…
واستعملوا منه الاشارة فقط ، وأمّا أداة النَدَم أهل الشأم يقولون يا …
يا حوين فاذا قيل مات زَيْد فيقول السامع يا خَيْف عليه أىْ يا أسفًا …
أوْ يا حوينتو وأمّا أهل مِصْر يقولون يا خسارة ، وأمّا أداة ضدّ النَدَم فيه…
س ضاع مِنّى كذا مالْ ج لِلْقِرْد أو لِجَهَنَّم أوْ بُوجه عليه العِوض بكـ…
اللفظة بُوجّه ستأتى فى آخر الأبواب فالمعنى لا أسفًا عليه لأنّك ستعوّضه
لفظة لِلْقِرْد ولِجَهَنَّم يستعملونها اذا كان الظاهر نَدَم[1]) والباطن شماتة ،
الزَجْر للتَوْبيخ فقالوا ولّا ولاكن ، وأداة العتاب فى الاستبعاد [أهل][2])
يقولون دا اِيهْ وأهل الشأم يقولون هٰذا أيْشلَوْن يا ، وأحرف الاستحسان
لفظة ملّا يقولون اذا رأوا جميلًا ملّا جميل أو شجاعًا[3]) ملّا شُجاع أو كر…
مِلّا كَريم انّما البعض من أهل مِصْر لزيادة الظرف يَضَعون معها اسم الا…
فيقولون ماديلّا جميل ماديلّا شُجاع ماديلّا كريم ، وأداة الكَمّيّة فى المو…
والمقدار فهى كَمْ ويقولون أيضًا قَدّيْش اى قَدْر أيّ شىء ، وأداة ال…
وسؤال عن الحال كَيْف فيستعملونها حِينَ المُقابَلة والسلام مستفهمين
حَلَب يقولونها مكرّرة باتّصال الضمير فقالوا كَيْف كَيْفك وفُلانْ كَيْف

1) So die Hdschr. — 2) [ ] ist ergänzt. — 3) Hdschr. hat …und كريم. —

أما أهل مصر قالوا كَيْف حالَكْ وكَيْف حاله وإزّيّكْ وإزّيُو وأمّا أهل الشـأم
قالوا أيْش حالَكْ أيْش لَوْنَكْ وأيْش حاله وأيْش لَوْنُه ، وأمّا أداة الكـثـرة
يستعملون لذلك ياء النداء مع ما الوَصْل فيقولون بها يا ما انْشَرَحْنـا أى
كثيرًا ما انْشَرَحْنا ، وأمّا إشارة ظرْف المكان والزمان أيضًا حينتن يقولون
حينتن شُفْتَكْ فههُنا بمعنى حِينَ ظَرْف زمان ويقولون حينتن كُنّا فى السُوق
فههُنا بمعنى حَيْث ظَرْف مكان فهذا الحرف تارةً يعنوه حين ظرف الزمان وتارةً
يعنوه حيث ظرف المكان ، وايمتن هذه تأتى فى خطابهم استفْهامًا عن الزمان
مثاله ايمْتن وَعَدْتَك بمعنى أىّ متى وعدتك أو أىّ وَقْت وفَيْن هذه استفهامًا
عن ظَرف المكان معناها فى أيْن فيقولون فَيْن شاهَدتَكْ فى الحَمّام أمْ فى السوق ،
وأحرف التَحْقير وَلَك ولاَ فهذَيْن الحرفَيْن مستعملَيْن فى الجميع ، وحروف التَخْيير
يَمّا فهى بمعنى امّا أو بمعنى أو فى قولهم يَمّا تمْضى إلَيْه يَمّا أنا أرُوح أى إمّا أنْ
تمْضى إلَيْه أو أنا أرُوح له ،

البابِ ٩ فى التقديم والتأخير فى كلامهم ،

إنّ للتَقْديم والتأخير فى علم الوَضْع العربىّ مواضع عرّفوها الأوّلون وقيّدوها ،
أمّا العامّة الآن فقدْ دَرَجَ فى عامّة كلامهم تقديمُ الخبر وتأخيرُ المُبْتَدأ وكذلك
عملوا فى الفعْل والفاعل والمَفْعول والجارّ والمَجْرور فتقديمهم وتأخيرهم مُطْلَقٌ ليس
له قَيْدٌ يَرْبُط مواضعَه بل هو عامّ كَيْف ما دَرَجَ لِسانُهم وسَنُقَدّم لَكَ أمْثلة ما
يُغْنيك فى هذا الباب عن زيادة الشَرْح فنقول وتأمّلْ زَيْد جانى وتقول جـانى
زَيْد وتقول زَيْد ضَرب عمر وتقول عمرو انْضَرَب مِنْ زَيْد وتقـول كُنْـت فى
المدينة وتقول فى المَدينة كنت وتقول أمْس كنت عِنْد فُلان وتقول عند فلان
كُنت أمْس فهذا كلّه دارجٌ عندهم إنّما اذا عَلِمْت أن هُناك تَدْخُـل فاء
الفصيحة فى الجُمْلة جوابًا أو خَبرًا تَعذّر فى دَرْجهم التقديمُ والتأخيرُ منه مثاله
أمنت زيد وغَدَرنى فهذه الواو مكان فاء الفصيحة التى أفصحتْ عن خَبَر

آخر فههنا تعذّر معهم التأخيرُ والتقديمُ بقولهم غدرنى وأمنت زيد لأنّ المـ أوضح من المضمر فلزم أن يكون دائمًا متقدّمًا بخلاف ما اذا جعلتَ الفا والمفعول مضمرين كقولك أمنت وغدرنى فيمكنك هنا التقديمُ والتأ فتقول غدرنى وامنت ومع هذا فإنّ القاعدة عند علماء الوضع والمنطق وأ الكلام أنّ التقديم والتأخير فى ذلك حسب مَنْ تقدّم بالفعل أوّلا الغدر أ الأمن، وبما أن ليس شرحنا ممّا يتعلّق بصناعة الكلام وقواعدها فى الفصاح والبلاغة فلندع ونتكلّم ما يخصّ بابنا هذا عن العامّة أنّهم درجوا فى التقدي والتأخير كيف كان بغير قاعدة ولا قانون يعتمدونه ۞

الباب ١٠ فى الكلمات الغريبة فى كلامهم إمّا أنْ تكون من لغة غير العربي إمّا وقع على الكلمة حذفٌ ووصلٌ بأخرى أو ادغامٌ فتغيّر موضوعها عمّا كانت

حرف الألف

اح كلمة تَوجّع يقولها المحروق من نار أو أشياء حارّة، احّو نظير التى تقدّمت ولكن تلك للنار وهذه للبرد وعند أهل مصر تستعملها النساء للغنج ولأجل ذلك تستعملها القينات فى نشيدهنّ وإنّهم اذا اتّفقت كلمة فى نشيد القينة فيها حاء مشدّدة أو ساكنة سبقها متحرّك يهيّجهم ذلك لئنْ يطلبون من القينة اعادة ذلك النشيد ابتهاجًا به لهذه اللفظة، أدبخانه هو اسم تركى وهو خلوة صغيرة لإزالة الضرورة والبعض يقولون ششما وسنأتى فى حرف الشين والبعض يقولون بيت الراحة وبيت الخلاء، أستنّا هذه اللفظة أصلها التأنّى مضارعه أتأنّى فدخلت عليه سين الزيادة فعوض عن أن يقولون انتظر فقالوا[1] أستنّا واستنّاك أى انتظرك وتستنّانى تنتظرنى كغيره من الأفعال وتدخل عليه الشين فى المضارع والماضى عند الاستفهام والنفى، اسطفان هذه لفظة يونانية استعملوها أهل مصر فقط لقماط يجعلوه على رأس العروس ليلة زفافها

1) Hdschr. hat فقولوا —

فيكون على رأسها مثل التاج والاكليل ولا يقال له اسطفان الّا تلك الليلة فقط،
الاى كلمة تركيّة يعنون بها الموكب، اغا كلمة تركيّة اسم لكلّ أمير عشرة من
العساكر، أوّ كلمة توجّع لأىّ وجع كان مثل آه فى اللغة، ايمتى هذه لفظتان
مركّبتان وهما أىّ ومتى فدرج الكلام بوصلهما ووقفوا على التنوين للنكرة،
اصدغلى عصابة روس النساء بمصر من سنة ١١٤٠ وهذا الاسم منسوب الى
ابرهيم كتخدا الاصدغلى الذى ترأّس فى مصر فى هذا التاريخ ومات فى حدود
سنة ٧٠ وذلك أنّه كان فى أيّامه أيضاً معه فى الحكم على كتخدا الجلفى فسادوا
على جميع الوجاقات باتّحادهم مع بعض وصارت كلمتهم هى العليا وقتلوا من
قدروا عليه من خالفهم من سناجق مصر فكان ابراهيم كتخدا اصدغلى يلبس
الثياب الضيّقة القصيرة ذات الأزرار وعمّته كانت فى آخر طرف الشال الظاهر
برمة صغيرة وكان على كتخدا الجلفى يحبّ الثياب الواسعة الطويلة وعمّته
كانت منتشرة لا يوجد بها برمة فبما أنّ الناس على دين ملوكهم اقتدوهما
فى اللباس فقوم رغب الثياب ذات الوسع والطول وقوم رغبوا الثياب القصيرة
الضيّقة فقيل لهذه ثياب اصدغليّه ولتلك ثياب جلفيّه فكان ممّا استحبّوا
نساء مصر من الثياب الأصدغليّة هيئة العمامة الاصدغليّة فاستعملوها
فصاروا يقولون عمامة اصدغليّة وعصابة اصدغليّة ثمّ بعد زمان حذفوا
الاسم واستغنوا بالصفة فقيل لها اصدغليّه ولم تزل للآن وعندهم أيضاً ممّا
ينسب للجلفى الأكمام الواسعة الطويلة يقال له كمّ جلفىّ وأكمام جلفيّة
واسم اصدغلى المنتسب له ابراهيم كتخدا لا أعلمه الّا أنّى أظنّ امّا أن يكون
اسم بلد من بلاد الروم أو اسم قبيلة من بلاد الأتراك وكذلك جلفى، ايش
معناها ما ذا بفتح همزتها وهى من أىّ لحقتها الشين للوقف، ايشو لغة فى أيش
المتقدمة وقوم قالوا هى مركّبة من أيش وهو ومعنى هذه معنى أيش وهو ما ذا،
امال هذه لفظة مستعملة فى كلامهم بمعنى جواب الشرط التى هى اذا تقول اذا

جيت عندك امال تكرمنى أى اذا تكرمنى وبعضهم كسروا لامها فقالوا امالى وأصلها اما لبن ء أبو فروة هذا اسم الشاه بلوط الفرنجى سموه به أهل مصر لأن فى قشرته من داخل وبرا شبيه بالوبر ء اصطفل[1] يقال للذى يتشاجر مع صاحبه لأمر ويطلب أن يدخل آخر بينهما فيقال له منك اليه أى لا تدخل بينكما أنت وصاحبك ✿

حرف الباء ء بازار هذا اسم تركى معناه مقيض وهو أن التاجر يعمل بازار اذا قايض فى بضاعة ببضاعة أخرى ء باشا اسم تركى لحاكم الولاية ء بح كلمة تكلم بها أم الطفل طفلها تعنيها خلو وذلك اذا داعبته تطبق يدها لتوهمه أن بها شيأ فلما يشتد رغبته ليرى ما بها فتفتحها وتقول له بح يعنى خالية أى فارغة ما فيها شئ ء بتاع هذا الاسم أصله متاع يقوم مقام لام الملك للشئ المملوك تقول بتاعى بتاعك بتاعو أى لى لك لو فى جميع الضمائر وأهل مصر قالوه بالباء كما ترى والشأم بالميم فقالوا هذا الشى متاعى وهذا الشى متاعك وهلم جرا ء بازرجان يعنون به التاجر يكون من أعيان التجار فيقولون له أنت بازرجان البلد أى من أعيان تجار البلد وهو اسم تركى ء برقعيدى يعنون به الرجل المكار الدهاء واللين والخداع وهو نسبة لبلد اسمها برقعيد يزعمون أن أهلها كذلك ء برمكى ان البرامكة مشهور تاريخهم فيما جرى عليهم لما أوقع بهم هرون الرشيد ومنع من يرحمهم أو يأويهم وقتل ذكورهم حتى أطفالهم فبقت النساء من الأهل والجوار وهم ممنوعين من الرحمة والاحسان خوفا من الرشيد فعليه قول من زعم أنهم سمحوا بعرضهم ليقتاتوا واستعملوا الرقص والغناء ودق الجنك فى الأسواق وسمح لهم الرشيد بذلك ليذلهم ويشفى غيظه منهم فبقى كلمن أراد من أهل بغداد ان يعمل فرح من زواج أو ختان

1) Dies Wort ist von Boktor geschrieben, die Erklärung dazu aber von Sabbâg. —

فيحضر بعض البرامكة ليرقصن ويغنّين ويؤنسن المدعوّين فى وليمته فمضى على ذلك زمانًا ومات ذلك القرن فقام الذى أخذ عنهم مكانهم من الذكور والاناث وانتشروا فى البلاد وكثروا الى الآن فالذكور منهم كالاناث واذا كان انسانٌ ذو نفس مؤنّثة أو يختال فى مشيته يقولون فلان برمكى نسبةً لذلك وهؤلائى البرامكة عليهم مالٌ مقرّرٌ للحكم تحت خرّيتهم فى صناعتهم هذه ، بقجه لست أعلم إن كان هذا الاسم تركىّ وهو من خزّ أو من قماش قطعةٌ مربّعةٌ ذراعٌ فى ذراعٍ أو أكثر يوضعون بها الثياب حفظًا لهم وتسهيلًا للانتقال بهم من مكانٍ الى آخر ، بس هذه كلمةٌ كانت العرب تستعملها فى حلب النوق يغنّيها الحالب يحلب الناقة يقول لها بسْ بسْ لتدرّ ومنه سمّى حرب البسوس والبسوس اسم ناقة كانت تدرّ على البَسّ اى تدرّ على قولهم لها بسْ بسْ ذكر ذلك الأصمعىّ وأبو عبيدة والميدانىّ فى أمثاله وأمّا الآن العامّة تستعملها بمعنى كفى أو يكفى وهو إذا تكلّم انسانٌ كلامًا كثيرًا أضجر سامعه فيقول له بسْ أو انسانٌ أعطى آخر شيئًا زاد عمّا طلب فيقول له بسْ أى يكفى أو كفى ، بسترينى أظنّ هذه اللفظة فرنجيّة وهو اسم ليوم حلول الروح القدس على التلاميذ بلغة أهل الشأم والعادةُ عندهم فى أولادهم أن يمضى الصغير الى أحد من أقاربه يصبّح عليه ويهنّيه بالعيد فيعطيه بسترينته وهى شيئًا من الدراهم فيقال أخذ بسترينته ويقال يوم البسترينى ، بقباق اسم للذى يقول كثيرًا ولا يفعل شيئًا وهذا الاسم مشتقّ من حالة الفعل كما أشرنا فى آخر باب الأفعال ، بصلا أظنّ هذه اللفظة تركيّة تعنيها العامّة للشخص الخفيف العقل ، بطبط يعنون به خرىٌ من خوف وهو اسم مشتقّ من حالة الفعل بصيغة الماضى والمضارع يبطبط وأنت تبطبط وهلمّ جرّا ، بظّ وبظظ بمعنى خرج يقال للبخيل اذا فقد له مالٌ فى كائنة فيقال بظّهم اى الدراهم ضيّعهم أى خرجوا منه ، وأمّا بظّظ على صيغة الفعل المضعّف بمعنى أخرج أيضا وذلك

اذا حاكمٌ عَذَّبَ انسان أو انسانٌ استَخْدَمَ انسان حتّى أَجْهَدَه فيقو عذّبه حتّى بطّطهم لُو يُشيرون بذلك الى عَيْنَيْه أى عذّبه حتّى أخرجهم وخَدّمه حتّى بطّطهم لُو ، بعدى هذه فى أهل الشأم من انسانٍ مُحِبّ آخ يقول له حين يخاطبه أو يَدْعوه بَعْدى تقال للمفرد وللجمع وتقول أمّ الأو لأَوْلادها بَعْدى أيْش تُريدوا بعدى فَيْن رايحين بعدى ما لكم أى بعدى ذا تريدوا وبعدى أيْن رائحين وبعدى ما بِكُمْ فعناها إنّى أموت وتَبْقى أن أيّها السامع بَعْدى ، بَلْكى لفظة تركيّة مستعملة بمعنى لعلّ تقول بَلْكى يُفرِّجْها أى لعلّ الله يفرّجها وبَلكى ياتى زَيْد وبلكى يأتينى خَيْرًا كلّها بمعنى ل وربّما ، بقلاوا اسم لفَطيرٍ رقيقٍ مَحْشيٍّ لوزٍ وسُكّرٍ وهو اسم تركيّ ، بليد فع بمعنى الفاعل من البَلادة ، بنجر اسم تركيّ ، بَرْطَع يقال للجَمَل اذا مش مخالفًا برِجْلَيْه ، برطع ويقال للوَلَد الذى يلعب دائمًا فى السُوق ومسح أو الحارة هذا الوَلَدْ دائمًا يُبَرْطِع ، بُوجه لست أعلم هذه اللفظة من أىّ لغة أنّ معناها لا أسفًا تقال للذى قال إنّنى خسرتُ الشىء الفلانىّ أم ضيّعته أهْلكته فيقال له بوجه عليه أى لا أسفًا عليه والبعض يقولون للقِرْد أو لجه اذا كان عن شماتة ، بوغاز معناها الثغْر وهو مدينةٌ على فم البَحْر والبع قالوا بل اسم لفَم البَحْر فقطْ والبعض قال بل لفَم البحر اذا كان متّصل بف بَحْرٍ آخر أو بفم نهرٍ مثل ما فى إسْكَنْدريّة ورشيد ودمياط من فم بَحْر ال والنيل وأظنّ هذا الأصحّ ، بير فى لسان أهل الشأم من المدينة فقـ يَسْتعملون هذه اللفظة كثيرًا فى شتائمهم فيقولون للمَشْنوم يلْعَن بيرك ويلْ بيرو وهلمّ جرًّا ، تَبَجْبُجة هذا مصدرٌ يعنون به الأُنْس والفعل منه تَبَجْبَ أتَبَجْبَج وهو تَبَجْبَج يتَبَجْبَج أى اتّنسْتُ وآتّنس وهو اتّنس ويأتّنس وهو الل فى النُزْهة وغيرها ، بَلّى معناه بالذى ، برجمة مصدرٌ معناه كثرة الكلام لبجـ صاحبه والفعل منه أنا أُبَرْجِم وأنت تُبَرْجِم وأنا بَرْجَمْتُ وأنت بَرْجَمْتَ و

ترجم ، بَغْدَدة مصدرُ التمنّع بلُطْفٍ وظَرْفٍ ونساء مِصْر أصحاب بَغْدَدة والفعل منه تبَغْدَدت وأتبَغْدَد وهذه نسبة لأهل بغداد لأنّهم على زَعْمهم أنّهم بهذه الخلّة ، بوندورا اسم إفْرنجيّ مستعمل فى لسان أهل الساحل من الشأم لتُفّاح الجنّ والبعض من تلك النواحي يقولون تُفّاح إفْرنجي ، بقبشة مصدرٌ لمَنْ تَحَسّس على شئٍ فى ظُلْمة فتلمسه ولا تراه ، بهتات معناها مُراياةٌ وهو جمع بَهْتة ولا يشتقّ منه فعلٌ بل اذا انسانٌ تظاهرَ بغير حقيقته لآخر ليَخْدَعه فى شئٍ يقول جا عاملْ عليّ بهتة ، بَهْدَلة مصدرٌ معناه الرَذالة والغدارة اذا أذْنَبَ انسانٌ فاستحقّ التَوْبيخ أو العِقاب فالتَوْبيخ والعقاب بَهْدَلة ومنه الفعل أنا تَبَهْدَلْت وأتبَهْدَل والبَهْدَلة أيضًا المعنى لإنْسانٍ عزيزٍ حاق به القَدَرُ فأذلّه أو غنيّ فأفقره فحطّ مِقْداره فى أعْيُن الناس فصار مُبَهْدل ، برجسة مصدر للذى يتلذّذ مع النساء أو الغِلْمان ودائمًا لا تراه يفكر الّا فى هذا والفعل منه تَبَرْجَسْت أتبَرْجس وهذا بلُغة أهل مِصْر ، بسطاوية اسم للملف من قُماش حريرٍ أو صُوفٍ أو كتّانٍ أو غيره ، بالوت اسم فِرَنْجيّ للبِضاعة المَرْزومة ، بُشْت اسم تركيّ يقولونه عند السبّ والتَوْبيخ لآخر يعنون به أنّه يُحِبّ الفعل به كالنساء ، باطلينس اسم لنوعٍ من الأصْداف تخرج من البحر يأكلونها وأظنّه اسم فرنجيّ ، بيك اسم تركيّ معناه أمير ، بيليك اسم تركيّ وله فى لُغة القوم الدارجة مَعْنَيان الأوّل اسم للسفينة أو المَرْكَب الحَرْبيّ السُلْطانيّ وكذلك يقولون بَيْت فُلان أو مَتاعه نَزَل فى البَيْليك أى أنْزَله فى السُوق يَعْرِضه على التجار قَصْدًا لبَيْعه ، بُغاجة[1] اسم لفَطيرٍ رقيقٍ مَحْجونٍ ومَقْليّ بالسمن بلُغة الشأم ، بصطليجة لفظة غريبة بمعنى حنناوى وقد ذكرت فى حرف

1) Von hier bis zum Ende des Buchstaben sind die einzelnen Wörter von Boktor geschrieben, die Erklärungen von Sabbâg; nur bei بغاجة, بهورة und بسيسة sind auch diese von Boktor's Hand. —

الحاء، بلفك بمعنى بصطلجة بلغة مصر، بوليصة كتاب من انسان لآخر يدفع عنه مالاً له عنده وأظنّه لفظة يونانيّة، بلصة ظلومة مثاله أنّ الحاكم يقهر بعض الناس فيأخذ منه بلصة أى مالاً ظلمًا لا وجه للحقّ به، بسط أظنّها يونانيّة وهو لحم بقرٍ مقدّد يعمل فى بلادهم، بالة تركىّ لسيف عريض قصير، بهورة تظاهر بالملبوس أو بخلافه، بسيسة فطير بسمن وعسل،

حرف التاء، تمسك اسم الصكّ الذى يكتبه الرجل على نفسه مقرًّا ف انّ عليه لآخر مقدار من المال يذكر فيه القدر واليوم الذى أخذه والوم الذى أخذه به والتاريخ، توها هذا الاسم مثلما ذكرنا فى زيادات الألفا اسمٌ ما له معنى انّما جعل لتلفيق القافيَة وذلك أن اذا انسان ولدت امرأته ابنة فيقولون أصحابه له أيش سمّيتها فيقول آخر سمعت أنّه سمّاها تو فيقول له ذاك خرا فى دقن أبوها، توّو هذه اللفظة أقمت زمانًا لا أفهمها حت رأيت فى اللغة العربيّة أنّ توه اسم ساعة واحدة وهى مستعملة بين عامّة مص للوقت القريب الذى أنت فيه فيقولون دا الوقت وتوّو وتوّو جا زيد وتو يجى عمرو وتوكم جيتوا وتونا جينا أو نجى، تتن اسم تركىّ دارج جميع أهالى الشام لنبات يسمّى دخان بلغة أهل مصر وذكر صاحب الدرّ المصانة أنّه كان مبدأ شربهم له فى سنة ١١١٢. وما فوق ذلك، توانى مثل بهتنات فتراها فى حرف الباء وأحيانًا يقولون اللفظتين سويّة كقولهم جا عامل عـ بهتنات وتوانى غير أنّ فى كلامهم بهتنات جمع له مفرد كما ذكرناها وأمّا توانى جمع ليس له مفرد، تنبيقه مصدر معناه الضجر من التكرار والفعل منه فلان نيّقنى وأنا نيّقته أى أضجرنى وأضجرته وأنت تنيّقنى فى المضارع تقسيط[1] تقسيم مبلغ ان تدفعه قسطًا بعد آخر أى قسمًا بعد آخر

1) Von hier an sind die Wörter wieder von Boktor, die Erklärungen von Sabbâġ geschrieben. —

التقسيط بمعنى التقرير، تراس والجمع تراسين الذين يتعانون خدمة الحبوب
تعبيتها وتحويلها، ترسخانه اسم تركيّ للمكان التي يعمل بها الأسلحة،

باب ✿

حرف الجيم، جخّه مصدرٌ للذى يتظاهر بالكبر والعجب إمّا لزينة إمّا لحلى
الفعل منه جخّ يجخّ وإذا إنسانٌ تكلّم بين قوم بما يثْنى على نفسه ويتكبّر
يقولون بغيبته جا يجخّ علينا او جاى عامل علينا جخّه، جدع اسم للغير
للكسلان الشديد القوىّ النحرير فى شغله والمصدر جدْعنه والفعل أنا تجدْعنت
وهو تجدّع وأنا أتجدّع وهو يتجدّع أو عملت جدْعنه وأعمل جدْعنه وهلمّ
جرّا، جعيدى اسم للرجل الحقير السفلة من الناس والجعيديّة بمصر معْروفين
قومٌ أسافل لهم شيْخٌ وهم أهل الفتن والشرور بطّالين دأْبهم السرقة والخداع
وأفراحهم يومًا تكون فتنة بمصر فإنّهم يقطعون الطُرق فى الحارات ويدخلون
البيوت وينهبوها والنتيجة أنّهم يفعلون كلّ مكْروه لله وللناس والمصدر جعْدنة
والفعل تجعْدن يتجعْدن وأنا أتجعْدن وتجعْدنْت، جعيص هو بوزْن مصدره
وفعله كالجعيدى بالحاق النون بآخره وهو اسم الرجل الصلف الذى يرا جميع
الناس دونه ودائمًا مستوْحش يستقلّ مقْداره إذا تكلّم مع أحد لتوهمه أنّه
أعْلا شأنًا من الجميع، چلبى هذا اسم تركيّ لصاحب الظرافة واللطافة وهذه
الجيم تلْفظ قريبًا من الشين وأهل مصر يسمّون به ابن الذى أبوه تركيّ
وهو وُلد بمصر فلأجل ذلك أكثر أعيان الوجاقلية عندنا چلبيه جمْع چلبى
والمصدر چلبنه والفعل تچلبنْت أتچلبن وهو تچلبن يتچلبن ولظرافة أهل
حلب يقولوا أنّ الحلبيّ چلبى، چوخ هذا الاسم أظنّه تركيّ وهو اسم القماش
ما كان من صوف الذى يُورد للشرق من البلاد الفرنجيّة والجوخى الذى يبيع
الجوخ ومنه الجوخدار اسم تركيّ لمَنْ ينوبى عند الامير محافظة ملْبوسه
وقماشه وهو أيضًا الذى يوصل الخلع لمَنْ يخْلع عليه مولاه، جرسه مصدر

معناها الهَتيكة وهي مشتقّة من الجَرَس أي الناقوس وهي آلة تُدَقّ لتس
الناس فاذا اشتهر عن انسانٍ ذَنْبٌ خفيٌّ وعرف به الناس فقد تَجرَّس والرج
المُجَرَّس أيضاً الذي ليس له سرّ وكلامه دائمًا بصَوْت عالٍ ، جبا أي بلا شي
أو بلا ثمنٍ ، جوّن يجوّن 1) أي أدْخله زيادةً في الأمْر خداعًا ، جهرمة
حرف الحاء ، حاّ كلمةٌ يقولها الحادي زَجْرًا للحمير ، حتاوي مثل البهتا
في حرف الباء وكالتوالي في حرف التاء وانّها لفظة جمع ليس لها مفرد
حسّون اسم لطَيْرٍ صغيرٍ في الشام تُرَبّيه الصغار على يَدَيْهم ويُعَلّمونه أ
يُطَيّرونه ويبْتَعِدون عنه ويقولون له بِسّ فيأتي مُسْرِعًا ، حلونجي اسم منسو
بطريقة النسبة التركيّة لِمَنْ يَبيع الحلاوة أو يَعْملها ، حنكليز اسم لسمك ما
يأتينا من البلاد الفرنجيّة والتركيّة وهو نوعٌ من حيّات الماء تُسمّى اللحم
حراج لفظةٌ يُنادي بها الدلّال في السوق بين التجار حينًا يريد يَبيع شي
فيقول في أوّل كلامه حراج على الفتح حراج على الفتح الى أن يَدْفع له بعضا
شيأً مثلاً عشرة دراهم فيَجْعل ينادي حراج بعشرة دراهم ولا يزال كذلك والناس
تتزايد بها الى أن يَقَع فيها البَيْع ، حوينتو كلمة تحسّرٍ على ما فُقِدَ أو ماض
أو مَنْ مات وهي كالتي في العربيّة حَناني وحنانَيْك وحنانَيْه ، حيتن هذه اللفظ
تأتي بكلامهم تارة بمعنى حَيْث ظَرْف مَكان وتارة تأتي ظَرْف زَمان بمعنى حين فهي
مأخوذة من أحدهما فيقولون في ظرف الزمان امْضي فَتّش على زيد حيتن
تَشوفو ارسل اَخْبِرني فهاهنا حيتن متضمّنة المعنيان معنى حيث ظرف مكا
يعني في مكان تشوفو ارسل اخبرني وظرف الزمان يعني حين تشوفو ارسل
اخبرني ، حاس عنه ، حوس ودوس مثل كَيْت وكَيْت فتلك للفعل وأمّا كَيْت
في اللفظ حيّن يحيّن أي وَسّعني وأقْنعني وأعطاني بحَيْث أنّه ترَكني مَلآنًا م
النقد ، حَسُوك يَحْسوك تشاغَل بشيءٍ لكَيْ يَدْفع عنه غيرٍ شُغْلٍ ألْزم له من

1) جوّن und جهرمة von Boktor's Hand. —

قصدًا بذلك لتجيز الوقت ٠ حملة والجمع حمل مال يدفعوه أهل الصنائع فى كلّ سنة للحكّام [1] ۞

حرف الخاء ٠ خازندار اسم تركىّ للصيرفىّ الخازن عند الأمير أو حاكم الولاية ٠ خشاف اسم لنقيع الزبيب بالماء فى الشأم وأمّا فى مصر فلهم خشاف آخر وهو ماء محلول به السكّر وبه الماورد ومعه حبّ رمّان فهذا خشافهم حضرت مرّة مع أستادى وشيخى الشيخ يوسف الخراشىّ وقد جاء عند فقيه من الشأم شريف اسمه السيّد محمّد عفيف وكان أيّام الحرّ فأمر شيخى فأتاه الخادم بخشاف فقال للشريف قدّم يا سيّد على بركة الله فتقدّم وأكل قليلًا فقال له شيخى كيف رأيت خشافنا يا سيّد فقال له والله انّ خشافكم لعظيم لما به من ماء الورد والسكّر والرمّان وما يكون أدسم من هذا غير أنّ خشافنا مع قلّة الاعتناء به وأنّه طبيعىّ لهو الألذّ فقال الشيخ يوسف وكيف يا سيّد قال نعم لَيس التكحّل بالعينين كالكحل ولنرجع أظنّ هذه اللفظة التى هى خشاف فارسيّة أم تركيّة ٠ خافوقة اسم لمغرفة كبيرة يتناول ما فى القدر بها وهى اسم الآلة من خفق وسمّوها بذلك لعدم استقرارها ويقولون خفّاقة للامرأة التى لا تستقرّ وهى دائمًا تحبّ الجولان من مكان الى آخر ٠ خرشوف هذا الاسم يقولونه أهل مصر للنبات المسمّى فى الشأم عكّوب افرنجى ٠ خلبوص اسم لرجل الثقيل فى مجونه الجرىّ فى مزاحه المقدام الذى لا يراعى قانون الأدب ولا يتّقى عثرات يديه ولسانه ۞

حرف الدال المهملة ٠ دايه هى الامرأة القهرمانة التى تولّد الحبالى وتسوسهم فى حبلهم ٠ دا ايه بلغة أهل مصر وبلغة الشأم هذا أيش والبعض من أهل مصر أحيانًا يفتحون همزة أيه وأحيانًا يكسرونها والمعنى ما هذا ٠ دح كلمة تقال

1) Von حاس عنه an sind die Wörter, bei حملة ist auch die Erklärung von Boktor geschrieben.

للطفل اشارةً للذى يبْرق ويلْمع ؛ دردشه مصدر كثرة الكلام الذى بلا معن والفعل منه دَرْدَش يُدَرْدِش ؛ دُش بلغة أهل مصر اسم لما تظفر به من عدوّ امّا من حيلةٍ امّا من ضَرْبةٍ امّا من غيره فتقول ضَرَبْتُه دُش نَصَرْنى الله عليه و لغة أهل الشأم هواية وهى اسم المرّة من الهوا أى من الحَرَكة ؛ دمعة يعْنو بها الشراب المُسمّى عندنا العَرَق وهو رُوح الزبيب أو العِنَب فيقولون فلا يُحِبّ الدمعة أى يحبّ هذا الشراب ويرْغب الشرْب منه مُشابَهة فى صفا للدَمْعة من العَيْن ؛ دمجان اسم فِرَنْجىّ لإناء كبيرٍ يُوضَع به ما يُحْفَظ م الشراب أو غيره ؛ دوايه فى لغة أهل مصر للقضيب الذى يشْرَبون به الدخان الذى هو التُتُن الذى ذكرْناه فى باب التاء ؛ دندوف اسم تحْقيرٍ للذى يَمْضِ بحاجةٍ ويرْجع خائبًا ؛ دغرى[1] لفظة تركيّة بمعنى حقيقة وبمعنى مستقيم

حرف الراء ؛ ريت هذه اللفظة يقولوها فى التمنّى للشىء وهى لَيْتَ ذاتُها ا أنّهم قلبوا لامها راءً فقالوا رَيْتنى أسْتغْنى ورَيْتَكْ تكون بخير وريْتنا وريتـ ورَيْتكم وريْتها الخ ؛ رنّه الرنين معروف فى اللغة فمنه هذه اللفظة وهذا مصد مؤنّث تقال للذى يعمل لحاجةٍ قليلة أشياءَ كثيرةً من المُباشرة فيقال له عليش د الرنّه أى على ما ذا هذه الرنّة أى كثرة الحَرَكة والمُباشرة ؛ رهدلة الرهدل هى الرَخاوة والرجل المُتَراخى فى مَلْبوسه فترى حزامه ليس مَشْدودًا وعمامت كابيةً على عَيْنَيْه فيقال له رجل مُتَرَهْدل وهى مَكْروهةٌ للرجال والنساء ؛ رخاص الرخْص فى اللغة اللَيّن فهذه مصدرٌ مؤنّث ذمٌّ للرجل الذى نَفْسه مؤنّثة ا يزال يختال ينْسبونه لأنّه يُحِبّ أن يكون كالنساء فتطاه الرجالُ فهو رَخيص وهذه اللفظة دارجةٌ كثيرًا فى لِسان أهل مصر عند التَوْبيخ ؛ رشته *

حرف الزاء ؛ زلابية نَوْع من الفَطير كالرِقاق تعمله نصارة الشأم يوم عيد

1) دندوف und دغرى von Boktor geschrieben, wie unten رشتا. —

الغِطاس، زعِل ضَجِر من قِلّة شُغْل وعَدَم وُجود مَنْ تتسلّا معه، زن أهل مصر يقولون هذه اللفظة هكذا وأهل الشام يقْلبونها فيقولون نز والاثنتان صيغة الفعل الماضى والمضارع يزنّ وينزّ بتشديد أواخرهما والمعنى اذا جلست تعرِض لانسان لكَىْ تكيدَه فأنْت تنزّ عليه وتزنّ عليه والمصدر النزّ والزنّ، زكمه هذه اصلُها سكمه وهى لفظة تركيّة سفيهةٌ تقال مثل معنى بُوجه التى تقدّمت فى حرف الباء وهو بمعنى لا أسَفًا عليه اذا ذُكِر شيْأً ضاع أو فُقِد، زنطره مصدر معناه الكِبْرِياء والصَلَف والاعْتِداء فيقال فلان صاحب زنطره أى صاحب كُبْرٍ وصَلَف وتجبُّرٍ واعتداء ومنه الفعل الماضى تَزَنْطَرْت والمضارع أتَزنْطَر اذا استكْبَرْت وتجبّرْت، زبلحة الاقدام فيما لا يَليق من قولٍ أو فعلٍ يخالف واجبات الأدَب وهو مصدر وفعلُه الماضى تَزَبْلَحْت ومضارعه أتَزَبْلَح، زبون فى هذه اللفظة مَعْنَيان الأُولى اسم لنصْف ثَوْبٍ تلبسه الرجال عند النَوْم بلُغة أهل مصر والثانى اسم للمُعْتاد أنْ يَشْترى من مكانٍ واحدٍ لا يغيّره فهو زبون المكان، زيّف حقيقُها من الذَوْق أى كثير الحُسْن، *زَمْزَمِيّة وِعاء من جِلْدٍ تحمل المسافرون فيه الماء، زبلعى[1] ✿

حرف السين، سكمه هذه لفظة تركيّة وقد شرَحْنا فى حرف الزاء معناها لأنّ بعض أهل مصر يقولونها عِوَض السين زاء، سِلحدار اسم مَنْسوب على القاعدة التركيّة يتسمّى به أحد مماليك الأمير الذى يتولّى حِفْظ سلاحه وحَمْله، سِمْسار لفظة طَلْيانيّة اسم للرجل الذى يوفّق بين البائع والمُشْترى على الثَمَن فى البضاعة، سرّاج هذا الاسم كان فى الأصل اسم للذى يتولّى حِفْظ سَرْج الأمير وحِفْظه ووَضْعه على الجَواد ثمّ انْتَشَر ذلك حتّى صارت السرّاجين طائفةً فى كلّ بَيْت أميرٍ لا بُدّ من وُجودها فى التعْيينات وارسالهم للبِلاد بالحَوالات وفى الشام وساحِلها يقولون صوباچى ولا يقولون سرّاج،

1) Von * an ist Alles, vorher زيّف von Boktor geschrieben. —

سيكورتا هذا لفظة طليانية معناها تأمين وغفر اذا كان التاجر يخشى ؛ بضائعه من الطريق وعوارضه امّا من غرق وامّا من حرامية فيمضى يؤمن ؛ ماله او يغفر عليه عند أناس هذه صناعتهم فيدفع لهم مالاً معلومًا بالمسانة يضمنون له جميع الأخطار فى الطريق فاذا سلمت البضاعة قام صاحب البضاعة بالجعل المعلوم وان فقدت قاموا بثمنها لصاحبها فيقال اعمل سيكر على بضاعتك أى اعمل غفرًا أو تأمينًا ما هذا فاذونه ؛ سقالة هذا اسم فرنج لعارضة من خشب يضعها صاحب السفينة على طرف سفينته حين يصعد للبرّ فيكون طرفها الواحد فى السفينة وطرفها الآخر على البرّ لنزول الذين السفينة وتجوز عنها الى البرّ ؛ سفلاق اسم الموصوف بالسفلقة وهو التحيّل على أخذ ما بأيدى الناس ومنه ماضيه تسفلق هو وأنا تسفلقت ومضار هو يتسفلق وأنا أتسفلق وكنت سمعت مثل من بعض العامّة يقول ا المتسفلق صاحب نفس دنيّه يذلّها للعدوّ وللحبيب وللقريب وللبعيد والمتسفلق اسم الفاعل السفلقة وقوله يذلّها فالضمير راجع للاسم المقدّر و نفسه ؛ سانبوسك ؛ سانسفيل بمعنى أسّ واصل وقرمة وجذر وهلمّ سجّق ؛ سندلة[1] ؛

حرف الشين ؛ شبق اسم للدواية التى يشربوا بها الدخان وقد ذكرناه فى حرف الدال وهذا بلغة أهل مصر وأهل الشام يقولون قصبة وقصيب بالتصغير وسنشرحهم فى حرف القاف ؛ شبقجى اسم منسوب نسبة تركي للذى يكسو الشبق قبله أو يعزله أو يثقبه وما يتعلّق به ؛ شادروان اسم النافورة الذى يختاط بها مجلس للمتنزهين وهذا الاسم أظنّه فارسىّ ؛ شخشي هذا اسم تركىّ أو فارسىّ وهو للسروال فى اللغة ؛ شحططه اسم مصدر للذى يجهده المشى والتعب والذى وعد فضى مرارًا ولم يحصل على نجاز والذ

1) Die vier letzten Wörter von Boktor's Hand. —

تهذّبه الأسفار كلّ ذلك شخطاطه ٤ شحط الرجل الطويل القامة جدًّا ٤
شبرك اسم تركىّ أو فارسىّ الى عجين معمول كالمثلّث محشىّ لحمًا مطبوخ بلبن
لبّ فهذا اسمه ٤ ششما اسم فارسىّ أو تركىّ للمكان الذى تزيل فيه ضرورة
لطبيعة وهو أدبخانه وقد ذكرناها فى حرف الألف فانظرها ٤ شنكشه مصدر
لتخمين والظنّ والفعل الماضى منه شنكشت وهو شنكش ومضارعه أشنكش
تشنكش ويشنكش واسم الفاعل مشنكش والاسم شنكاش ولأجل ذلك
قولون تاع نعمل شنكاش د الدعوه أى تقدّم نعمل تخمينًا فى هذه الدعوة ٤
ماهبندر اسم لكبير أعيان التجار الموجودين فى المدينة وهذا الاسم فارسىّ ٤
شرطى ٤ شنيره ٤ شبرقه ٤ شكشوكه مصر ضيّاديّة الشام ٤ شعيريّه ٤ شريك 1) ✿
حرف الصاد ٤ صرصعة مصدر ما يأتى من الصرع والفعل منه صرصع ويصرصع
قال للذى تكلّم كثيرًا فيقال صرصع دماغى أى تسلّط على رأسى صرعٌ من
كلامه وصيغة هذا الفعل فى زيادته الصاد الثانية فكأنّه كان صرّع بالتضعيف
خفّفوا وزادوه صادًا لخفّة النطق به وقد ذكرنا ذلك فى آخر باب الأفعال ٤
*صفيحة الشام نوع من الفطير يقال له بمصر عيش بلحم مدوّر الشكل ٤
مداغه 1) ✿
حرف الطاء ٤ طرّ اسم مصدر لتوالى الشيء بعضًا وراء بعضًا تواصلًا بغير
نقطاع يقولون جانى الشرّ طرّ وأتانى الخير [طرّ] 2) وظلم هذا الحاكم طرّ واذا
نسان له عند آخر دينًا فطالبه فدفع له أوّلًا وثانيًا جانب ممّا له عنده ثمّ
طالبه ثالثًا فيقول له يا أخى ما لك نازل علىّ طرّ أعنى ما بالك وهذه المحاجة
لخ ٤ طبجى اسم منسوب للذى يتعانى صناعة المدافع وهذا الاسم تركىّ ٤
طربوش اسم أظنّه امّا تركىّ امّا فارسىّ لطاقيّة الصوف تلبسها الرجال والنساء
تعمّمون عليها تأتى من بلاد الافرنج والغرب وأحسنها التى من الغرب ومنها

1) Von * an von Boktor geschrieben. — 2) [ ] ist ergänzt. —

أَحْمَر ومنها أَبْيَض إنّما الرجال لا تَلْبس إلّا الأَحْمَر وأمّا النساء فتَلْبس أَيَّهمـ
كان ؛ طشّة معناها قريب من رنّة إن شئت ولها معنى آخر وهو إذا إنسا
كلّم آخر بعُجْب وكُبْر فيقول له ذاك يا أخى لِيش عامِل علىّ د الطشّة أى
بالك تعْمَل علىّ كُبْرًا ؛ واسم طشّة لا فعل له وتارةً تأتى رنّة مع طشّة إذا دخلْ
بَيْت إنسانٍ عنده وَليمةٌ وهم فى اشتغالٍ واحتفالٍ أكثرِ ممّا يستحقّ صاحـ
الوليمة فيقال له عَليش د الطشّة ود الرنّة أىْ لما ذا هذا الاعتبار وعلى ما
هذا الاحتفال ؛ طنطنة اسم ليس منه فعلا يَعْنوا به الاحتفال والاعتبار كقولـ
زوّجنا زيد وعملنا له طنطنة عظيمة ؛ طفشونى [1]) اسم الرجل الذى يطْفـ
كثيرًا من مصائبه وهُمومه ❁

حرف العين ؛ عليش معناها على ما ذا وعَلامَ ولما ذا ؛ عربده مفهومة
اللغة ؛ علكة للأمر الحقير جدًّا الذى لا يستحقّ الكلام به وذلك إذا كـ
اثْنان يتكلّمان بشىء حقيرٍ جدًّا فيسْأَلهما ثالثٌ أَيْش الخَبَر فيقولا له ولا
حاجة علكة اى ما فى شىء إلّا أمرًا حقيرًا [2]) ؛ عَوالِم اسم للقَيْنات اللّو
يتكسّبون من الغناء والرَقْص واحدُه عالِمة ؛ عِتْر معناه شديد قوىّ ؛ عـ
هذه بمعنى على الذى ؛ عَرْص اسم للقوّاد يكون بين الزَبون وصاحبته والمصـ
تَعْريص وماضيه هو عَرَّص ومضارعه يُعَرِّص ؛ عِدِنّ معناها افْرِض أو احْسِـ
وهى حَذْفٌ واتّصالٌ من عِدّ ان غير أنّ بعض القوم يقولوا دِعِنّ فإن كان ذلـ
فيكون أصلها من دَعْ أنْ والكلمتان معناهما واحد وهو افرض ؛ علْق يقـ
للغُلام المتكسّب مثل النساء ويقال للمُختال فى مِشْيَته والمتأنّث فى حديـ
والمتغاوى فى نَفْسه وهو اسم ويقال منه فعل مع إلحاق عَلامة اللازم التى
التاء فتقول من ماضيه تَعَلْقَن ومضارعه يَتَعَلْقَن والمصدر التَعَلْقُن بإلحاق نـ
خفيفة فى آخره ؛ عربيد ؛ *عترسة ؛ عترب والمصدر عتربة ؛ عنطزة ؛ عصية

1) Von Boktor geschrieben. — 2) So die Hdschr. —

ـفرة [1] ✿

حرف الغين ء غلونجى اسم تركىّ للرجل الرومىّ الذى من الجزر او من ـبرس او رودس فيأتى ويخدم فى العسكرية فيقال له غلونجى والجمع غلونجيّة ء ـليون فى الشام يقولون للحجر الذى يشربون به الدخان الذى يوضعوه ـصلاً مع الدواية التى ذكرناها فى حرف الدال فيوضعون فيه التتن أى الدخان الذى ذكرناه فى حرف التاء فيسمّونه غليون وأهل مصر يسمّونه ـجرا ء وغليون اسم تركىّ للمركب الكبير السلطانىّ المُعدّ للحرب ورأيت فى ـريخ الغرب من يسمّى هذا المركب أسطول ء غطرشه معناها تجاهل العارف منها الفعل الماضى تغطرشت عليه ومضارعه أتغطرش واسم الفاعل متغطرش ـولون عامل روحه متغطرش أى متجاهل تجاهل العارف ء غمغم معناه خبّى ـخفى والامرأة اذا رأت الرجل عندنا تتغمغم منه حياء أى تلتف بنقابها ـستر وجهها منه ء غريبه بصيغة تصغير غريبة واحدة الغرائب هو نوع من فطير المسكّر مخروط الشكل ء غلبة كثرة الكلام بما لا يقتضى الى أن يضجر سامعه وهو مصدر واسم الفاعل يقولون غلباوىّ وكثير الغلبة ء غجرى بمعنى ـرى فى الشام وذلك من النور وهم قوم أسافل وقاح الوجوه ثقال الذوات ء ـنورة بمعنى التهدّد والوعيد ء غندره مصدر أن يكون الرجل متزيّنا دائما ـيفا فى ثيابه متحلّيا فى أجمل ما يُرا والرجل غندور والمرأة غندورة والجمع ـنادره وأنا تغندرت وأتغندر ء بلا غوش حاس هنك [2] ✿

حرف الفاء ء فيش هذه اللفظة إن كانت مكسورة الفاء فمعناها أموجود صيغة استفهام عن وجود شىء كقولهم فيش خبر اليوم أى هل موجود خبر اليوم وإن كانت ألفا مفتوحة كقولك فيش فمعناها الباء التى بمعنى مع

1) Von * an von Boḳṭor's Hand. — 2) Von غجرى an d
Wörter von Boḳṭor's Hand, so unten فجره. —

فيقولون فَيْش أصير عالمًا الّا بالدَرْس أى بأىّ شئْ أصير عالمًا فلِتّى هى فى الذ فالاتى هذا الاسم أصله من فَلَتَ الشىء انْطلق فهو منطلق فالاتى ما له ق ولا لجام يردّه عمّا يهْوَى يقال للرجل الذى لا يخاف من الناس ولا يتّقى فهو فالاتى ليس له ما يُمْسِكه وعندنا فى مصر الفلالاتيّة جمع فالاتى هُمْ الأس أصْحاب الرذائل والشُرور والفِتَن ، فياس اسم لا يشتقّ منه فعل يقال للر الكريم مُحِبّ العطاء رجل فياس كما تقول حاتم كان فياس العَرَب أَغْنى كر وأَحَبّها للْخَيْر ، فَجْره وَقاحة مع سَفاهة ٭

حرف القاف ، قدّيش هذه اللفظة أداة الاستفهام عن الكَمّ فى الشىء كان للعَدَد أو للوَزْن أو للقياس وهى بمعنى كَمْ أصلها قَدْر أىّ شئْ ، قبجى ا لساعى السُلطان الرسول من باب هُمايون للباشاوات فى الولايات وهو اسم تركى قَصَبة هى اسم للقضيب الذى يشْرَبون به الدخان كما أشَرْنا فى حرف الد فى دواية وهذه لغة أهل الشام فقط وبعض أهل الساحل يقوله بالتصغير قصَيبه وليس بحقيقة التصغير لأنّهم كسَروا أوّله وكان الواجب ضمّه وفتح ثانيه مع تشديد وكان حقّه بغَيْر تشديد ، قنبريسيه اسم لطبيخ اللح والبَصَل فى اللَبَن الرائب ولا أعْلم من أىّ لغة هذا الاسم ، قروش بصيـ الفعل الماضى ومضارعه يُقَرْوِش اذا اوجع الرأس من كَثْرة الكلام فيقال قرو دماغى من كثرة ما لَتّ أى اوجع رأسى من كثرة ما تكلّم ، قَرْقاش يقال للذ يظلم ولا يَعْدِل من نَفْسه هذا حكم قرقاش وأظنّها أصل هذه اللفظة قراقو وهو قراقوش خادم السُلطان صَلاح الدين فإنّ مَوْلاه كان يُنيبه فى مصر عن غَيْبته فَيحْكُم أحْكامًا غريبةً فلأجل ذلك قيل لكلّ من يحكم بظُلم هذا ، قُنْب هو الطويلة الذين يلْبَسونها وهى من خَزّ وقطن على اختلاف ألْوانها غير ا الطويلة مبطّنة نصْفها وأمّا القُنْباز فيكون كلّه مبطّنًا وهذا الاسم مستعمل الشام وساحلها ، قفطان اسم تركىّ للطويلة وهى مثل القُنْباز ولكن نِصْفه

التحتانيّ غير مبطّنٍ إنّما من أطرافه جميعه له دائرًا من خزٍّ مقدار عرض أربعة
أصابع ، قشاق اسم لخيط من حديد يغزلون به الدواية التي يستعملون
بها شرب الدخان والفعل ماضيه قشق ومضارعه يُقشّق وصاحب الصنعة
قشقجي والاسم تركيّ وفي الشأم يقولونه سلك والفعل سلّك يُسلّك وصاحب
الصنعة كاسم الفاعل مُسلّك وهذا الاسم عربيّ والفعل من هذا وذاك بصيغة
المضعّف ، قصب مصّ اسم دارج بينهم لقصب السكّر وقولهم مصّ مصدر
مصمصت لأنّهم يمصّونه فيستعملونه مثل غيره من الفواكه ، قيطان اسم للجدول
من الحرير يوضعونه في أطراف ثيابهم وأظنّه امّا تركيّ امّا فارسيّ ، * قدّه بمعنى
مسطرة ، قورمه ، قباوات 1) اسم طعام من أمعاء الغنم أو غيره من البهائم
يحشونه أرز ولحم وهو جمع ومفرده قباوة ٭

حرف الكاف ، كبرليه قد ذكرت في باب الألف أنّ الأصدغليّة اسم لعمامة
النساء من أهل مصر وذكرنا لما ذا سُمّيت بذلك وأمّا عمّة النساء من أهل
الشأم فاسمها كبرليّه وذلك نسبة لمحمّد باشا كبرلي الذي كان حكم بالشأم
سمعت ذلك عن ثقات أهلها ولا أعلم متى كان ، كواسة مصدر وأصله الكياسة
فأهل بينهم مستعمل بينهم 2) هذا اللفظ يعنون به الجمال فيقولون هذه الامرأة
كويّسة وصاحبة كواسه وهو تكاوس يتكاوس فهو كويّس بصيغة التصغير ،
كواهني هذه اللفظة نصفها الأول طليانيّ والآخر عربيّ يستعملونها أهل حلب
عوض إذًا التي هي جواب الشرط كقولك إن جئتني غدًا اذًا أكرمتك فهم
يقولون إن جيتني غدًا كواهني أكرمتك ، كتخدا هذه لفظة تركيّة وهو
اسم مساعد الأمير أو الباشا أو حاكم الولاية الذي ينوب عنه في الحكم
ويتولّى أكثر الأمور فينهي ويأمر بها مكان أميره فيلفظونها كيخيا ويكتبونها
كتخدا ، كستنا هذا اسم طليانيّ يسمّون به أهل الشأم التمر الذي اسمه

1) Von * bis hier von der Hand Boktor's. — 2) So die Hdschr. —

شاهْ بَلّوط وأهل مصر يسمّونه أبو فروه كما قدّمْنا ، كوفية هَيْئة عمامة بعض عمائر النساء يسمّونها بذلك نسبةً للكوفة وهى قريب من الكبرليّة الـ تقدّمتْ قبله من هذا الحرف ، كباية اسم لكانٍ كبيرٍ يَشْربون به الماء شابَهَه من المشروبات وهو اسم طَلْيانىّ ، كدى شرحْناها فى الأبْواب قبله لفظة هكذا أهل الشأم حذفوا آخرها واختْصروا بأوّلها فقالوا هيك وأهل مـ حذفوا أوّلها واخْتصروا على آخرها فقالوا بمعناها كدى ، كمر حزام حريرٍ ومن صوفٍ يتحزّمون به تحْت الثياب وله جُيُوبٌ تُوضَع بها الـعـ للحفْظ من عوارض الطُرُق من اللصوص والمُعْتَدين ، *كسطرة بمعنى مَسْطَ كفتة ، كوكبة ، كنافة[1] ✿

حرف اللام ، لسّا هذه اللفظة من للساعة فحذفوا ما حذفوا واخْتصروا ما ترى تأتى للنفْى بعد الاستفهام كقولك هَلْ أتى زيد فتقول لِسّا أَىْ لَمْ يـ بَعْدُ أى لتلْك الساعة أو لِهذه الساعة ، ليش هذه اللفظة بمعنى لِمـا للاستفهام ، لكان هذه جواب الشَرْط عند أهل الشأم مَقام اذًا فتقول جيئْنى غدًا لكان أكْرمْتُكْ ، لِسْبدّ هى مركّبة من لَيْس بُدّ أى لا بُدّ للحَتْم فى الشىء مثاله اذا شئْت الذهاب لزَيْد والبعض مَنَعك من الذها اليه فتقول لِسْبدّ أمْضى اليه ومَعْنى بُدّ مَخْلَص فالمعنى أن لا مَخْلَص الّا أمْضى اليه أى حَتَمْت أن أمْضى اليه وأكثرهم يقولها بصحّتها لا بُدّ لهوقة مصدر لزيادة فَتْح الفَم والعياط وكثْرة الكلام فى الشرّ يقال جاء زيـ وتلهوق يتلهوق علىّ لَهْوَقةً فهو مُتَلَهْوِق وصاحب لهوقة ، *لبه ، لقمة القاضى لحم يلحم والمصدر لحمة[1] ✿

حرف الميم ، مِلّا أصلها ما الّا ويقولونها للتعجُّب والاستحْسان فى الشى مثلًا اذا رأيت وجهًا جميلًا فتقول مِلّا وَجْه جميل وتارةً يقولون ما دلّا وَجْـ

1) Boktor's Hand von * bis hierher. —

جميل وهذا فى أهل مصر فى تقدّم اسم إشارتهم التى هى دى قبل لا بمعنى ما
هذا الّا وجه جميل عظيم ، معدن هذا جواب الإيجاب بلغة أهل مصر
وكلّما يجب أن تجاوب به بنعم فيكون هذه اللفظة أداة الجواب الّا فى النداء
لا يكون غير نعم لأنّ فى النداء جوابًا خاليًا من استحسان وخاليًا من معرفة
ما يقصد به مناديك منك فلأجل ذلك لا يجب أن يقال معدن لأنّ معدن
هذه يجاوب بها بعد أن تكون سمعت ما تستحسنه من صاحبك مثاله اذا
قال هل تريد أن تمضى لزيد وأنت استحسنت مضيك لزيد فتقول له معدن
ومعناها جيّدًا فى كلّ مواضعها ، محجب هذه اللفظة يستعملونها أهل الصعيد
بمعنى معدن الذى تقدّم شرحها ، منّح كلمة تخاطب بها أمّ الطفل طفلها
اذا أشارت له الى شىء حلو ، مهياص اسم الفاعل للذى يقول ولا يفعل ويدّعى
بالمعرفة ولا يعرف والمصدر مهيصة وماضيه تمهيص يتمهيص فهو مهياص ولا
سمعته بالتأنيث ، ميط بمعنى الثقل والرزالة وهو اسم لا يشتقّ منه فيقال
ميطو لا يحتمل وأنا يا زيد لا أحتمل ميطك ولا ميتكم ، معتّر اسم للكثير
العثار يستعملوها أهل الشأم وساحله اسم للمسمّى بمصر فلاتى وقد ذكرته فى
حرف الفاء ، ميمغين هذه اللفظة هجاء الميم والغين يستعملوها اشارة
مغيب[1]) أى توّه هذا الكلام بكلام آخر وذلك اذا كان اثنان يتكلّمان بشىء
ورأيا آخر مقبل عليهما فيقول الواحد للآخر ميمغين أى توّه كلامنا هذا
بكلامٍ آخر لأنّهما لا يريدان أن يسمعه أحدٌ غيرهما ، مرمتة مصدر هى
للرجل التعب والجهد والمشقّة وفى القماش من أىّ كان خزًّا أو قطنًا أو كتانًا
فهى تجعيده ومنه الفعل ماضيه تمرمت ومضارعه يتمرمت واسم الفاعل مرمت ،
محاط ، محسطر[2]) اناء كبير جدًّا من نحاس أو من غيره بلغة حلب ، مشعور

1) So die Hdschr. — 2) Von hier an sind die Wörter von Boktor's Hand. —

أى خفيف العَقْل ومنه الفعل لازم انْشَعَر ، معلاق هى كبد كلّ بَهيم وهذ اللفظة مستعملة فى الشأم وفى مصر يعنون بها للاحْليل ، ملطوش من لَطَش وهو مَضْروب بعَقْله من الجنّ ، مجدره عَدَس وأُرز وهى نَوْعان ، منبار مُصْران البهائم يَحْشونها لَحْم وخلافه ۞

حرف النون ، نانى هذه اللفظة افرنجيّة يستعملوها أهل مصر الأكثر من النسا والبعض من الرجال بمعنى بَسّ التى ذكرناها فى حرف الباء ومعناها كفى نَجْغ كلمة تقولها أمّ الطفل أو مُرَبّيَته للطفل لكى تُدَرِّجه الى اللفظ قليـ قليلاً ، نعّار اسم للطير المسمّى — — ، نمشه اسم لسلاح قاطع كالسكّين ا كالسيف وأظنّه فارسىّ أو تركىّ ، نيقه معناها ضَجَر اذا كان تلحقها تاء الزياد فيقال تَنْييقه والفعل منه ماضيه نَيَّق كالمضعّف ومضارعه يُنَيِّق وهذا مُنيِّق ومثاله نَيَّقْنى زيد فى طَلَبه وأمّا اذا قُلْت نيقه وَحْدها فمعناها تَجَبُّر أو خلاف كقولك للذى يفعل أفعالاً لا يفعلها الناس فتقول له أنت نيقة عن الناس فامّا معناها تَجَبُّر عن الناس أو خلافٌ عن الناس ثمّ اعْلم أنّ الأسماء المؤنّثة التى يلحق آخرها هاء علامة المؤنّث فكلّهم يلفظون هاء التأنيث كاليا الّا هذه الهاء فانّهم يلفظونها مثل الألف مفتوحةً ، نز تقدّم معناها فى حرف الزاء فى زنّ ، نقنقه مصدر الأكل بالتمهّل الزائد فيقولون بماضيه نقنق ومضارع ينَقْنِق وهو مُنَقْنِق ، نقّ اسم للكلام المكرّر الذى لا ينتهى وهو مصد وفعله الماضيه مثله نقّ ومضارعه تنقّ وفى الأمثال بين العامّة ثلاثة تُخْرِب الديار النقّ والنقّ والبقّ فيعنون بالنقّ الكسر والنقّ الكلام المكرّر الذى لا يزول والبقّ لأنّه يُلْزِم أهل المكان لمفارقة المكان ، *نوريه ، نَوَرى والجمـ نَوَر[1]) ، نصّاب للرجل يَطْمَع فى مال الناس فلا يَشاء رَدّه ويتحيّل فى أَخْذه بالـ

1) Von * an Boktor's Hand, wie auch das Wort نصّاب und نمرو mit Erklärung. —

وخِلافه حتى يَحْصل عليه خِدْعَةٌ، نمرود جبّار ومنه تَنَمْرَد يَتَنَمْرَد والمصدر تَنَمْرُده ۞

حرف الهاء، هيك بلغة أهل الشأم معناها هكذا هذا كلمة زَجْرٍ للسُرْعة فى شىء وهى عربيّة، هو مفهومة غير أنّهم استعملوها أيضًا فى غير مكانها لكونهم يُنادوا بها المجْهول مثالُه اذا نَظَرْت رجل فى الطريق فلا يُناديه[1] يا رَجُل بل ينادونه يا هو وكذلك اذا دَخَلَ رجلٌ على قَوْمٍ فيقول لهم فى التَحيّة يا هو السلامْ عليكم هذا اذا كان متقدّم بينهم معرفةٌ ومَوَدّةٌ أكيدةٌ، هَواية بلغة أهل الشأم معناها ضَرْبَة ولكمة ودُش شرحنا فى حرف الدال، هَلْبَت كلمة تركيّة استعملوها بمعناها يُمْكن وربّما ولَعلّ فى التمنّى، هنهنة مصدر لغناء الامرأة للطفل لكى يَنام والفعل الماضى هَنْهَنَتْ وتُهَنْهِن مضارعه، هرتك لفظة تركيّة ولا يشتقّ منه فهو اسم لكثرة ما حولك من الآلات والأَمْتِعة لأمْرٍ تكون فى شُغْله فاذا دخل عليك انسانٌ ورأى ما أنت به من ذلك فى شُغْلٍ عظيمٍ فيقول لك أَيْش دِ الهرتك، *هوايه للاستبعاد، هَيْلُولة[2] ۞

حرف الواو، ولك بلغة أهل الشأم بمعنى وَيْك فى اللغة وهى كلمة زَجْرٍ عند الملام والتحْقير وأمّا أهل مصر فيقولون ولاً، وشوش بصيغة الماضى معناه اذا تكلّم انسان مع آخر بخفض صَوْتٍ كُلّيّ حتّى لا يَسْمَع غيرهما ما يقوله ومضارعه يُوَشْوِش ومصدره الوَشْوَشة وأظنّ أنّ هذه اللفظة تركىّ من قولهم يُواش يُواش أى مَهْلاً وانخفاضًا ۞

حرف الياء، ياما هذه أداة المُبالغة لكثرة ما تخبر عنه كقولك زيد ياما رَبِح مِنّى أى كثيرًا والشجر فى الربيع ياما هو نضير اى كثير، يمّا معنى هذه بحذف الألف غير تلك التى تقدّمتْ بثُبوت الألف فهذه استعملوها عِوَض حَرْف العَطْف عند التخيير مثاله يمّا أن تأتينى يمّا أن أمضى اليك

1) Hdschr. تُناديه. — 2) Von * an Boktor's Hand. —

بمعنى أو أن تأتينى أو أن أمضى اليك وهى اصلها يا الذى هو أداة النداء واما الذى هو لمبتدأ العبارات والتخيير فلمّا قالوا يا امّا واتّفق وجود ألفان حذفوهما وأثبتوا الياء مفتوحة؛ يلك بفتح اللام وأظنّ هذا الاسم فارسىّ أو تركىّ وهو اسم الزبون الذى ذكرناه فى حرف الزاء أنّه نصف طويلة يلبسونه تحت الثياب حفظًا من البرد وعند النوم؛ يلّك بتشديد اللام وكسرها لفظة تركيّة دارجة فى كلامهم اسمًا للقطيعة التى يقطعها الأمير كلّ عام فى العيد لحاشيته وحرمه وخدمه من خزّ وكتّان وقطن وصوف وغيره؛ يازجى كلمة تركيّة مستعملة عندهم بمعناها وهى اسمًا للكاتب وأكثر استعماله بأهل الشأم أكثر من أهل مصر؛ يقسما شربات من ماء الزبيب مبرّد بالثلج ولا يُعمل بغير مدينة دمشق يشربونه أيّام الحرّ؛ يخنه اسم لنوع طبيخ من لحم وبصل وهو فى الأصل اسم تركىّ حقيقته لخنه باللام اسم الملفوف كانت الأتراك تطبخه باللحم والبصل فتعلّموا العرب منهم صناعة طبخه واستعملوه بالبصل واللحم فقط وسمّوه يخنه عوض اللام ياء؛ يلّى أصلها أداة النداء الذى هى يا واسم الاشارة الذى هو الذى فحذفوا وأدغموا الكلمتان فصارتا يلّى؛ *يوسف باشا؛ ياقا اسم لعبة الثوب[1] ✿

الخاتمة

ولمّا بسطنا القول فى جميع الاختلاف الذى وقع فى اللغة العربيّة بكلام العامّة وما بقى علينا الّا شيئين قصدنا أن ننبّه عليهما فجعلنا خاتمتنا هذه فصلين؛

الفصل الأوّل؛ إنّ فى كلام أهل الشأم مستعملين ألفاظ كثيرة لغويّة عربيّة صحيحة ليس مستعملة فى كلام أهل مصر حتّى اذا سمعها أحد المصريّين وهو عربىّ لا يفهمها ابدًا وكذلك فى كلام أهل مصر هكذا بعض الألفاظ عربيّة

1) Von * an Boktor's Hand. —

صحيحة مستعملة فى كلامهم ليس مستعملة فى كلام أهل الشام فاذا سمعوها الشاميين لا يفهموها فقصدنا أن ننبه على ذلك حتى ان الذى يسمعهـا لا يتوهمها أنها غريبة من اللغة بل اذا سمعها ونظر فى قاموس اللغة العربية يراها أنها حقيقة، فنقول أن أهل الشام يقولون قشع يقشع اى نظر ينظر وأهل مصر يقولون شاف يشوف وأهل الشام قالوا القش علينا ولقش يلقش وأهـل مصر قالوا تحدث علينا وتحدث يتحدث من الحديث أو احكى من حـكى يحكى الحكاية وأهل الشام قالوا تبارد يتبارد من البرودة وقلة النشاط وأهل مصر قالوا تبالد يتبالد من البلادة فأولائك قالوا فى التوبيخ للكسلان ما أنت الا بارد وهاؤلاى قالوا ما أنت الا بليد أولائك قالوا للغير الجميل قبـيح من القباحة وبشع من البشاعة وهؤلاى قالوا سامج من السماجة وأهل الشـام قالوا نتر اذا وثب وأهل مصر قالوا نط وقالوا أهل الشام خم وأهل مصر قالوا عفن، هذا ما اذا تتبعناه لطال بنا الأمر جدا غير أن نختصر ونقول يجـب على الواقف المتطلع الى ذلك أنه اذا سمع كلمة مثل هذا غريبة يجـب أولا أن يكشف عليها فى القاموس فان وجدها كان والا يكون دخل عليها من الحذف أو الادغام أو الزيادة فغيرها فيراها فى فصولنا المتقدمة، هذا اذا لم يكن تجدد بعد كتابنا هذا فى ألسنتهم ألفاظا غير التى استوعبناها فى هذه الرسالة لأن الألسنة كل يوم على زيادة من اكتساب الغريب عنـهـا ومن اصطلاحات درجها فى المخاطبات، واللبيب لا يخفى عليه معنى كلمة عجميـة اذا صادفها فى جملة من لغته فان غيرها من الألفاظ التى احتوتها الجـملـة توضح له معنى تلك الكلمة، هذا مع أننى قد أجهدت الفكرة ألا أترك كلمـة وقع عليها تغيير أو دخلت بلساننا من غير لغة الا ووضعتـهـا فى هـذه الرسالة ❁

الفصل الثانى، اعلم أننا تصفحنا كثيرا من التواريخ فوجدنا أن أهل الشام

من قديم كانت لغتهم السُّرْيانيّة وبَقِيُوا فيها الى دُخول اليُونان فكانت مُخاطَبة العامّة بالسُّرْيانيّة والأعْيان الذين يُخالطون الحُكّام كانوا يتكلّمون باللغتَيْن لالْتزامهم فى ذلك لأنّ عامّة حُكّامهم كانوا يونان ، وبَقِىَ ذلك الى مَجِىْء الاسْلام فصارَتْ تتناقص اللغة السُّرْيانيّة قليلًا قليلًا حتّى صار جميع البلاد يتكلّمون بالعربيّة وعُدِمت اللغة السُّرْيانيّة من جميع الشأم غير أنّى كُنْت سَمِعْت الأب الفاضل رُكْن رَهْبَنَة دَيْر المُخَلِّص[1]) فى جَبَل الدُروز يقول الى عمّى ألْياس حين سَأَلَه عن ذلك فقال أنّه رأى فى اِقْليم من جَبَل الدُروز آسمه المَتْن فيه بُيُتَيْن ثلاثة لم يزالوا حافظين لغتهم السُّرْيانيّة ويتكلّمون مع بَعْضهم بها ، فكما فَهِمْنا من بعض المُؤرّخين أنّه كان يُوجَد بَعْض البلاد من الشأم فيها البعض الذين يتكلّمون بالعربيّة قبل الاسلام بكثير وذلك للمُخالَطة التى[2]) كانت بينهم وبين العَرَب فى المَتاجر كما تَرَى ذلك فى تأريخ مَوْت هاشم بغَزّة من أعْمال القُدْس وقَدْ ذَكَر ذلك ابنُ خلّكان والمَيْدانىّ وغيرهما فكذلك كانت البلاد المصريّة لغتهم الدارجة بينهم كما رأيناه عن المَقْريزىّ والواقدىّ وغيرهما أنّها كانت اللغة القبطيّة ولمّا صارت حُكّامُها من اليُونان اضطرّت أعْيان مصر أنْ يُحْسِنوا اللُغتَيْن وصاروا يتكلّمون بهما الى أن أتى الاسلام وتَناقَصَت اللغة القبطيّة وتَزايَدَت اللغة العربيّة الى أن عَمّت فى الجميع وقد أوْضَح المَقْريزىّ ايضًا فى حديثه عن عَمْرو ابن العاصى أنّه كان قبل الاسلام فى الجاهليّة يتردّد للبلاد المصريّة بقَصْد المَتاجر وانّه راى راهبًا فى نواحى اِسْكندريّة يُحْسِن اللغة العربيّة وأخْبَرَه بجميع ما يأتى عليه وأنّه سيَحْكُم تِلْك البلاد فاذًا كانت بعض الناس الذين يُخالطون العرب للمَتاجر أو لغيره يُحْسِنون اللغة العربيّة قبل الاسلام وانّما اللغة العربيّة عَمّت فى الناس عُمومًا بعد الاسْلام ، ثمّ وأقول أنّه

1) Rand: الأب الفاضل الخورىّ ميخائيل غراج. — 2) Die Hdschr. الذى. —

لم يزل للآن فى الصعيد الأعلى وفى مصر أيضًا أفرادًا من الناس حافظين لغتهم الأصليّة التى هى القبطيّة يتكلّمون مع بعضهم بها حفظًا منهم لها وفى سنة ١٧٩٣ كنتُ فى الصعيد فضيتُ لزيارة دَيْر المحرّق الكائن فوق البلد الذى يقال لها بَنى عَلِىّ وهذا الدَيْرُ قديمٌ جدًّا من بناء القياصرة اليونانيّين وهو كبيرٌ جدًّا وفيه ثلاثة كنائس فضيتُ أوّلا لقصد الزيارة وثانيًا لأنّ رئيسه كان من الآباء المحترمين وقد استدعانى فلمّا وصلتُ لهناك فأقمتُ عنده مضيفًا عشرة أيام واجتمعت على الرهبان الذين هناك فرأيتُ منهم اثنان سمعتهم يتخاطبان بلغة ليس عربيّة فسألتُ عنهم فقيل لى أنّهم يحسنون اللغة القبطيّة جيّدا وهم يتكلّمون مع بعضهما بها حفظا لها مخافة أنْ تُنْسَى منهما ۞
هذا آخر ما وفّقنا عزّ وجلّ الى جمعه وكان نجاز ذلك فى حزيران سنة ١٢ مسيحيّة فى مدينة باريس العُظْمَى ۞

فهرست الألفاظ الموجودة فى هذه الرسالة

ويوضحها ويزيل عنها الاشتباه حتى تفهم جليًّا لا يُتَوقّف عند معناها, المتعلّل الذى ينكر ويجحد ولا يقبل تلك العلّة وكلّما زادوه ايضاحًا dann العايق und عظام اعظم عظمات للعظم ferner ,وبرْهانًا زاد تعليلاً وجحدًا بوزن الحائق مفهومة بين العامّة وهو الرجل الشاطر النحرير السريع فى اموره مستحبّ مستحمل : und auf Fol. 85^r والقوىّ الشديد والخفيف والمحجب مستقبل مستكرم مكترم اسم صفة للذى يستحقّ الحبّ· والاحتمال والقبول اما الفعل المعتلّ اللام الواوى فان يكن للمفرد المتكلّم فيجب dann , والكرامة ان تلحقه الفًا لتميّزه من واو عطف تليه كقولك ادعوا ومن يدعو (sic) فان لم تكن هذه الالف لاشتبهتا الواوتان اقول ذلك ظنًّا منّى انّى رايته فى كتاب خَوَنْد يخاطب بها الملك والسلطان وفى dann ,الاستاد الرازى فى علم الوضع فارسيّة مثل ابيت اللعن, ferner folgende Erklärung, in welcher aber das zweite Wort sehr undeutlich geschrieben ist: شحرور وورور (وزرزور oder wahrscheinlicher ووروار) طير مقدار السُمّن ريشه منقاره اسود طويل (so) كلّ سنة فى ابتداء شهر حزيران يتواجد كثيرًا ابن ناس فى لسان العامّة انه ابن جدًّا und endlich فى جبل الدروز كمال وفى بعض التواريخ رأينا من يذكرها بمعناها ✿

Schliesslich ist es mir eine angenehme Pflicht, zu danken meinem hochverehrten Lehrer, Herrn Geheimrath Fleischer, der mir vor Jahren bei der Entzifferung schwer lesbarer Stellen in dem flüchtigen Autograph seine Hülfe lieh und meinen Freunden Socin und Koch, welche die Güte hatten, eine Correctur zu lesen und mir ihre Verbesserungen mitzutheilen.

Halle a. d. Saale, am 10. April 1886.

Der Herausgeber.

Z. 7 l. مفرد, wie Cod. und Anm. 2 l. اخى ohne ء; Z. 20 l. mit Cod. توكيد. — ٤٦, 13 l. وأمّا; Z. 14 l. ولاك mit Cod. st. ولاكن; Z. 15 ist واحرف الاستحسان zu überstreichen; Z. 20 folgte nach مستفهين, ist aber wieder durchgestrichen: كيف كيفك اى كيف انشراحك; Z. 21 l. كيفُه. — ٤٧, 19 Cod. ضرب عم st. عمرو. — ٤٨, 18 Vielleicht ist من vor التأنّى einzufügen. — ٤٩, 18 die Nisben sollten ىّ haben; Z. 23 steht so im Cod. — ٥٠, 3 Statt بالوبر wollte der Verfasser بالفروة schreiben; Z. 4 ist لاندخل zusammen zu rücken, gleich لا أنا أدْخل; Z. 18 so Cod. st. والجوارى. — ٥١, 10 l. البسّ. — ٥٣, 21 ist يتبجبج nicht ganz deutlich; l. mit Cod. واتّنس. — ٥٤, 13 l. mit Cod. دِ الوقت; Z. 21 l. أن. — ٥٥, 11 Cod. يوما (wie ٥٩, 11 حينًا) und Z. 23 الخَلَع. — ٥٦, 3 so Cod.; nach der Erklärung eher المجرّس. — ٥٧, 6 l. عنده فقيةٌ (Cod. undeutlich عند oder عنده); Z. 12 vgl. Mutanabbî, ed. Dieterici S. 494. — ٥٨, 10 erwartet man لحاجة; Z. 14 Cod. تقال mit رنّة als Subject. — ٥٩, 4 l. فأنت; Z. 9 Cod. افعل st. أو فعل. — ٦٠, 1 besser هذه; Z. 6 l. قانونه; Z. 14 ist mir unverständlich; das letzte Wort ist sehr undeutlich, وهلم oder وحلم. — Nach ٦١, 1 جدّا war شاطر geschrieben, wurde aber wieder ausgelöscht; Z. 16. 17. 19 hat Cod. ausdrücklich طرّ. — ٦٣, 17 so Cod., wohl عُدّ أن. — ٦٤, 3 Cod. تقال; Z. 21 so Cod., l. التى. — ٦٦, 3 Cod. deutlich so, nicht فى; Z. 9 l. كركبة. — ٦٧, 15 Cod. اشارةً مَغيب. — ٦٨, 12 Cod. تفعلها; Z. 18 Cod. so تنقّ. — ٦٩, 8 l. mit Cod. كما شرحنا. — ٧٠, 9 ist [اهل] als Zusatz zu bezeichnen. — ٧١, 3 l. mit Cod. عنها فيراها. — ٧٣, 4 l. mit Cod. اليونانين, da der Verfasser diese verkürzte Form öfter gebraucht; Z. 9 l. يتكلّمون.

Fol. 81r stehen noch die Notizen: المعلّل الذى يشرح العلّة

رجّال; Z. 12 Cod. واو, l. أو العطف. — ١٩, 6 l. نعم يجيب und Z. 17 وتجعلهما, beides mit der Handschrift; Z. 18 ist wohl zu schreiben أُطْبِقَتْ (oder طَبّقت). — ١٧, 23 Cod. وأَنْهَلْ. — ١٨, 4 genau: مانيش نايمْ. — ١٩, 19 Cod. so ضربتكش; Z. 21 Cod. تعقب, das Tašdîd ist zu streichen. — ٢٠, 1 l. يأتى st. Cod. تاتى; Z. 3 hat Cod. ausdrücklich انتْ; Z. 10 lies المخاطب; Z. 11 ضَرَبْتى; Z. 16 l. هو st. Cod. هى; Z. 20 وبَيْتْكم. — ٢١, 14 ist von فى الاعراب das Wort الاعراب im Cod. halb durchgestrichen; Z. 22 sollte man مذكّر مفرد und مؤنّث مفرد erwarten. — ٢٢, 2 Cod. so, l. هذول; Z. 8 l. das zweite Mal عايشه. — ٢٣, 12 Cod. تستمع deutlich, was also einzusetzen ist. — ٢٥, 12 l. صُوَيِّم. — ٢٧, 14 l. نَصْب او جَزْم. — ٢٨, 7 steht im Cod. am Rand und ist hier eingeordnet analog den beiden folgenden Paradigmen; Z. 22 rührt [ ] von mir her. — ٢٩, 10 l. أَشْرَب; Z. 13 l. اللفظ. — ٣١, 14 l. mit Cod. حرفى. — ٣٢, 10 l. مانْتيش. — ٣٣, 11 l. mit Cod. ثم وبدخول. — ٣٥, 20 so Cod., l. auch hier المتشارك. — Auf S. ٣٨ hätte der Zusatz Boktor's in Z. 2 und 17, der sich auf Blatt 62r und 62v befindet (s. oben) nicht getrennt werden sollen; Z. 7 und 8 l. يلفظونه und ويلفظونه; Z. 17 hat Cod. so وزيّق; Z. 18 l. وبربر. — ٣٩, 8 so Cod., l. التى und Z. 9 l. اللفظة; Z. 12 l. مَغْمَومْ; Z. 15 hat Cod. خوفًا; Z. 16 l. للتَعْزِيَة; Z. 21 hat Cod. so st. ثلاث. — ٤٠, 19 Cod. so st. هاتين; ebenda l. زبّى. — ٤١, 17 يوم, سنة und وقت, so im Cod. — ٤٢, 2 l. بالضمائر. — ٤٣, 6 Cod. التى st. الذى und كمقولك st. كقولك; Z. 20 l. الآخرين. — ٤٤, 7 l. المُصيبة, wonach auch ٤٥, 18 u. 19 zu ändern ist; Z. 10 l. نَجَوا; Z. 19 war erst اصح geschrieben, woraus اصحا verbessert wurde; Z. 23 ist للاستعجال dem للزجر wohl als Synonym übergeschrieben, wenn man nicht nach ٤٦, 14 الزجر للاستعجال lesen will. — ٤٥, 3 l. نانى, vgl. ٦٨, 5;

Vorbedingung eines längeren Aufenthaltes im Orient fehlte. Das zehnte Capitel, freilich ohne die Vollständigkeit, welche der Autor S. ٧١, 20 anzusprechen scheint, bietet des Interessanten und Neuen immerhin viel; wenn, wie der Verfasser S. ٧١, 16 sagt, immer neue Wörter in der Sprache auftauchen, so verschwinden auch andere wieder, z. B. die mit Kleidermoden zusammenhängenden und deren einige hat Ṣabbâġ festgehalten und erklärt, wie اصدغلية, جلفيّة, كبرليّة; die Wörter aus der arabischen Kinderstube, wie بحّ, دحّ, منحّ, نجّغ dürften Europäer selbst bei längerem Verweilen im Orient nicht oft hören. — Es liegt in meiner Absicht, in spätere Beiträge zum arabischen Lexicon aus meinen Sammlungen nicht nur dieses Wortverzeichnis zu verarbeiten, sondern auch das sehr reichhaltige von Boktor's Hand stammende, welches in derselben Münchener Handschrift auf Blatt 81ᵛ bis 83ᵛ enthalten ist.

Im Einzelnen bitte ich, noch folgende Bemerkungen und Druckfehlerverbesserungen zu beachten: S. ٢, 7 l. المناجاة. — ٣, 8 Cod. هذا الطريق, wie das Wort auch ٦٠, 2 masculin gebraucht wird. — ٤, 11 l. سمّيتُها und Anm. 4 اسمعيل. — ٦, 5 l. وأبى عبيدة. — ٧, 7 l. اللغة. — ٨, 8 l. الفرنج st. الزنج; Z. 12 hätte zu لَوان die Anm. »loin« gehört; in Anm. 1 ist ḳomâš und in Anm. 3 لسبب zu setzen. — ٩, 1 Cod. الكل, l. الأكل; Z. 21 hat Cod. وحُسن, will also وحُسّن. — ١٠, 2 Cod. باقٍ, nicht etwa بأَقْ; Z. 3 l. mit Cod. وأمّا الحجازيين ohne ة; Z. 10 l. يلفظ; ebenda l. يلفظون عامّتهم الخاء حاء والراء لامًا, das Wort عامّتهم ist über der Linie eingeflickt; Z. 16 l. mit Cod. فيلفظوها. — ١١, 19 l. لمّا und على. — ١٢, 12 Cod. وهم und الذى, l. والتى — وهما; ebenso hat ٣٤, 14 Cod. الذى st. التى. — ١٣, 1 l. علّة. — ١٤, 20 so Cod., l. الخاطب. — ١٥, 7 Cod. so

Artikels (wie bei ثلاثى S. ٣٥, 23) und ganz besonders in den äusserst zahlreichen Fällen der vulgären Verwechslung von Nominativ und Accusativ (so Nom. st. Acc. S. ٩, 8 كثير; ١٦, 2 رجل; ١٧, 4 فعل لازم; ٢١, 13 مشتق; ٣٤, 18 سالم لخ; ٤٥, 8 اسم; ٥٠, 21 كرخ; ٥٢, 1 انسان; ٩٠, 11 مثل u. s. w. und umgekehrt Acc. st. Nom. S. ٣, 12 موثوقا الخ; ٩, 4 احدا; ١٠, 2 ضمّا محضا; ٢٠, 12 فاعلا; ٢٣, 18 ساكنا; ٥١, 2 زمانا; ٥٩, 6 شيأ; auch ٩٠, 20 hat Cod. مجلسا; ٧١, 16 الفاظا; ٧٣, 1 افرادا und öfter), wo im Indicativ des Imperfect die Vulgärform steht oder nach einem Pluralis fractus das Pronomen masc. plur., wie S. ٣٣, 5 عنهم (vgl. ٢١, 20 لهم) und dergleichen mehr. Dass ich in einigen Fällen (z. B. S. ١٤, 19 وحال الامر st. des handschriftlichen والحال الامر oder ٣٤, 14 التى st. الذى) gleich das Richtige gesetzt habe, ohne auf den lapsus ausdrücklich aufmerksam zu machen, wird man billigen und vielleicht hätte ich das noch häufiger thun sollen. Die Orthographie Ṣabbâġ's stellt auch in seinem erklärenden Text öfter die Vulgäraussprache dar; ich habe sie im Druck beibehalten, so mehrmals رزايل, S. ٥١, 7 دراع فى دراع, ٥١, 15 تلاميد, ٥٤, 11 دقن, ٩٣, 17 نصيفا, ٩٥, 22 التمر.

Obschon diese Arbeit Ṣabbâġ's weit entfernt ist, europäischen Ansprüchen an eine grammatische Darstellung zu genügen, so wird man ihre Herausgabe, die ich so lange schon vor hatte, dennoch nicht missbilligen; hat sie doch schon als Versuch eines Einheimischen, seine gesprochene Sprache darzustellen, grosses Interesse. Die materielle Richtigkeit seiner Aufstellungen kann nur der prüfen, dem es vergönnt war, längere Zeit in Syrien und Aegypten zu leben[1]). Es lag ursprünglich im Plan, einen ausführlichen Commentar zu dem Werkchen zu geben; aber je mehr ich sammelte, um so klarer wurde mir, dass zu einem ersprieslichen Resultat eben jene

1) Warum schreibt z. B. Ṣ. stets ماش statt des sonst allgemein bezeugten موش?

den einzelnen, nach Buchstaben geordneten Abschnitten genügend Raum gelassen, um seinem Freunde Boḳṭor zu Nachträgen Gelegenheit zu geben; das geschah erst, nachdem S. sein Brouillon vollendet hatte, wie S. ٥٣, 20 وقد ذكرت الخ beweist. Boḳṭor hat auch viele Wörter hinzugefügt, bei einigen wenigen die Erklärung selbst gegeben, diese aber für die andern S. überlassen. Wo dies nicht geschehen ist, ist eine Lücke im Manuscript geblieben, welche im Druck nicht nachgeahmt zu werden brauchte; die unerklärten Wörter sind aber natürlich mit abgedruckt worden; die Noten weisen genau nach, was von der Hand Ṣabbâġ's, was von der Hand Boḳṭor's herrührt.

Wie bei einem ersten Entwurf erklärlich, wimmelt der Styl von Flüchtigkeiten und Vulgarismen, welche bei der Reinschrift von Ṣabbâġ, der schriftarabisch schreiben wollte, sicherlich wären ausgemerzt worden. Da aber das Manuscript, so wie es nun einmal ist, zu geben war, ist es fraglich, ob ich Recht hatte mit dem Versuch, so viele Vokale nach altarabischer Grammatik zu setzen; in der That würde ich heute viel sparsamer damit bei einem Neudruck umgehn. Von den Vokalen, welche sich in der Handschrift selbst fanden, ist hoffentlich keiner übersehen worden. Consequenter Weise hätte ich die Anmerkung: »so die Handschr.« überall setzen sollen bei den eben erwähnten Vulgarismen, welche ich, wie sie geschrieben waren, aufgenommen habe, so bei بَقيوا (٧, 4 und ٧٢, 1), النازلي (٧, 20), مستعملين (٧٠, 20) u. dgl., bei Setzung der Pluralendung în statt ûn gegen die S. ٢٤, 8 gegebene Regel, ferner wo er umgekehrt die Dualendung ân statt ain (ên) gebraucht (z. B. S. ٣٦, 1 مجرّدان; ٥٩, 18 المعنيان; ٧٠, 2 الفان; ٧٠, 14 الكلمتان; ٧٣, 7 اثنان), wo الفاء الفصيحة nach أمّا fehlt nach dem S. ٤٤, 8 constatirten Gebrauch (z. B. ٩, 12), bei Auslassung des

l'écriture fine et négligée de Michel Sabbag, quelques uns de l'écriture de Elious Bocthor in 8vo. Das Werkchen umfasst die Blätter 44 bis 80, aus denen Blatt 61 als nicht dazu gehörig auszuscheiden ist. Die Seite enthält gewöhnlich 19 bis 21 Zeilen; Blatt 55 mit mehr Zeilen ist erst nachträglich mit Oblate eingefügt, wie auch Bl. 56, das nur ein schmaler Zettel ist; das mit 62 bezeichnete Blatt ist unten an 63 angeklebt und folgt inhaltlich auf 63r; es entspricht 62r, so weit es von Ṣabbâġ geschrieben ist, in diesem Druck S. ٣٧, 10 bis ٣٨, 1 und 62v der S. ٣٨, 2 von وفى بعض an bis ٣٨, 17 طويل.

Nachdem andere vergeblich gebeten, gelang es dem intimen Freund Ṣabbâġ's, Elijûs Boḳṭor[1]) aus Siut (vgl. S. ٣), ihn zu dieser Darstellung der Umgangssprache (und zwar der bessern Stände, die er sorgsam von der لغة الأسافل oder لغة الأراذل unterscheidet; er braucht auch die Bezeichnung لغة ركيكة) zu veranlassen. Die Regeln der altarabischen Grammatik, welche De Sacy in vortrefflichster Weise dargestellt habe, will er nicht berühren; er sammelt aus dem Munde des Volkes und bittet wegen etwaiger Auslassungen und Versehen um Entschuldigung; er sei der erste, der diesen Versuch mache und könne sich an keinen Vorgänger anlehnen oder auf dessen Schriften stützen. S. ٧٣, 10 wird gesagt, dass Ṣabbâġ im Jahre 1812 zu Paris sein Manuscript vollendet habe. Leider ist dies Brouillon geblieben, wie schon die äussere Erscheinung beweist; die kleine, etwas kritzliche Schrift Ṣabbâġ's ist oft recht schwierig zu lesen; vieles ist durchgestrichen und zwischen den Zeilen oder am Rande verbessert, manches nachgetragen, wie in dem Druck hie und da ausdrücklich bemerkt worden ist. Im letzten, lexicalischen Capitel hatte Ṣabbâġ zwischen

1) Ueber ihn s. Biographie universelle, Tome LVIII Suppl. S. 408 und Nouvelle biographie universelle, Tome VI, S. 314.

Vorbemerkung.

Mîhâ'îl ibn Nikûlâ ibn 'Ibrâhîm Ṣabbâġ wurde gegen 1784 in ʿAkka geboren, schloss sich den Franzosen bei ihrer Expedition nach Aegypten an, musste mit diesen das Land verlassen und kam so nach Paris; wo er im Juni 1816 starb. Ueber sein Leben, seine grosse Gelehrsamkeit und Kennerschaft des Arabischen, wie über seine gedruckten Werke geben am besten Aufschluss Humbert in seiner Anthologie arabe S. 291 ff. und die Biographie universelle, Tome XXXIX S. 427; handschriftlich hinterliess er nach denselben Quellen eine Geschichte der arabischen Wüstenstämme und eine Geschichte von Syrien und Aegypten, welche Werke wohl auf der Pariser Nationalbibliothek sich befinden; eine kleine metrische Abhandlung von ihm erwähnt ferner Freytag in seiner Metrik S. 458.

Mehr aber als die genannten erweckt unser sprachliches Interesse die vorliegende, bisher unedirte Schrift Ṣabbâġ's über die arabische Umgangssprache in Syrien und Aegypten, welche in dem Sammelband 889 der arabischen Handschriften der Münchener Hof- und Staatsbibliothek enthalten ist (früher Cod. Quatremère 416), den Aumer in seinem Catalog S. 400 ff. genau beschreibt. Auf einem Zettelchen vorn in der Handschrift steht: Recueil de morceaux divers en Arabe, la plupart de

Göttingen,
Druck der Dieterichschen Univ.-Buchdruckerei
W. Fr. Kästner.

Mîḫâ'îl Ṣabbâġ's

Grammatik der arabischen Umgangssprache

in Syrien und Aegypten.

Nach der Münchener Handschrift

herausgegeben von

H. Thorbecke.

Strassburg,

Verlag von Karl J. Trübner.

1886.